

مدارات
المعارضة السورية بين منطقتين 18
رأي
انفجار القاهرة: الرد بتسريع الإصلاحات 19

ثقافة

10 باتريك كافانا شاعر «الجوع العظيم»

منوعات

12 دومينيك حوراني: دور الاغراء كان سهلا على

مجلس حكومي اقر بتعذيب مواطنين حتى الموت

مصر: 4 اسلاميين دبروا هجوم الازهر ومظاهرات من اجل الاقصى والاصلاحات



طلاب مصريون يتظاهرون أمس مناصرة للاقصى ومطالبة بالاصلاحات

■ لقاهرة- يوبي اي- رويترز- اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الداخلية المصرية امس طلبا من الكشف عن اسمه ان منفذ الاعتداء الذي وقع في خان الخليلى في حي الازهر الخميس مصري من القليوبية (شمال القاهرة) وقام بالعملية بمشاركة ثلاثة مصريين آخرين «لهم ميول دينية».

وكان الانفجار اوقع اربعة قتلى هم سائحان فرنسيان وسائح امريكي ومصري.

واضاف «توصلت سلطات التحقيق الى مرتكب التفجير من بصمات اصابعه الموجودة في كف عشر عليه في مكان الانفجار... مرتكب الحادث ليس له صلة باي جماعة منظمة».

وتابع ان التفاصيل المتعلقة بتحديد شخصية مرتكب الحادث وشركائه ستعلن في مؤتمر صحفي.

ويوم الجمعة قالت منظمة غير معروفة تسمى نفسها «كتائب العز» بارض النيل» في بيان على الانترنت انها مسؤولة عن الهجوم لكن لم يتسن التحقق من صدق بيانه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان رجلا فرنسيا كان قد أصيب في الانفجار توفي وهو في طريقه الى باريس للعلاج.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الانفجار الذي وقع يوم الخميس الماضي الى اربعة، وكان قد قتل في الانفجار امرأة فرنسية ورجل امريكي فضلا عن رجل يعتقد انه منفذ العملية. وقال المتحدث الفرنسي «مات اثنا اعشده من القضاة» الى باريس ليلة السبت/الاحد». وقال المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه عبر الهاتف من باريس ان اربعة من القاهرة فروا ارسال الرجل الى فرنسا لتلقي العلاج.

من جهة اخرى صعدت جماعة الاخوان المسلمون المحظورة امس من ضغوطها على الحكومة المصرية من اجل ادخال اصلاحات سياسية ودستورية والتطبيق بالغاء قانون الطوارئ الساري منذ أكثر من 24 عاما.

وتجمع مئات الطلبة الذين يتبعون الى جماعة الاخوان المسلمين في

وسط ذهول اسرائيلي من كيفية وصولهم رغم الاجراءات الامنية المشددة على ابواب الحرم

زحف فلسطيني للاقصى يجهض محاولة يهودية لاقتحامه



عشرات الالاف من الفلسطينيين يرايطون داخل المسجد الاقصى لحمايته من التهديدات اليهودية باقتحامه امس (رويترز)

بعد الصلاة رأى الالاف من الشباب داخل المسجد طلبوا من الحراس اقفال ابواب الحرم القدسي الشريف عليهم حتى لا يتكشف امرهم لحين صلاة فجر امس من اجل الرباطة في المسجد لحمايته من اليهود المتطرفين.

وتدفق الالاف آخرون من اهالي القدس ومناطق الخط الاخضر منذ فجر امس للمسجد الاقصى الا ان سلطات الاحتلال منعت من تقل اعمارهم عن 40 عاما من الدخول الامر الذي اجبر المواطنين على الاحتشاد امام بوابات المسجد الاقصى المبارك والاشتياء مع القوات الامنية الاسرائيلية.

وقام رجال الشرطة بالقاء قنابل صوتية لتفريقهم من امام باب الاسباط في المدينة القديمة

وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات امنية مشددة منذ يوم الجمعة الماضي لمنع ابناء الضفة الغربية من الوصول للمسجد الاقصى في حين منعت اهالي القدس والمواطنين من داخل الخط الاخضر الذين تقل اعمارهم عن 40 عاما من الدخول للمسجد لاداء الصلاة فيه.

وتسلل الالاف الفلسطينيين الشباب الى داخل المسجد الاقصى ومن بينهم الشيخ حسن يوسف احد قيادات حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الذي ناشد الامة العربية والاسلامية بالتحرك لحماية القدس الاسلامية.

وعلمت «القدس العربي» من شاهد عيان صلى صلاة العشاء امس الاول في المسجد الاقصى بانه

احتشد الالاف الفلسطينيين معظمهم من الشباب امس داخل المسجد الاقصى وخارج اسواره حيث نجحوا بمنع اليهود المتطرفين من اقتحامه، فيما اعلن رئيس مجموعة يهودية متطرفة ان نشاطها سيحاولون من جديد اقتحام الاقصى يوم التاسع من شهر ايار (مايو) المقبل.

واستبيقت الاجهزة الامنية الاسرائيلية فجر امس على وجود الالاف الشباب الفلسطينيين داخل اسوار الحرم القدسي الشريف، رغم اجراءاتها الامنية المشددة لمنع وصولهم لتهلك.

القدس - القدس العربي» من وليد عوض:

القدس - القدس العربي» من وليد عوض: احتشد الالاف الفلسطينيين معظمهم من الشباب امس داخل المسجد الاقصى وخارج اسواره حيث نجحوا بمنع اليهود المتطرفين من اقتحامه، فيما اعلن رئيس مجموعة يهودية متطرفة ان نشاطها سيحاولون من جديد اقتحام الاقصى يوم التاسع من شهر ايار (مايو) المقبل.

واستبيقت الاجهزة الامنية الاسرائيلية فجر امس على وجود الالاف الشباب الفلسطينيين داخل اسوار الحرم القدسي الشريف، رغم اجراءاتها الامنية المشددة لمنع وصولهم لتهلك.

جامعتي القاهرة والاسكندرية مردين هتافات مناوئة لترشيح الرئيس المصري حسني مبارك لفترة رئاسية خامسة وان احتمال توليته نجله جمال مبارك امين لجنة السياسات النافذة في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم خلفا له.

ورفع المتظاهرون الذين احاط بهم الالاف من قنوات الامن المركزي لمنع خروجهم الى الشوارع القريبة من الجامعتين لافتات كتب عليها بالعربية والانكليزية «لا لتتديمد... لا للتزوير» و«لا للاعتقالات... لا للتعذيب» و«لا للاسلام هو الحل»، «لا للحكومات العسكرية»، «لا لقانون الطوارئ» و«شرع الله عز وجل». الاسلام هو الحل».

كما ردد المتظاهرون شعارات مناوئة لاسرائيل واستنكروا التقارير التي اشارت الى عزم جماعات متشددة يهودية تنظيم مسيرات الى المسجد الاقصى، وهتفوا «يا حكامنا ساكنين ليه بعد الاقصى حيفضوا ايه».

على صعيد آخر اقر تقرير للمجلس القومي لحقوق الانسان الحكومي بوقوع حالات تعذيب حتى الموت.

اليمن: اتساع نطاق المواجهات مع انصار الحوثي

وحسب شهود عيان فإن الحادث وقع عندما قام مجهول كان يستقل سيارة بالقاء قنبلة على سيارة العميد زايد، غير ان مصدرا امنيا أكد ان العميد طيار مصطفى زايد لم يصب في حادث الانفجار الذي تعرضت له سيارته.

وقال المصدر ان العميد زايد لم يتعرض لاية اصابة كونه لم يكن موجودا في سيارته ولا أي من افراد أسرته لحظة وقوع الانفجار، مششيرا الى ان «السائق فقط كان على متن السيارة وقد تعرض لاصابات خفيفة نقل على اثرها الى المستشفى» وانه اصدر بان ثلاثة مواطنين كانوا بالقرب من السيارة تعرضوا لاصابات خفيفة وجميعهم غادروا المستشفى.

واوضح «ان التحقيقات ما تزال جارية لكشف ملابسات الحادث وان اجهزة الامن تمكنت من تحديد عدد من المشتبه بهم ويتوقع القبض عليهم خلال الساعات المقبلة».

ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه في نفس المنطقة، حيث القيت قنبلة على سيارة مسؤول عسكري في بداية المواجهات مع انصار الحوثي اسفرت عن وفاة ضابط برتبة رائد قضى متأثرا بجروحه بعد الحادث.

وحذرت نوابا وسياسة معارضة من تفاقم الازواج في صعدة وادارة البلاد بالازمات واكدت ان القوة وحدها لن تحسم الصراع في صعدة واعتبرت ما يحدث تمردا له اسبابه الكثيرة يأتي في مقدمتها سوء ادارة الدولة، وطالبت بتشكيل الحقائق للراي العام والتعجيل والحديث عن مؤامرة لم يعد مقنعا.

صنعاء - «القدس العربي»:

اكدت مصادر محلية لـ «القدس العربي» ان قوات حكومية بمنية تواصل عمليات تمشيط المناطق التي يتحصن فيها انصار الحوثي في محافظة صعدة (242 كيلوميرا شمال صنعاء) وقالت المصادر ان معارك عنيفة دارت هناك منذ مساء السبت وان القوات الحكومية تمكنت من السيطرة على حوض الرزايي ومنطقة الخشعة وتباب القواربي وكدم بعد حصر انصار الحوثي منها.

وترددت اشياء عن هروب الحوثيين الى الحدود مع السعودية، غير ان مصادر عسكرية نفت تلك الاشياء.

وقال المصدر: «هذه اشياء غير مؤكدة، لكن المؤكد ان الحوثيين قد فر من المنطقة التي كان يتحصن فيها بعد فرض قوات الامن حصارا شديدا عليها».

وكان هوءا حذرا ساء مدينة صعدة السبب بعد المعارك الشديدة التي دارت في شوارع واحياء المدينة الجمعة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من الجانبين من بينهم ثلاثة ضباط، احدهم القيت طريق صالح طريق شقيق مدير امن المحافظة.

وحذر مراقبون من اتساع نطاق المواجهات وانتقالها الى مدن اخرى غير مدينة صعدة، خاصة بعد تعرض ضابط كبير في القوات الجوية اليمنية العميد طيار مصطفى زايد مساء امس الاول لحواطة اغتصاب في منطقة باب اليمن وسط العاصمة صنعاء.

قائمة علاوي تتمثل بالحكومة.. واعتقال نجل سبعاوي.. والقاعدة تقتل مدير شرطة النجف طالباني يؤيد بقاء الاحتلال ولا يعرف موعدا لمحاكمة صدام

بغداد - «القدس العربي»:

دافع الرئيس العراقي الجديد جلال طالباني امس عن الوجود العسكري الامريكي في العراق وذلك غداة تظاهرات مناهضة لهذا الوجود ضمت عشرات الالاف من الاشخاص في بغداد.

وقال طالباني لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية، «اعتقد اننا بحاجة ماسة الى الامريكيين والى قوات التحالف الاخرى في العراق التي ان تصبح قادرين على اعادة بناء قواتنا الامنية».

واضاف، لقد ان صدقنا الامريكيون ليحجروا بلدنا واعتبر ان العراقيين سيتمكنون من انشاء جيشهم الخاص «في غضون سنتين».

لكنه اشار الى ان قيام الجيش العراقي ليس العامل الوحيد في مسألة الانسحاب الامريكي، وربط ذلك ايضا بمسألة «وضع العراق بامان من الازهاب»، وفي موضوع الرئيس صدام حسين اكد طالباني انه سيحاكم «بعد تشكيل الحكومة الجديدة (..) لا استطيع ان احدد متى تبدأ المحاكمة، لكن ذلك يشكّل احد اهداف الحكومة الجديدة».

واعرب طالباني عن تاييده لوحد العراق، معتبرا ان فكرة استقلال كردستان «غير واقعية».

من جهة اخرى قررت قائمة رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته ابياد علاوي ان تشارك في المحاكمة المقبلة التي سيستبها رئيس الحكومة المكلف ابراهيم الجعفري.

وقال هاني ادريس عضو المجلس السياسي لحزب الوفاق الوطني العراقي والمقر من رئيسه علاوي، لوكالة فرانس برس «تؤكد القائمة العراقية مشاركتها بفاعلية وجديفة في التشكيلة الوزارية المقبلة وفقا لاستحقاقاتها الانتخابية».

وكانت «القائمة العراقية» التي ترأسها علاوي فازت باربعةين من المقاعد الـ 275 في الجمعية الوطنية العراقية.

وفي موضوع الحقائق الوزارية، قال ادريس «نحن نطالب بوزارة سيادية واحدة واخرى اقتصادية واثنين خدمتين (..) طالبنا بوزارة الداخلية ولكن ربما سنحصل على الدفاع».

ذكر تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين امس في بيان نشر على شبكة الانترنت انه خطف شرطيا عراقيا كبيرا وقتله، ونشرت الجماعة التي يقودها الخلع صدام حسين صورة بطاقة هوية تحمل اسم العميد باسم محمد كاظم وتصفه بانه الكرستاني».

شركة اسرائيلية تصدر بيوتنا متنفلة عبر الاردن الى العراق

تل ابيب- يوبي اي: بدأت شركة اسرائيلية مؤخرا بنقل عدد من البيوت المتقلبة من اسرائيل الى العراق ليستخدما الجيش الامريكي هناك.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان هذه البيوت المتقلبة تخرج من اسرائيل عند غور الاردن وتمر في الاراضي الاردنية وصولا الى العراق. وأشارت الصحيفة الى ان هذه الكرافيات تصنع في مصنع في وسط اسرائيل، وكانت معدة اصلا لساكن المستوطنين، الذين سيبتم إخلاؤهم من قطاع غزة.

وقالت يديعوت احرونوت ان شركات اسرائيلية تصدر متنوعات اخرى الى العراق بينها اجهزة تلهوير المياه التي تصنعها شركة «تامي 4» الاسرائيلية لتطهير المياه.

واضافت الصحيفة ان شركة «عيسن كرميل»، على وشك التوقيع على صفقة في العراق لاقامة اربع محطات حدودية باشتراك مع شركة في الخليج.

علماء دين سعوديون يكفرون الحكومة بسبب تجاوز المحاكم الشرعية

اتهموها باسناد الحقائق الوزارية لجموعة تجهل واقع المملكة وجغرافيتها بباديتها واريافها ومخيماتها نواب أردنيون يشنون حملة شرسة ضد الحكومة الجديدة ويعلنون رفضهم منح الثقة لها

مشكلات الوطن الاقتصادية. وتجدد الإشارة الى ان الفريق الاقتصادي في الوزارة الجديدة يتراسه وزير المالية الدكتور باسم عوض الله الذي عاد للوزارة بعد شهرين فقط من مغادرته الحكومة في الوزارة السابقة.

وتصور النواب في بيانهم بأن آلية تشكيل مجلس النواب وادارته كما اصبح بمثابة قدر هابط على نواب الشعب وممثلبه الامر الذي احدث خللا واضحا في نص الدستور وروحه ومما زاد من سوء الأمر ان تشكيل الحكومة جاءت مخالفة لتطلعات الشعب الأردني ومثليه.

وسجل بيان النواب على الوزارة الجديدة انها اغفلت التشاور معهم وعكست تحديا سافرا لارادة نواب الشعب ومشاعرهم حيث يحوي الفريق وزراء «أزمو» العلاقة بين الحكومة السابقة والنواب، متسائلا «فما معنى عنتهم بقوة للحكومة الجديدة؟».

اتهموها باسناد الحقائق الوزارية لجموعة تجهل واقع المملكة وجغرافيتها بباديتها واريافها ومخيماتها نواب أردنيون يشنون حملة شرسة ضد الحكومة الجديدة ويعلنون رفضهم منح الثقة لها

بذ الشك وزعزعة الولا. واعتبر البيان ايضا ان «أهم الاخطار التي تتهدد الوطن محاولات ضرب الوحدة الوطنية الى جانب سياسات التوطن وطمس الهوية الأردنية تماما إلى جانب طمس الهوية الوطنية الفلسطينية حيث جرى استئناء شراخ واسعة من الشعب ببيادته واطرافه ومخيماته واقاليه التي تشكل اركاننا رئيسية في دعامة النظام مما يصب في سبيل الخاطار».

ويتهم النواب على نطاق واسع رئيس الوزراء المكلف بتجاهل التشاور معهم رغم ان الدورة البرلمانية غير منعددة وشهدت الساحة خلال اليومين الماضيين حالة استقطاب غير معهودة ضد الحكومة التي لم تبدأ بعد اعمالها. واعتبر البيان ان الفريق الاقتصادي في الوزارة اسند الى مجموعة ليست له علاقة بالوطن والشعب الأردني فضلا عن انها تجهل واقعه وجغرافيته وبيادته واريافه ومخيماته وكيف بهم يتكفلون بالتحدي الاقتصادي

مخاضين لاجتماع غير رسمي على نحو صدد وزارة عدنان بدران الجديدة التي لم تمارس بعد مهامها ووظائفها، ويدات تلوح في الأفق ملامح أزمة حادة جدا وتوتر في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على خلفية بيان شديد اللهجة أصدره بإسمهم الشخصي 32 ناشيا على الأقل.

وبدا التوتر بعدما تزيد عدد النواب الحاضرين لاجتماع غير رسمي على نحو مفاجئ وتم توجيه اتهامات للحكومة الجديدة ورئيسها المكلف، فيما تعهد النواب الجدد بانهم لن يمنحوا الوزارة الجديدة الثقة إذا ما تقدمت وطلبتها.

وتجمع النواب حول زملائهم ممثلي



اعضاء من قائمة علاوي ينفون انشقاقهم ويكذبون صفقة لهروب صدام نواب رئيس الوزراء مشكلة تؤخر تشكيل الحكومة واغلب الحقب المهمة للائتلاف

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

تضاربت الانباء بشأن مشاركة قائمة رئيس الوزراء العراقي المنتهية ايام علاوي في الحكومة الجديدة اضافة الى انباء اخرى تحدثت عن وجود انشقاقات في قائمة العراقية التي يتزعمها علاوي، فبعد ان اكد عضو القائمة ووزير الدولة المنتهية ولايته عدنان الجنابي ان قائمة علاوي لن تشارك في الحكومة الجديدة التي بدأ الدكتور ابراهيم الجعفري بتشكيلها، قال عزت الشايندر مستشار الدكتور علاوي ان قائمة العراقية زالت تجري اتصالات ومشاورات مع القوائم الاخرى لتشكيل الحكومة، مشيراً الى عدم انتعاج هذه المشاورات.

ناقياً ما تردد حول مغادرة علاوي العراق بعد ان فشل في محاولة يقاها كرئيس للحكومة، مؤكداً ان علاوي سيؤدي المعارضة من داخل الجمعية الوطنية، وكانت ابناء قد تحدثت عن انشقاق داخل قائمة علاوي وخروج تسعة اعضاء منها بسبب الخلافات حول المشاركة في الحكومة وان اغلب الذين تخلوا عن علاوي هم من قائمته ولكن ليسوا من تنظيم حزبه حركة الوفاق الوطني، وبرز من بين الاسماء ثامر الغضبان ووزير النفط وقاسم داود وزير الامن الوطني، الا ان داود عضو الجمعية الوطنية ونائب رئيس القائمة العراقية نفى قاطعاً ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول انشقاقه عن القائمة العراقية التي يترأسها الدكتور ابياد علاوي.

ورد على ذلك قائلًا لم تحدث اية انشقاقات في القائمة بل انها ما زالت متماسكة تماماً برئاسة الاخ الدكتور ابياد علاوي، مؤكداً ان القائمة العراقية لاتزال مستمرة في مفاوضاتها مع جميع القوائم الاخرى للوصول الى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

في الوقت ذاته نفى حسين الشعلان احد نواب الكتلة العراقية بالجمعية الوطنية العراقية الشائعات التي تناقل حول صفقة لتهدية صدام حسين مقابل 10 ملايين دولار، وقال الشعلان ان هذه الشائعات عمل لا يخدم العراق ولا استقراره، وكانت شائعات قد تناولها بعض العراقيين قبل انها جاءت في سياق كذبة نيسان اشارت الى صفقة لتهدية صدام من سجنه الا ان احدا لم يؤكد ذلك.

وفي سياق المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة قالت مصادر من كواليس السياسة العراقية ان الائتلاف الموحد سيتولى حقائق الداخلية والنفط والعدل والتجارة والصحة والتعليم والمرأة والمهجرين والزراعة والاسكان، فيما سيتولى الكرواقب «الخارجية والاشغال والموارد المالية والتخطيط»، وكان المستشار الخاص لرئيس الحكومة المكلف ابراهيم الجعفري عبد الرزاق الكاظمي اشار وفق ما نشرت وكالة الاخبار العراقية «ان اختيار الوزراء يخضع للكثير من المشاورات»، على خلفية «وجود مرشحين كثيرين للمصب الوزاري الواحد» مشدداً على «ان الاختيار سيكون على اساس الكفاءة والتاريخ النضالي».

ويبدو ان هناك عدداً من المشاكل يواجه اعلان التشكيلة الحكومية اضافة لمشكلة قائمة علاوي في التشكيلة منها تاخر السنة العرب بتسمية ممثلهم للتشكيلة حيث قررت قائمته الائتلاف والكردية تخصيص حقيبته الدفاع وبعض الحقب الاخرى للسنة العرب.

وتردد ان هناك خلافات كردية على منصب نائب رئيس الجمهورية حيث يرض مسعود البارزاني على تولى ثوري بكر شهابيس من الديمقراطي الكردستاني للمصب على اساس ان رئاسة الجمهورية ذهبت للاتحاد الوطني الكردستاني.

باكستان تناشد الافراج عن موظف سافرتها المخطوف بالعراق

اسلام اباد - رويترز: ناشدت باكستان امس الاحد خاتمي أحد العاملين بسافرتها لدى العراق الافراج عنه قائلة انه مندي نائب النائب الانسانيه اطلاق سراحه. ان الوصل الى باكستانيون ان الرجل وبدي ملك محمد جواد يعمل كمساعد بالسفارة الباكستانية وليس له وضع دبلوماسي، واختفى جواد بعد ان أدى الصلاة في بغداد يوم 11 ايلول في ريشيد احدث في مؤتمر صحفي «ناشد الافراج عن موظف سافرتها باكستان محمد جواد. انه مندي ضمن العاملين في السفارة. تحت الحكومة الباكستانية بنده هذا الحدث».

وباكستان خليفة وثيقة للولايات المتحدة في حربها ضد العراق التي شنت عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 ولكنها عارضت الغزو بقيادة الولايات المتحدة للعراق. وخطف أكثر من 150 اجنبي كرهائن في العراق خلال الباكستانية في بغداد امس الاحد وزعم انه من جماعة تطلق على نفسها اسم جماعة عمر بن الخطاب وقال ان الجماعة تحث على الجهاد. وتحدث جواد ايضا مع القائم بالاعمال الباكستاني في بغداد واخبره انه يسخر. ولم يسمع قبل عن جماعة عمر بن الخطاب أو تذكر كواقعة من تنظيمات المتشددين.

اكثر من 17 الف سجين في العراق في ظروف احتجاز سيئة

بغداد - من سامي كيتز:
افاد مسؤولون عراقيون وابعاءيون ان عدد المعتقلين العراقيين يبلغ 17 الفاً بينما يتنضم في السجون الامريكية في بغداد يعتقل بالسجون في السجون العراقية في ظروف سيئة جداً.

وقال وزير حقوق الانسان العراقي المنتهية ولايته بخيار امين لوكالة فرانس برس «هناك بالتأكيد الكثير من المعتقلين، لكن اذا ما نظرنا هذا العدد بما هو موجود في كالفورنيا واطاليا، اللتين لاتعانيان من مشاكل أمنية كذلك التي نعاني منها، فإن هذا الرقم هو رقم متواضع جداً». وحسب التقرير الذي كولو نيل في رودسيل من خدمات السجون في الجيش الامريكي فان القوات الامريكية كانت تعتقل عشرة الاف و708 سجناء.

واوضح ان ستة الاف و54 معتقلين في معسكر بوكا (اقصى جنوب العراق) وثلاثة الاف و493 في سجن ابو غريب في غرب بغداد في 14 في سجون كبرى بالقرب من مطار بغداد الدولي غرب العاصمة.

ويستقبل سجن كروبر على وجه الخصوص كبار مسؤولي النظام العراقي السابق وفي مقدمتهم الرئيس العراقي الخلع صدام حسين والقادة السياسيون والقرب معاونيه. ويضيف رودسيل ان هناك نحو الف و47 معتقلاً في سجون وحدات والوية الجيش الامريكي.

من جانب اخر، اكد بخيار امين في 27 هناك 27 محتجزاً عراقياً في مركز شبيخ في مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد) التي تديره القوات البريطانية العاملة في جنوب العراق. يذكر انه مر نحو عام على فضيحة سجن ابو غريب الذي تديره القوات الامريكية حيث تعرض المعتقلون لسبب صدمة عليية تناقلتها بعض وسائل الاعلام العالمية.

في ذلك قال امين ان «ايها من مراكز الاحتجاز العراقية لا يستجيب للمعايير



مظاهرة حاشدة في ذكرى سقوط بغداد طالبات بانسحاب قوات الاحتلال الامريكية امس الاول (رويترز)

واشنطن تتهم المسؤولين العراقيين بتبذير الاموال الامريكية

لندن - «القدس العربي»:
اتهم تقرير امريكي المسؤولين العراقيين بشل عدد كبير من مشاريع البنية التحتية التي اصطلحت بعد الغزو وباموال امريكية وذلك لفشلهم باتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعها وفحصها بشكل دوري.

وقالت صحيفة بوس انجليس تايمز، الامريكية ان مذكره داخلية اشارت الى تبذير اموال تعد بالملايين على اصلاح مشاريع تحلية المياه، وبناء شبكات المجاري، وتنبس الصحيفية الى الشركة الامريكية العملاقة بيكتيل، التي تالت حصه الاسد من مشاريع اعادة اعمار العراق، ونسبت اليها قاتلة ان من بين 40 محطة تحلية للمياه لا توجد واحدة منها صالحة للعمل، وتقول الصحيفية ان محطات توليد الكهرباء لاقت نفس الصير.

وقال التقرير الذي اعده مسؤولو الاحتلال العراقي ان معظم محطات توليد المياه والكهرباء التي اعيد تشغيلها تراجت بشكل سريع، ويقول المسؤولون ان هذا الوضع هو ضد ما تقوم به السلطات، ليس باعتبارها مضعية للمال، ولكن الشعب الذي يحتاج الى هذه الخدمات.

ويضيف المسؤولون ان السكان يسبحون في مياه دجلة والفرات ويصيدون السمك ويشربون المياه الملوثة، ويلقي المسؤولون الامريكيون باللوم على عدم قيام المسؤولين العراقيين عند امانة العاصمة مؤسسة خدمية محصورة مهماتها في بغداد بغض النظر عن مرجعيتها الادارية الجزائري الوزراء.

ويضيف امين العاصمة الذي عينه الحاكم الامريكي السابق بول برايمر قبل عام، هذا المنطق ويقول ان مجلس الوزراء الامريكي العاصمة هو مجلس بلدي يختص اعضاءه بتقديم الاقتراحات والمناطق الغدائية، ولخدمة الاجباء وبيع الحول والمعالجات للمشكلات التي تعاني منها العاصمة، ويضيف ان اعتقاداً خاطئاً يسود لدى اعضاءه في مجلس المحافظة، بان من صلاحيتهم الاشراف على مؤسسة امانة العاصمة، ويعتبرون هذه الامن العاصمة تابعاً لهم، علماً بان امين العاصمة ليس محافظاً لبغداد، فهناك مسؤول آخر غير يشغل هذه الوظيفة.

وما تزال العرة دائرية بين مجلس محافظة بغداد والمهندس التعميمي الذي تحسن في دائرته الجزائري التي اثرت الجمهورية بجوار جامع الشيخ الخلاني، متحدثاً مجلس المحافظة، ويقول انا عينت بقرار رسمي.. ولن اخرج الا بقرار رسمي.

هذا ما حصل في بغداد العاصمة، وما تزال المشكلة التي حدثت بين مجلس المحافظة وامين العاصمة تتفاقم وتنتذر بنتائج وخيمة على عمل الامانة والنشظة، فيما نشأت مشكلة اخرى في محافظة النجف بين مجلسها الذي باشر اعماله نهاية الشهر الماضي وبين وزارة الداخلية، ولخصه الرشد ان الوزارة عينت اللواء هلال رشك وهو ضابط عسكري متحرف من بناء المنطقه سيدياً لشرطة النجف، بدلاً من المدير السابق اللواء غائب الجزائري التي اثرت حوله بلاسيات خلال اداء مهامه في المحافظة.

ورفض مجلس محافظة النجف قرار وزارة الداخلية ومع وزير الشرطة الجديد من تسليم ممتلكاته، مما أدى بانقسام قوات الشرطة وضباطها في المحافظة، ومن مؤيد لمدير الشرطة السابق ومرحب بالمدير الجديد.

مجالس المحافظات العراقية حكومة داخل الحكومة: مجلس النجف يرفض تعيين وزارة الداخلية مديراً للشرطة فيها ومجلس البصرة يريد الاستعواذ على الإيرادات والرسوم الجمركية

بغداد - «القدس العربي»:
سفرت انتخابات الجمعية الوطنية الانتقالية في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الماضي، عن وصول كوادر وقيادات حزبية وفئوية في تشكيلة اعضاء من المجلس، تقطر الى الابهة والادام بالقوقين المرعية، الامر الذي خلق حالة من عدم الانضباط والفوضى شهدتها محافظات عدة، اختلف فيها الحاكمان، بالنايل، وسط عجز الجهات الحكومية المعنية وخاصة وزارة شؤون المحافظات التي لايجد وزيرها وائل عبداللطيف حرجاً عندما يعين ان وزارة غير قادرة على ضبط مجالس المحافظات لاسباب يعزبها الى ضعف الاجهزة الرسمية والاجواء الحزبية السائدة في العراق.

وقد شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات خروفاً خطيرة اقدم عليها المجلس التي تشكلت فيها، وصل بعضها الى درجة الصدام مع وزارات ودوائر الجمهورية بجوار جامع الشيخ الخلاني، متحدثاً مجلس المحافظة، ويقول انا عينت بقرار رسمي.. ولن اخرج الا بقرار رسمي.

هذا ما حصل في بغداد العاصمة، وما تزال المشكلة التي حدثت بين مجلس المحافظة وامين العاصمة تتفاقم وتنتذر بنتائج وخيمة على عمل الامانة والنشظة، فيما نشأت مشكلة اخرى في محافظة النجف بين مجلسها الذي باشر اعماله نهاية الشهر الماضي وبين وزارة الداخلية، ولخصه الرشد ان الوزارة عينت اللواء هلال رشك وهو ضابط عسكري متحرف من بناء المنطقه سيدياً لشرطة النجف، بدلاً من المدير السابق اللواء غائب الجزائري التي اثرت حوله بلاسيات خلال اداء مهامه في المحافظة.

ورفض مجلس محافظة النجف قرار وزارة الداخلية ومع وزير الشرطة الجديد من تسليم ممتلكاته، مما أدى بانقسام قوات الشرطة وضباطها في المحافظة، ومن مؤيد لمدير الشرطة السابق ومرحب بالمدير الجديد.

ويقولون ان امانة العاصمة مؤسسة خدمية محصورة مهماتها في بغداد بغض النظر عن مرجعيتها الادارية الجزائري الوزراء.

ويضيف امين العاصمة الذي عينه الحاكم الامريكي السابق بول برايمر قبل عام، هذا المنطق ويقول ان مجلس الوزراء الامريكي العاصمة هو مجلس بلدي يختص اعضاءه بتقديم الاقتراحات والمناطق الغدائية، ولخدمة الاجباء وبيع الحول والمعالجات للمشكلات التي تعاني منها العاصمة، ويضيف ان اعتقاداً خاطئاً يسود لدى اعضاءه في مجلس المحافظة، بان من صلاحيتهم الاشراف على مؤسسة امانة العاصمة، ويعتبرون هذه الامن العاصمة تابعاً لهم، علماً بان امين العاصمة ليس محافظاً لبغداد، فهناك مسؤول آخر غير يشغل هذه الوظيفة.

وما تزال العرة دائرية بين مجلس محافظة بغداد والمهندس التعميمي الذي تحسن في دائرته الجزائري التي اثرت الجمهورية بجوار جامع الشيخ الخلاني، متحدثاً مجلس المحافظة، ويقول انا عينت بقرار رسمي.. ولن اخرج الا بقرار رسمي.

هذا ما حصل في بغداد العاصمة، وما تزال المشكلة التي حدثت بين مجلس المحافظة وامين العاصمة تتفاقم وتنتذر بنتائج وخيمة على عمل الامانة والنشظة، فيما نشأت مشكلة اخرى في محافظة النجف بين مجلسها الذي باشر اعماله نهاية الشهر الماضي وبين وزارة الداخلية، ولخصه الرشد ان الوزارة عينت اللواء هلال رشك وهو ضابط عسكري متحرف من بناء المنطقه سيدياً لشرطة النجف، بدلاً من المدير السابق اللواء غائب الجزائري التي اثرت حوله بلاسيات خلال اداء مهامه في المحافظة.

ورفض مجلس محافظة النجف قرار وزارة الداخلية ومع وزير الشرطة الجديد من تسليم ممتلكاته، مما أدى بانقسام قوات الشرطة وضباطها في المحافظة، ومن مؤيد لمدير الشرطة السابق ومرحب بالمدير الجديد.

ويشدد مقر فوج طوارئ النجف الذي يقوده العقيد عبدالعالم الى اشتباكات بالابدي والشهاتير المسلحة بين اتباع المجلس السابق وجماعة رسن المدير الجديد.

وفي محاولة من مجلس محافظة النجف حواض رايه ورفض تنفيذ قرار وزارة الداخلية فقد صدر رئيس المجلس عبدالصالح موسوي بياناً أعلن بموجب فيه مدير الشرطة السابق اللواء غائب الجزائري مستشاراً أمنياً للمجلس، وعن محافظ النجف اسعد عثمان الزرقى رجل مزارع في الاصل، وليست له اهلتهامات أمنية أو شرطية، وفي محافظة كركوك اضطر اعضاء مجلس المحافظة من العرب والتركمان والمسيحيين في مقاطعة اجسامعات المجلس بعد ان اصدر الاعضاء الكرد قرارات دون الرجوع اليهم، ويقول رئيس مجلس كركوك الكردي وقد عين في موقعه، رغم انه ليس من سكتة المدينة، ان الاعضاء الكرد اكرتية في المجلس، والحاؤون يعطيهم الحق في اصدار القرارات بالاغلبية.

وحدثت مشكلة في محافظة البصرة بين مجلسها الجديد، ووزارة الداخلية في ظل قائمة وفشت الجبهة الرسمية لمعالجاتها، والشكلة نشبت عندما اصدر مجلس المحافظة تعليمات الى مدير الجمارك في المنطقة الجنوبية طالبه ببيع بضائع وسلع معينة مستوردة من الخارج من دخول العراق، من النافذ الحدودية وخصوصاً الملابس والاغذية، ولكن مدير الجمارك الذي يتبع وزارة المالية ببغداد، امتنع عن تنفيذ تعليمات مجلس المحافظة مستنداً على انه يخضع لتعليمات الوزارة وقراراتها، ولا علاقة له بوظيفة مجلس المحافظة، ورد المجلس بانه المستورون عن المحافظة والدوائر الحكومية فيها، بما فيها مديرية جمارك المنطقة الجنوبية،

مقتل سبعة عراقيين بهجمات متنوعة

كركوك (العراق) - اف ب: افادت مصادر أمنية وطبية ان سبعة عراقيين قتلوا في هجمات مختلفة وقعت امس الاحد في مناطق عدة في البلاد كما عثر على عدة جثث وجثة تعود لانتحاري.

وقتل جندي عراقي واصيب ثلاثة بينهم اثنان بجروح بالغة في انفجار وقع امس الاحد على الطريق التي تربط بين بغداد ومدينة كركوك النفطية الشمالية.

وقال النقيب في الشرطة محمد عبدالله «ان جندياً قتل وجرح ثلاثة اخرون بينهم اثنان في حال حرجة في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية لهم قرب نقطة تفتيش معروفة باسم نقطة فرهد على بعد 110 كلم شمال بغداد».

واضاف ان تبادل الاطلاق النار جرى بعد الانفجار مع مجموعة من المسلحين وتم القاء القبض على ثلاثة منهم.

ومن جهة اخرى، قتل ثلاثة مدنيين عندما كانوا ينتظرون امام محل لتصليح سياراتهم على بعد 55 كلم جنوب بغداد كما افادت مصادر أمنية وطبية محلية.

وفي مستشفى الاسكندرية على بعد 40 كلم جنوب بغداد اعلن طبيب انه استقبل بعد الهجوم ثلاث جثث وجرحين.

وفي مدينة الموصل على بعد 375 كلم شمال بغداد قتل مدني واصيب ثلاثة شرطيين بجروح في هجوم بالصاروخ استهدف دورية للشرطة في حي ميدان في وسط المدينة كما قال الضابط في الشرطة في المدينة الطبية الرائد محمد فحجي.

وفي الزعفرانية جنوب بغداد قتل عضو في المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق (حزب شيعي) برصاص مسلحين واصيب اخر بجروح كما قال مصدر في وزارة الداخلية.

وقال المصدر ذاته ان مجهولين خطفوا مدير مركز لانتاج الطاقة الكهربائية في بهرز شمال بغداد.

وذكر المتحدث باسم الشرطة ان مسلحا قتل قرب النديج على بعد 40 كلم شمال بغداد في اشتباك مع شرطيين.

من جهة اخرى اعلنت مستشفى الكوت 175 كلم جنوب بغداد انها استقبلت امس الاحد جثتي جنديين قتل قبل ثلاثة ايام برصاص مسلحين قرب الحدود مع ايران.

وقال احد العاملين في المستشفى ان القتيلين هما صف ضابط وجندي وكلاهما من جنوب العراق وذكر ايضا ان المستشفى استقبل جثة فلسطيني يدعى شحانة عبدالله حسن (51 عاماً) مشيراً الى ان الفلسطيني فجر عبوة ناسفة كان يحملها بعد ان طوقته عناصر من الشرطة في مدينة الصويرة على بعد 50 كلم الى الجنوب من بغداد.

وقالت الشرطة انه عثر قرب بييجي (على بعد 200 كلم شمال بغداد) على جثة عنصر امني مكلف حماية المنشآت النفطية اخترقها الرصاص كما جرح اربعة مدنيين في انفجار عبوة ناسفة في حي الخضراء غرب بغداد واعتقلت قوات الامن الشرطي سعد ايمان سلمان في الدورة عند المدخل الجنوبي للمدينة بتهمة الانتماء الى جماعة «انصار السنة» المرتبطة بالقيادة.

وافاد مصدر في وزارة الدفاع ان الشرطي اعترف بانته «قتل 10 اشخاص بينهم الضابط في الشرطة عبد الكريم الحياوي».

التيار الصدري يحذر من حرب اهلية في العراق

بغداد: قنا: حذر التيار الصدري العراقي من وقوع حرب اهلية في البلاد اذا ما بقيت قوات الاحتلال في العراق.

وقال الشيخ ناصر الموسوي مساعد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في كلمة القاها بمناسبة مرور سنتين على احتلال العراق من قبل القوات الامريكية وخطابها ان العراقيين اليوم جميعاً ائتبا انهم ضد الاحتلال وضد جميع الانظمة الديكتاتورية.

واكد السيداني ان العراق لن يعرف الامن والراحة ولن يتحقق السلام ابدأ اذا بقيت قوات الاحتلال الامريكية.. وحذر من وقوع حرب اهلية شاملة بسبب بقاء هذه القوات على ارض العراق.

قوات بريطانية تغادر العراق

بغداد: قنا: ذكرت مصادر عسكرية في السفارة البريطانية بان كتيبة الحرس الملكي (الثنين الاحمر) التابعة لفرقة جردان الصحراء ستغادر مدينة (العسرة) في محافظة ميسان جنوب بغداد خلال الايام القليلة القادمة بعد ان انتهت فترة السنة اشر الخاصة بخدمتها في المدينة.

واضادت هذه المصادر بان الانسحاب سيتم بصورة تدريجية وستحل محلها كتيبة (ستافرد) البريطانية.

يذكر ان كتيبة الحرس الملكي كانت وصلت مدينة العمارة منتصف اكتوبر من العام الماضي وذلك لمساعدة قوات الجيش والشرطة العراقية في مهمة فرض الامن والنظام اضافة الى قيامها بعمليات الاسناد والتدريب والسماحة في مشاريع البنى التحتية.

مجموعة الزرقاوي تؤكد تصميمها على مواصلة «الجهاد»

بغداد: اف ب: اكدت مجموعة الاسلامي الاردني ابو مصعب الزرقاوي في بيان نشر امس الاحد على موقع على الانترنت، تصميمها على مواصلة الجهاد، وذلك ردا على ما طرحه الرئيس الانتقالي العراقي الجديد جلال طالباني من عفو عن المتمردين العراقيين.

وقال «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» في بيان يتعذر التاكد من صحته، «اعلن ذنب امريكا المدعو جلال الطالباني ما يسمى بعفو عن الجاهدين ودعوتهم للدخول في التفر والشرك واللعبة السياسية».

واضاف «فعلنا نحن تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين اننا لن نغفو عن كفرهم وسفكهم لدماء المسلمين وهتكهم للاعراض (في) قنا عملاء اليهود والنصارى ليس نكمد عندنا الا السيف ولن ندع القتال ولن نخيد الجهاد حتى يحكم شرع الله البلاد والعباد».

وكان طالباني قال للخميس عن المقاومة في العراق «يجب دعوتهم للمشاركة في الديمقراطية واعطاء مجال للاسقاطة من الحريات الموجودة حتى في الدعوة الى مسومة هذه القوات الاجنبية وقوات الاحتلال».

واضاف طالباني وهو اول رئيس كردي للعراق الحديث «اما الارهاب الجرم المستورد من الخارج والمتحالف مع العاقلة (البيثيين) المجرمين فلا بد من التصدي لهم بحزم نزعهم عن الناس لتطهير المناطق المحتلة باجرامهم ووجوههم».

هوشيار زيباري «العراق لن ينسى ابدا ما قامت به الكويت من اجل تحريرها»

بغداد: اف ب: اكد وزير الخارجية العراقي المنتهية ولايته هوشيار زيباري امس الاحد ان «العراق لن ينسى ابدا ما قامت به الكويت» من اجل تحريرها من نظام صدام حسين.

وقال زيباري لوكالة فرانس برس ان «العراق لن ينسى ابدا ما قامت به الكويت حكومة وشعباً من اجل تحرير شعب العراق وتخليصه من الطغيان الصدامي والنظام الديكتاتوري السابق».

واضاف ونحن نؤكد ان شعب العراق يدين لما قدمته الكويت حكومة وشعباً في عملية تحرير الشعب العراقي من الديكتاتورية وسبب الشعب العراقي يتذكر هذا النون وحتى ربما المجازفة للوقوف الى جانب قوى التغيير».

واوضح زيباري ان «الكويت تكبدت خلال تلك المرحلة الكثير من التضحيات والالتزامات ونحن نحب ان نؤكد اليوم عن امتناننا لها لكل ما فعلته من اجل تحرير العراق».

واكد المسؤول العراقي ان «الكويت لعبت ايضا دورا ايجابيا وقدمت مساعدات انسانية ومادية بعد عملية التحرير وهذا نحن لن ننساه ابدا».

وعبر زيباري عن الامل في «تمتين وتقوية علاقات التعاون مستقبلا بين البلدين خدمة لمصالح البلدين والشعبين».

يشير الى ان الرئيس العراقي الخلع صدام حسين امر في اب (اغسطس) 1990 باجتاح الكويت واستمر الاحتلال العراقي سبعة اشهر الى ان قام تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة باخراج القوات العراقية منها.

واشنطن تنقل جرحاها بالعراق في رحلات ليلية لاختفاء خسائر الحرب

لندن - «القدس العربي»:

تلقت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» اتهامات بانها تقوم بتهرب الجرحى من الجنود الامريكيين في العراق تحت ستار جرح النظام ومنعت الصحافة والاعلام من التقاط صورهم عندما يصلون للمستشفيات والمراكز الطبية العسكرية. وتظهر سجلات الرحلات الجوية ان الطائرات المحملة بالجرحى لا تصل من القواعد العسكرية الاثمانية الى امريكا الا في الليل. ويقول مسؤولون ان هذا الاجراء له علاقة بمواعيد اقلع الطائرات وليس امرا مقصودا في ذاته. ويقولون ايضا، انه باقاع الطائرة في نهاية النهار من اوروبا فالجنود ستكون امامهم في

الراحة اثناء الرحلة. ولكن عددا من الناشطين يعتقدون ان الامر غير ذلك، فتمتعا منعت ادارة بوش الصحفيين من التقاط صور اكفاح الجنود القتلى الامريكيين في العراق فالادارة تمنع الصحفيين من التقاط صور الجرحى العائدين، ونقلت صحيفة «الديندنت اون ساندي» عن ناطق باسم حركة سلام اسمها «كود بيك» قوله «الرائ العام الامريكي لديه معلومات محددة عن اثر هذه الحرب»، وتقوم الجنود الذين نقلوا من العراق خارج مركز وولتر ميد الطبي الذي ينقل اليه معظم الجرحى، واعتقد ان هناك معلومات كثيرة تم حجبها عن الراي العام فيما يتعلق بهذه الحرب، وهذا ما تقوم على احتجاج عليه».

ولا يعرف بعد عدد الجرحى الذين جرحوا منذ اعلان بوش الحرب على العراق. فمقارن البنتاغون تقول ان 12 الف جندي نقلوا من افغانستان للعراق، الا ان الرقم الحقيقي يعتقد انه ضعف هذا العدد. على اخصا، حيث يرى ناشطون ان العدد قد يصل الى 25 الف جريح. ويقول مسؤول في المركز الطبي «لا توجد محاولات لحجب الاعداد التي تصل الى المستشفى، على خلاف ذلك، فالمرکز يصدر اسبوعيا نشرة تضم اعداد الجنود الذين نقلوا من العراق وافغانستان... ومعقول الصحفيين» على علاقات نقل الجنود، و«اعتقد ان 141 ستارليفتر، يمكنها ان تغادر المانيا في المساء، وبسبب فرق الوقت بين اوروبا وامريكا، فيامكانها الوصول بعد

قانون حرية المعلومات ثم توقفت. ولكن المسؤولين منعوا الصحافة من التقاط صور الجرحى الذين ينقلون اما الى وولتر ميد او مركز الصحة التابع للجبهة الامريكية. ويقول متحدث باسم مركز وولتر ميد، ان المركز يمنع التقاط الصور محافظة على خصوصية الجنود. ولكن صحافيا تابعا لموقع صحيفة الكثرونية «صالون» كان قادرا على الدخول للمركز والتقاط صور للجنود الجرحى بدون كشف هوياتهم. ويقول المحاضر لنيوش ان الادارة تحاول قد الامكان ايجاد ما يحدث في العراق عن سماع وبصر الراي العام الامريكي وذلك لحجب الحجم الحقيقي لثمن هذه الحرب، البشري والمادي.

مصر: تقرير حقوقى رسمى يعترف بتعذيب مواطنين حتى الموت

القاهرة - من محمد عبد اللاه:



ساحة الماتية تدخل الشيشة في مقهى الفيشاري الشهير بالقاهرة امس (أف ب)

اعترف تقرير حقوقى مصرى رسمى بتعذيب مواطنين حتى الموت خلال احتجازهم واستجوابهم في اقسام الشرطة ومقار مباحث أمن الدولة، وشهد على دعوة لانقاذ حالة الطوارئء المطبقة في البلاد منذ عام 1981.

وتضمن التقرير السنوي الاول للمجلس القومي لحقوق الانسان الذي صدر امس ان عام 2004 شهد انتهاكات مؤسفة للحق في الحياة وقمع بعضها بحق افراد في قبضة السلطة... (وتمتثل في) وفاة بعض المواطنين بشبهة التعذيب اثناء احتجازهم والتحقيق معهم».

والجلس القومي لحقوق الانسان الذي صدر قانون انشائه في عام 2003 ويرأسه بطرس بطرس غالى الامين العام السابق للأمم المتحدة يتبع مجلس الشورى وهو أحد مجلسي البرلمان ولكن بدون سلطات تشريعية. وأضف التقرير الذي يقع في 358 صفحة ان بانعا متجولا يدعى محمد حسن اسماعيل (55 عاما) توفي في يناير كانون الثاني عام 2004 خلال احتجازه بقسم شرطة الازبكية بالقاهرة.

وتابع ان «محمد السيد نجم» توفي في نفس الشهر «بعد ساعات من افراج» وهو في حالة غيبوبة من مقر مباحث أمن الدولة في مدينة بنها بالقاهرة، حيث كان محتجزا لدى الطوارئء يوم 11 من قضائي أو اتهامات رسمية».

وتجارو محافظة القليوبية محافظة القاهرة من الشمال. وأورد التقرير وقائع عديدة لوت مواطنين تعرضوا للتعذيب في محافظات مختلفة. كما أورد حالات موت محتجزين مرضى أو مصابين نتيجة افعال السلطة التي تتحرجهم. وعبر السنوات تضمنت تقارير منظمة حقوق الانسان المصرية والعربية والدولية معلومات عن انتهاكات حقوق الانسان في مصر خاصة في السجون وتتمثل الانتهاكات في سجونها، ومحتجزين عاديي، وقال ان التعذيب ظل عدد قد يصل الى الالف من المحتجزين من منسبى الجماعات الاسلامية الذين جرى اعتقالهم خلال التسعينات في اطار المواجهة الامنية مع الجماعات المتطرفة في الاحتجاز».

وأضاف ان «بعضهم أمضى فترة عقوبته ولم يفرج عنه استنادا للقانون الطوارئء وبعضهم الاخر يجري تجديد

اعتقاله تباعا». وتابع ان حالات اعتقال جماعية عشوائية جرت في شمال سيناء بعد تفجيرات ارهابية في منتجعات سياحية في اكتوبر تشرين الاول الماضى «حيث ورد تعرض كثيرين من المعتقلين وذويهم للتعذيب». وكان 34 شخصا قد لفقوا حتفهم في التفجيرات بينهم سائحون اسرايليون، واتهمت منظمات مصرية لحقوق الانسان وسلطات الامن المصرية في نوفمبر تشرين الثاني باعتقال وتعذيب شهود على انتهاكات حقوق المعتقلين وذويهم للتعذيب. وقال 19 من المواطنين الذين قد اقترح في شباط (فبراير) الماضي تعديلا دستوريا يتيح المناسفة على منصب رئيس الدولة بين أكثر من مرشح في انتخابات مباشرة عن معارضيه يطالبون بالحد من الصلاحيات الدستورية الواسعة المنوحة للرئيس والغاء العمل بقانون الطوارئء. واقترح منظمة مراقبة حقوق الانسان امريكية (هيومان رايتس ووتش) السلطات المصرية باعتقال 1000 من بدو سيناء وانتهاك حقوقهم، وشهد المجلس القومي لحقوق

الحزب الحاكم والحركة الشعبية يقران مشاركة القوى السياسية فيه الخرطوم: لجنة الدستور تباشر مهامها في 23 نيسان الجاري

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال حسن بخيت:

من قرها بقاعة الصداقة. من جهته، قال عضو الحركة ياسر عثمان للصحافيين ان قرار اشراك القوى السياسية في امر الدستور التي بعد اتصالات متخفة بدأت بلقاءهم التجمع الوطني والاتحادي الديمقراطي والمؤتمر الشعبي، مشيرا الى ترتيبات اللقاء بحزب الامتاع المعارض بغرض الوصول لرؤية مشتركة لعقد اجتماع لجنة صياغة الدستور باعتباره الوسيلة الامم لتحريك اتفاقية السلام وترتيب اوضاع جديدة في البلاد، معتبرا ان التباين في وجهات النظر امر طبيعي يمكن حله عبر ما وصفه بالحوار العميق الصبور.

من جانبه، اعتبر الامن السياسي المؤتمر الوطني. د محذوب الخليفة اقرار مشاركة القوى السياسية بمفوضية الدستور تجازوا لما اسماه بالمظاهر والشكليات في التعثيل، بحزب الامتاع المعارض بغرض الوصول لرؤية مشتركة لعقد اجتماع لجنة صياغة الدستور باعتباره الوسيلة الامم لتحريك اتفاقية السلام وترتيب اوضاع جديدة في البلاد، معتبرا ان التباين في وجهات النظر امر طبيعي يمكن حله عبر ما وصفه بالحوار العميق الصبور.

وقال الجانبان في بيان صحفي مشترك عقب اجتماعهما بالزكر الخليفة للمؤتمر الوطني ان توصلهما الى بلورة قرار اشراك القوى السياسية في المفوضية القومية لراجعة الدستور، بما يضمن التمثيل، واعلنا عن قيام لجنة مشتركة بعدد مشاورات مختلفة مع مختلف القوى السياسية بغية تمثيلها في المفوضية والتي تقرر انعقاد اولى جلساتها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بقاعة الصداقة بالخرطوم، لموافاة الجدول الزمني لاتفاقية السلام بحسب البيان نفسه.

وقال رئيس الجانب الحكومي في اللجنة وزير الاعلام عبد الباسط سيدرات في تصريحات للصحافيين امس ان القرار المشترك بإشراك القوى السياسية بمفوضية الدستور اتى بعد مشاورات ونقاش طويل قنر فيه ضرورة اشراك هذه القوى لان امر الدستور يعم كافة ابناة السودان وكل قواه السياسية، موضحا ان اللجنة المشتركة والتي تضم بجانبه د.محذوب الخليفة ومحمد مختار من المؤتمر الوطني، وبنق العام وروبل ميوم وياسر عثمان من الحركة. كلفت بتقديم الدعوات للقوى السياسية المختلفة وستشرع في الاتصالات

المنتجات العائلية لكل من هب وذب.. انها موازرة فعلية بحق الصناعة العراقية، فانظروا من الذي يتأمر على كل مستوطن وزرعوى من العراق، انها بالتأكيد تهدف الى تكديس البضائع ومن ادعائها لعدم اقبال الناس عليها بسبب الجودة والأسعار.

بازمة احتلال العراق الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

وتنشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

وتنشرت صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الاسلامي نزع العراق القوي خبرا عن عقد مقبلي الأحزاب العراقية اجتماعا في مقر الحزب الاسلامي نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

البشير يجدد رفضه للمحاكمات بالخارج

الخرطوم - «القدس العربي»:

وذكر البشير لدى مخاطبته مجلس الوزراء ان تريبته قوات الحرس الوطني التي شكلت خلال العرس الماضي بوزارة الداخلية، بدلاً من وزارة الدفاع التي ترتبط بها الآن، وهذه القوات التي يطلق عليها الشارع العراقي تسمية (الحرس الوطني) لتجاوزاتها العنصرية على المواطنين العراقيين وقيامها بممارسات وتصرفات قاسية ضدهم، تم تجديد عقاب احتلاله، تطالب بالزدي، ووصل بها الامر الى اتهام وزيرها فلح حسن وشهادتها بتأييد من الجانب الشيعة والكردية، عموما بروج عدائيتها وشحنها بشعار طائفية ضد العراقيين، بعد ان خضعتا للتدريبات من ضباط امريكيين زرغوا في نفوسهم القسوة والنشدة مع ابناء وطنهم ضمن مسيرات (عرقة الصراغ) التي شرع في تنفيذها السفير الامريكي السابق جون تروبوونتي وحصل على ثلاثة مليارات دولار ميزانية لها من الخطة الامريكية.

وحتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة ومعرفة القرارات التي تصدرها بشأن العرب في العراق، فسدن الاف من الفلسطينيين والمصريين والسودانيين والعماليين في العراق، وتخصيف ان الدعوات المناهضة لوجود العرب في العراق تتزايد قبل تشكيلها لممارسة الضغوط عليها سلفا، وتعين الاحياء التي يسكنها العمال العرب حالة ترقب وخوف، ويطالب اقطاب القائمة الشعبية بضرورة ان يتولى وزارة الداخلية في الحكومة الانتقالية المقبلة قيادي من صلبها مع حسبوها على عرب العراق وصاروا جزء من التسبيح العراقي.

الأكرد يحتلون المواقع المهمة في كركوك.. وترخيص على «السفاحين العرب»

صحف بغداد: المطالبة بمحاكمة الاحتلال واعوانه وبعض الشيعة ينادون بتغيير منفذ الأردن

بغداد - «القدس العربي»:

من علي العبيدي:

ركزت معظم الصحف العراقية على مناسبة مرور الذكرى الثانية لاحتلال العراق وبقائنا وتناجها على الأوضاع الحالية مع المطالبة بمحاكمة قادة الاحتلال والتعاونين معهم وضروورة جولة انسحاب الاحتلال واستمرار حملة معاداة العرب من قبل بعض القوى المدفوعة والمغرصة واستجواب الاكرد على كافة المنصب الرئيسية في كركوك رغم ادعائهم الحارص على منح الآخرين فرصة المشاركة في وضع اضافة الى مواضيع اخرى.

من قبل القوى الوطنية الرفضة للاحتلال تخني المطالبة بانهاء الاحتلال لأنه يمثل عدونا سافرا مرور لا مشروع على العراق وشعبه يجب دفعه بكل الشرائع المشروعة وعدت دفعه فرض عين لا فرض كفاية، ومن يتشد فيما نقول فليراجع ذلك في كتب الفقه لكل المذاهب وكتب السياسة الشرعية، وطالما كان الاحتلال من أكثر المراتك ما أحدث في بلدنا من خراب ودمار في كل مجال وفساد وفساد للذمم والأخلاق وتهديد للقيم والتقاليد وغير ذلك من الشرور التي جلبها علينا طوال العامين الماضيين، لذا كانت المطالبة بالجدولة الزمنية لرحيله من قبيل المطالبة الواجبة بانتكار المنكر وتغييره باللسان على الأقل وهي التي لا يعذر مسلم شرعا ولا عفا بالتخطي والتجاوز للمتمثل في خروج المناسب من بلدنا، وبدون الجدولة الحقيقية لخروج قوات الاحتلال لا نرى نهاية قريبة لخروج العراق من المشاكل والمصاعب التي وضعه الاحتلال فيها.

العربي تظاهرات شعبية لم تدع لها الحكومة، تحركت من الشارع لتجبر الأحزاب السياسية على اداء راي في الحد، وتعرض على الحكومة اتخاذ موقف ضد البلد العربي ولو من باب ذر الرماد في العيون، وهي طوال ربع قرن يجلب العراق في ظل النظام السابق، وبدلاً من أن يقف إلى جانب العراقيين في محتهم من كتلة الجبهة منسبي نائب محافظ، ويكر أن الحالية، عمد إلى قطعهم ! الأرن لم يقف إلى جانب الشعب العراقي قيد أنملة بل صب كل دمه للنظام، وكان من أكثر بلدان الجوار دعماً وتشجيعاً لسياسات النظام البائد سواء خلال الحرب العراقية الإيرانية أو أزمة احتلال الكويت، وكل ذلك من أجل الاستفادة من العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

جرائم العرب!

ونشرت صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الاسلامي نزع العراق القوي خبرا عن عقد مقبلي الأحزاب العراقية اجتماعا في مقر الحزب الاسلامي نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

الاتجاه نحو الجنوب

ونشرت صحيفة العدالة الصادرة عن المجلس الأعلى للشورة الإسلامية مقالا تحدث كاتبه ان هناك عددا من حقائق تتعلق بر فعل العراقيين ضد ما وصفته بالإرهاب القادم من الاردن، فلأول مرة يشهد العالم

ونشرت صحيفة العدالة الصادرة عن المجلس الأعلى للشورة الإسلامية مقالا تحدث كاتبه ان هناك عددا من حقائق تتعلق بر فعل العراقيين ضد ما وصفته بالإرهاب القادم من الاردن، فلأول مرة يشهد العالم

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

جريمة العرب!

ونشرت صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الاسلامي نزع العراق القوي خبرا عن عقد مقبلي الأحزاب العراقية اجتماعا في مقر الحزب الاسلامي نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

الاتجاه نحو الجنوب

ونشرت صحيفة العدالة الصادرة عن المجلس الأعلى للشورة الإسلامية مقالا تحدث كاتبه ان هناك عددا من حقائق تتعلق بر فعل العراقيين ضد ما وصفته بالإرهاب القادم من الاردن، فلأول مرة يشهد العالم

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».

ونشرت صحيفة الصباح الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي الرسمية مقالا بعنوان «جرائم نزع العراق القوي، ويضيف الكاتب ان المشروع الذي يسنواي الغضب الشعبي، وهو تحويل مشروع العراق من الازن الى الكويت، وبعبارة اخرى من منطقة الجنوب العراقي الى البعثة المؤيد للارذن الى منطقة الجنوب المسالم الهادي».



قوات الشرطة الاسرائيلية تشتبك مع شبان حاولوا الصلاة في المسجد

فلسطينيون يحتشدون في الحرم القدسي لمنع المتطرفين اليهود من اقتحام الاقصى



الآلاف يحتشدون في باحة الاقصى



جانب من المصادمات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال

القدس - من ماجدة البطش:

احتشد نحو عشرة آلاف مسلح داخل المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة أمس الأحد لتلبية لنداءات حركات سياسية وإسلامية دعت إلى التحرك «دفاعاً عن الأقصى»، بعد إعلان مجموعة يهودية متطرفة دعمها على دخول باحته.

وعلى مداخل باحات المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة وفي الطرق المجاورة انتشر نحو ثلاثة آلاف شرطي إسرائيلي بهدف الحفاظ على النظام ومنع حصول أعمال «استفزازية».

وتولى مفند حراري أعمال المراقبة فوق الموقع الذي حلقت فوقه طائرة مروحية صباحاً.

وحصلت صدامات قبيل الظهر بين الشرطة الإسرائيلية وشبان فلسطينيين حاولوا الدخول إلى الحرم القدسي، عند باب الأسباط في المدينة القديمة.

وقام رجال الشرطة بإلقاء قنابل صوتية لتفريق الحشد الذي يعد قرابة ألف شخص.

وقال المتحدث باسم الشرطة شموئيل بن روبن أن شرطياً أصيب جراء رشقه بحجر.

وقررت السلطات أن يسمح فقط للمسلمين من سكان القدس الشرقية المحتلة ومن العرب الإسرائيليين ممن هم فوق سن الأربعين بدخول باحة المسجد ومنع دخول المسيحيين واليهود.

ولكن هذا لم يمنع عدداً كبيراً من الأشخاص من التجمع عند بوابات الحرم رغم صعوبة الوصول إليها.

وقال النائب في الكنيست أحمد الطيبي من الحركة العربية للتغيير «واقفونا ساعة ونصف قبل أن يسمحوا لنا بالدخول».

وبدأ التجمع داخل المسجد خصوصاً منذ صلاة العشاء مساء السبت، ويعد مفاوضات مع رئيس حرس الحرم محمد اسماعيل سمح لنحو 1500 شخص بالبقاء داخل المسجد الأقصى طيلة الليل مقابل التزامهم بالهدوء والسماح لهم بالخروج كل ساعتين فقط حتى الرابعة صباحاً عندما فتحت الأبواب لدخول الصلوات.

ويعظم المحتشدون داخل المسجد من سكان القدس الشرقية وقد تمكن أحد قياديين حركة حماس في الضفة الغربية الشيخ حسن يوسف من الوصول إلى المسجد رغم منع فلسطينيي الضفة الغربية من دخول القدس الشرقية المحتلة بدون إذن خاص.

وقال وزير الأمن الداخلي جدموع عزرا معلقاً على وجود مسؤول حماس في الأقصى، «ليس نهائية للعالم».

وفي كلمة القاها أمام المحتشدون في باحة المسجد دعا الشيخ يوسف إلى الهدوء، قائلاً «لنستعين بالاحتكاك مع الشرطة لإعطائهم مبرراً للدخول إلى الأقصى».

وأضاف «المتطرفون يتعدون بإقامة الهيكل مكان الأقصى» نريد من خلال حشدنا هذا أن نوجه رسالة حضارية للعالم (وقول) أننا جئنا إلى الأقصى لنؤكد أن القدس مقدساتها المسيحية والإسلامية بحاجة إلى دعمنا وتدعو العالم العربي والإسلامي إلى الدفاع عن الأقصى».

وتعتبر اليهود أن الأقصى منبج على اقتناض جبل الهيكل الذي مرده الرومان عام 70، وهو الموقع الأكثر قدسية لدى اليهودية.

ويشارك في التجمع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني من منظمة القدس الإسلامية بحاجم عبد القادر وأحمد هاشم الصغير وعدد من مسؤولي الحركة الإسلامية في إسرائيل.

وقال المسؤول في الحركة الشيخ هشام الخطيب في كلمة أمام الحشد «الأقصى خط أحمر وأي مساس به معناه خنثاء الأرواق».

وأضاف متوجهاً إلى الفلسطينيين والعرب والإسلامية «لا نطلب لدى اليهودية».

وتابع الخطيب «جئنا نحمل في الأقصى لتراثنا فيه. ارفعوا أيديكم عن أطلالنا ومسجدنا ومقابرنا ونحن لا نريد أكثر من أن نكون أميين في إيران وأفغانا، منكم الحكومة الإسرائيلية «شجعنا المتطرفين».

ورد الحشد هتافاً: «الله أكبر والله الحمد، باروخ

رام الله - «القدس العربي»

من ولید عوض:

شيع الألف الفلسطينيين اسم الأحد في مدينة ومخيم رفح الغفيرة الفلسطينية الثلاث التي تشهدها السبت برصاص الجيش الإسرائيلي في رفح، جنوب قطاع غزة، وسط هتافات تتوعد بالانتقام.

وشارك الآلاف من مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية في المسيرة الجنائزية من وسط مخيم رفح باتجاه مقررة الشهداء في منطقة في السلام شرق المدينة حسبما أفاد شهود عيان.

ورد المظاہرون الذين رفعوا صورا للمسجد الأقصى واعلمنا لمخيم رفح للجهد والجهاد الإسلامي هتافات تدعو إلى الانتقام وتدعي بالخط الحقيق بالأقصى معلنين استعدادهم للتضحية من أجله منها «ليكن يا أقصى، وقادومون يا قدس» و«الانتقام للانتقام».

وحمل عدد من المسلحين والمتشددين الفلسطينيين نعوش الشهداء الثلاثة في حين توعد ما يقارب من 400 مسلح وملتجأ بارح على أي اعتداء إسرائيلي مطلق النار في الهواء.

وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى، التابعة لحركة فتح، وكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، وسرايا القدس، الجناح العسكري للجهد الإسلامي، السبت مسؤوليتها عن قصف عدة مستوطنات إسرائيلية بصواريخ محلية الصنع رداً على استشهاد الفتية الثلاثة.

وكان الثلاثة وهم خالد غنام وأشرف موسى، وكلاهما في 15 من العمر، وحسن أحمد أبو زيد (17 عاماً) استشهاداً برصاص القوات الإسرائيلية.

القدس - من دان وليامز:

قال رئيس سابق لجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) إن إسرائيل تواجه خطر انقلاب من الجنود المتدربين المعارضين لانسحاب من قطاع غزة إذا لم تمنع الحكومات اليمينية المتطرفين من الدعوة للتصحر. وقال داني ياتوم وهو جنرال متقاعد رأس الموساد في الفترة من عام 1996 إلى عام 1998 وهو عضو الآن في البرلمان عن حزب العمل الذي يؤيد الانسحاب انه يرى بوادر تفرق كامل. وقال ياتوم روبرتز «يدعو عدد كبير من الحاخامات إلى عصيان جماعي لלאوامر أي التصحر. إذا كان هناك عدد كاف من الجنود مستعدين لإلغاء أولوية ليدته التعليمات التي

وأضاف «نحن عازمون على دعمهم ولن نسرح عليه مشدداً على ضرورة عدم السماح أبداً بتقسيم المسجد». وقال سلامة «حتى لو سارت الأمور بشكل هاديء الاحتلال لا تمكن المتطرفون (اليهود) من مواصلة اعتداءاتهم والسلطات الإسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية».

قريبة من حائط المبكى المحاذي لباحة الحرم. وأثار التوعد بدخول باحة الأقصى مشاعر المسلمين في العالم العربي ونظم الفلسطينيون تظاهرات غاضبة ضمت آخرها قرابة ستة آلاف شخص السبت في رام الله وفي نابلس وفي الضفة الغربية. واعتبر وزير الأوقاف الفلسطيني الشيخ يوسف سلامة أن منع متطرفين يهوداً أمس الأحد من دخول

بالدم تفديك يا أقصى». وتوزع الجمع بين من انصرف إلى الصلاة داخل المسجد أو جلس تحت الأشجار في حين جلس النساء على المراجعات وانصرف بعض الأطفال ليعبون. وفي الصباح أعلنت الشرطة الإسرائيلية توقيف 16 من نشطاء اليمين المتطرف الإسرائيلي في المدينة القديمة خارج باحة المسجد الأقصى كما منعت أربعة من

نواب المعارضة من اليمين المتطرف من الدخول إلى الحرم. وبين الوقوف إسرائيل كوهين زعيم مجموعة «ريفاغا»، المتطرف التي دعت إلى الصلاة في باحة الأقصى أمس الأحد احتجاجاً على خطة رئيس الوزراء إريل شارون للانسحاب من قطاع غزة واجلاء مستوطنة التمانية الآف.

وكان إسرائيل كوهين مختبئاً في مريض عمومية

الجيش الإسرائيلي يعتقل قائداً بارزاً في حماس والحركة تهدد بالرد

فلسطيني مستهدف. وعن تأثير الاعتقال على مجرى التهديد الحالية شدد الزهاري على أن «أي خرق من الجانب الإسرائيلي لما تم الاتفاق عليه في القاهرة سيقابل بالرد المناسب». وأشار الزهاري إلى الدور الذي تقوم به حماس في الدفاع عن المسجد الأقصى مشيداً في الوقت نفسه بموقف يوسف الذي وصل إلى الأقصى اليوم للمشاركة في تظاهرات احتجاجية داخل الحرم القدسي على تهديدات المتطرفين اليهود باقتحام المسجد الأقصى.

غزة - يوبي أي: أعلنت مصادر فلسطينية وشهود عيان أن الجيش الإسرائيلي اعتقل أمس الأحد الشيخ حسن يوسف القائد البارز في حركة حماس أثناء عودته من المسجد الأقصى حيث احتشد آلاف الفلسطينيين داخل المسجد لمنع متطرفين يهود من اقتحامه.

إيران تحذر إسرائيل من التناكبات الخطيرة، لا يمس بالمسجد

تهران - اف ب: حذرت إيران الدولة العبرية من المسجد الأقصى في القدس القديمة من قبل اليمين اليهودي المتطرف.

فضل الله: استباحة الأقصى تتم بإشارات أمريكية

بيروت - رويترز: دعا المرجع الشيعي العلامة محمد حسين فضل الله أمس الأحد جميع المسلمين والعرب والإحراق إلى أن يهبوا للدفاع عن المسجد الأقصى بكل الوسائل المتوفرة لديهم مؤكداً أن استباحة الأقصى تتم بإشارات أمريكية. ودعا فضل الله «العرب والمسلمين إلى العمل بسرعة ومن دون إبطاء والتحرك سياسياً وإعلامياً وما هو أبعد من ذلك لإفشال الخطة الجديدة التي يقف المستوطنون والمتطرفون في واجهتها والذي يحركها في الواقع (رئيس الوزراء الإسرائيلي إريل) شارون ومن خلفه (الرئيس الأمريكي جورج بوش».

إيران تحذر إسرائيل من التناكبات الخطيرة، لا يمس بالمسجد

أعلن مصدر طبيه وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

وقال الشهود أن الجيش الإسرائيلي اعتقل الشيخ يوسف بالقرب من ضاحية البريد وسط رام الله أثناء عودته من المسجد الأقصى حيث تلقى خطبة حماسية دعا فيها المسلمين إلى الدفاع عن الأقصى من أي اعتداءات.

وقال محمود الزهاري، القيادي البارز في حماس في غزة، ليونانيدي برس إنترناشيونال «أنه نوع من الإجراء المتكرر ورسالة إلى كل من يعنيه الأمر بأن كل

على المستوى السياسي والديني». وأضاف فضل الله «ليس غريباً أن يتزامن الاعتداء لاستباحة الأقصى مع الإحراق إلى أن يهبوا للدفاع عن المسجد الأقصى بكل الوسائل المتوفرة لديهم مؤكداً أن استباحة الأقصى تتم بإشارات أمريكية. ودعا فضل الله «العرب والمسلمين إلى العمل بسرعة ومن دون إبطاء والتحرك سياسياً وإعلامياً وما هو أبعد من ذلك لإفشال الخطة الجديدة التي يقف المستوطنون والمتطرفون في واجهتها والذي يحركها في الواقع (رئيس الوزراء الإسرائيلي إريل) شارون ومن خلفه (الرئيس الأمريكي جورج بوش».

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

تمثال لعرفات يباع في حي خان الخليل في القاهرة القديمة

القاهرة - اف ب: بالقرب من مقهى الفيشاوي الشهير في حي خان الخليل الشهير في القاهرة الفاطمية يعرض محل تجاري تماثيل تراثية بينها تمثال خاص بالزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يباع بمبلغ 35 جنيتها مصريا (حوالي 6 دولارات). ويبرز التمثال عن التماثيل الأخرى العروضية والتي تمثل فلاحين وموسيقيين مصريين بأوضاع مختلفة بلون بذلته العسكرية الخضراء والكوفية المنقطة بالأسود والابيض التي اشتهر بها عرفات في المحافل الدولية. وقام التمثال بتلون التمثال بطريقة يبرز فيها ملامح عرفات خصوصا خطوط الشيب التي تلون نقه وجوانب التمثال.

الموساد يحتجز عباس زكي على معبر الكرامة

أريحا - قنا: احتجزت المخابرات الإسرائيلية أمس السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوضها العام للعلاقات الخارجية على معبر الكرامة في أريحا في الضفة الغربية ومنعته من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية. وكان زكي عاداً من لندن بعد المشاركة في المؤتمر السنوي لاتحاد طلاب بريطانيا، ولم تعرف بعد الأسباب التي أدت إلى هذا الإجراء الإسرائيلي.

الاف الفلسطينيين يشيعون ثلاثة فتية استشهدوا في رفح برصاص الجيش الإسرائيلي واطلاق عشرات قذائف الهاون على مستوطنات في غزة.. والسلطة تسعى لمنع انهيار الهدنة

بيدأ الاستهتار، وأن يطلق الجيش الإسرائيلي النار بهذا الاستهتار على أبنائنا الصغار، وهو يعلم أنهم صغار وغير مسلحين، ولا يعطون خطراً على أحد.. فاطفاناً لزوجة عزيزون علينا، متمكنا ويعتبرون أطفالهم عزيزين عليهم». وأضاف: إن على الحكومة الإسرائيلية، إذا كانت حريصة على التهدئة والهدنة، أن تبرهن على ذلك، على أرض الواقع، أما هذا الاستهتار، وقتل أبنائنا دون سبب، فهو ما نستكره وتدينه، ولا نقبل به.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

مختل يطلق النار في قرية درزية في الجليل: مقتل شخصين وأصابة اثنين بجروح

القدس - اف ب: اطلق شخص مختل عقليا النار أمس الأحد في قرية بيت جن الدرزية في الجليل شمال إسرائيل ما تسبب في مقتل شخصين وأصابة اثنين آخرين حسبما أفادت مصادر من الشرطة. واطلق الرجل النار من بندقيته صيد من نافذة منزله على المارة في الطريق لاسباب لم يتم تحديدها بعد.

الموساد يحتجز عباس زكي على معبر الكرامة

أريحا - قنا: احتجزت المخابرات الإسرائيلية أمس السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوضها العام للعلاقات الخارجية على معبر الكرامة في أريحا في الضفة الغربية ومنعته من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية. وكان زكي عاداً من لندن بعد المشاركة في المؤتمر السنوي لاتحاد طلاب بريطانيا، ولم تعرف بعد الأسباب التي أدت إلى هذا الإجراء الإسرائيلي.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

مختل يطلق النار في قرية درزية في الجليل: مقتل شخصين وأصابة اثنين بجروح

القدس - اف ب: اطلق شخص مختل عقليا النار أمس الأحد في قرية بيت جن الدرزية في الجليل شمال إسرائيل ما تسبب في مقتل شخصين وأصابة اثنين آخرين حسبما أفادت مصادر من الشرطة. واطلق الرجل النار من بندقيته صيد من نافذة منزله على المارة في الطريق لاسباب لم يتم تحديدها بعد.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

وكانت مصادر عديدة في الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية وإمنية فلسطينية. وأجرت السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات على كافة المستويات لمنع انهيار الهدنة المعلنة من قبل الفلسطينيين. وأوضح سمير حليلة أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع فصائل المقاومة من أجل ائتلاف في أعقاب استشهاد الفتية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واطلاق القذائف على المستوطنات الإسرائيلية.

مهمتها الاولى سحب مشروع القضاء .. والمعارضة تجدد مطالبها بإقالة رؤساء الاجهزة الامنية .. وارسلان يرحب بتقارب جنابلاط تشكيك بتشكيل الحكومة اللبنانية اليوم: الفرزلي والمركاف يعزفون واقصاء عضوم ووهاب وقانصوه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

شك مسؤولون لبنانيون بإمكانية إعلان رئيس الحكومة المكلف عمر كرامي اليوم التشكيل الحكومية الجديدة، بسبب عراقيل جديدة، منها عزم بعض الشخصيات على المشاركة، حيث كان كرامي يحاول مساء أمس إيجاد بلاء.

وإذا نجح كرامي بإيجاد بلاء فسيعمل حكومته قبل ظهر اليوم، بعد اجتماع في قصر بعبدا بينه وبين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وتنتظر دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لم يعد ضمن الرحلة الرئيسية من الفاتحين وتوجه إلى ميلانو الإيطالية حيث طرحت إحدى الصحف اللبنانية سؤالاً عما إذا التقى هناك العماد ميشال عون على ضوء الغزل التمامي بين المولاة في لبنان والزعيم المعارض في باريس، لكن عون نفى أمس أن يكون التقى بري، وكانت التشكيل الحكومية ثمة تفاهم رئاسي تم في الطائفة التي أقلت الرؤساء الثلاثة إلى المشاركة للمشاركة في قيادة قاعة البنايو يومنا بولس الثاني، وهو ما أكده الرئيس كرامي في حديثه إلى الإعلاميين في الوفد الرئاسي المرافق، علماً أنه لم يخض في تفاصيل حجم الحكومة وأسماء أعضائها، بل أعلن ولادتها الرسمية

وقد واصلت المعارضة مطالبها بإقالة رؤساء الاجهزة الامنية وأضافت إلى القائمة السفير اللبناني في واشنطن فريد عبود بفعل اتهامه بالتسليم مع الاجهزة وليس مع وزارة الخارجية ودوره في تأخير صدور قرار انشاء لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

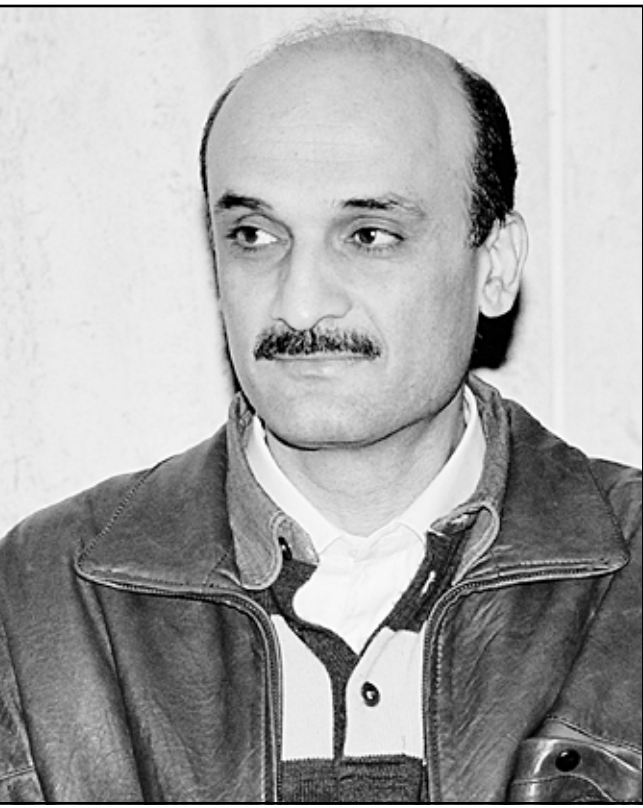
وسبق اجتماع المعارضة مؤتمر صحافي للمثاب جنابلاط امس دعا فيه المعارضة «الى وضع برنامج حول ماذا بعد الانتخابات كي يكون لنا جو واضح وطموح من دون الخوض في مزايدات، ووحدة رؤية حول كيفية الحوار مع «حزب الله» وماذا عن السلاح اذا توحدت الرؤية وأنا من القائلين أننا بحاجة في هذه المرحلة الى سلاح «حزب الله» ضمن اطار الجيش اللبناني، ووحدة رؤية حول فلسطين والسياسة الامريكية فقد تنقح مع السياسة الامريكية في بعض المفاصل وقد تختلف، وأذكر السياسة الامريكية ان لبنان كان يديرها قبل تصاعدهم وسيبقى يديرها، ووحدة رؤية حول الطائف، يقولون ان القرار 1559 يلتقي مع الطائف، قد يلتقي نعم في ما يتعلق بالانسحاب السوري ولكن الـ 1559 لا ينص على العلاقة الميزجة مع سورية، ونحن على خلاف جذري مع الـ 1559 في ما يتعلق بوضع حزب الله سياسياً وعسكرياً..

وفي مكتب المولاة، رحب الوزير طلال ارسلان بتقارب الذي ابداه بعض رموز المعارضة من أجل تفعيل قنوات الحوار والتواصل لتبني اقتدارون على تدوير زوايا خلافاتنا دون استشارة السفارات الأجنبية»، ورأى «أن مواقف النائب وليد جنبلاط دليل عافية وشعور بمخاطر الحقيقة على لبنان»، ودافع عن النظام التسيبي في قانون الانتخابات نافياً أن يكون معقداً، ويبدو أن هذا المشروع الجديد للانتخابات دفع بالوزير الياس سكاك في عدم الاشراف على الحكومة الجديدة، وهو أعلن امس «اننا كنا الزمنا في الحكومة السابقة ان يكون القانون على اساس القضاء وابدائه وتعدينا به امام سيد بكتري ايضاً، وأذا غيرنا موقفنا نكون على نقض مع توجهات القاعدة الشعبية التي يعود لها الكلمة الفصل..» وأضاف «قننا في الاسابيع الاخيرة بمشاورات في زحلة وخارجها وفي البقاع والغربي وراشيا، وكانت النتيجة عدم المشاركة في الحكومة، لذلك أعلن عدم رغبتني في المشاركة في الحكومة لأن المشروع الطروح عليها هو اعتماد المحافظة مع التسيبية ولا يمكنني ان اميني ضد توجهات اخنوخين في المنقطة».

وكذلك أعلن وزير الاعلام ايلى الفرزلي عزوفه عن المشاركة في الحكومة وقال «منذ انطلاق العمل لتشكيل الحكومة الجديدة اجريت مداولات مستمرة مع اهلي في البقاع، وفي حصيلة فترة مكثفة من المشاورة والتأمل والنقاش، قررت العزوف عن المشاركة في أي حكومة بغض النظر عما اذا كانت نية متوافرة لدعوتي إليها ام لا، لمارس قناعاتي ومواقفي متحرراً من أي تضامن وزاري دفعت ثمنه غالباً التزاماً بهذا المبدأ الدستوري في الحكومة السابقة..»

كذلك، اشار نائب رئيس مجلس النواب ميشال المر أن لا رغبة لديه في الدخول إلى الحكومة بعدما تردد اسمه في الأوساط الاعلامية، وقال في بيان له «تداولت بعض الاسماء السياسية للجمع مع كاتني مواقف على تولى منصب وزاري محدد، لذلك كان لا بد من توضيح مواقفي هذا وفقاً لما يلي: فور مباشرة دولة الرئيس العماد ميشال عون على ضوء الغزل التمامي بين المولاة في لبنان والزعيم المعارض في باريس، لكن عون نفى أمس أن يكون التقى بري، وكانت التشكيل الحكومية ثمة تفاهم رئاسي تم في الطائفة التي أقلت الرؤساء الثلاثة إلى المشاركة للمشاركة في قيادة قاعة البنايو يومنا بولس الثاني، وهو ما أكده الرئيس كرامي في حديثه إلى الإعلاميين في الوفد الرئاسي المرافق، علماً أنه لم يخض في تفاصيل حجم الحكومة وأسماء أعضائها، بل أعلن ولادتها الرسمية

احتمال الافراج عن سمير ججعج بعد انسحاب سورية من لبنان



بيروت - من ادموند بلير

ربما اصبح زعيم الميليشيا الماروني سمير ججعج قريباً بدرجة أكبر من الحرية مع انسحاب القوات السورية من لبنان بعد ان امضى أكثر من عشر سنوات في السجن في حين شارك زعماء ميليشيات أخرى في وقت الحرب الأهلية في الحياة السياسية في لبنان، وقد سجن ججعج الذي كان قائداً للقوات اللبنانية بسبب جرائم من بينها اغتيالات ارتكبت خلال الحرب الأهلية في الفترة من 1975 إلى 1990.

ويلقى مؤيدوه بالولم في سجنه على موقفه المناهض لسورية يمثل تهديداً لها، وما زال ججعج (52 عاماً) يحظى بالاحترام بين قطاعات من الطائفة المارونية التي ما زال يدين فيها البعض بالولاء للحزب القوات اللبنانية المحظور الآن. حتى ان بعض خصومه السابقين من المسيحيين والمسلمين والدروز الذين وحدوا صفوفهم الآن في معارضة سورية بدأوا يطالبون بالافراج عنه. قال بطرس حرب وهو عضو ماروني بارز في مجلس النواب اللبناني ومعارض لسورية «ليس مقبولاً ان يعلن أحد اللبنانيين كجرم في الوقت الذي تعامل فيه شخصيات مماثلة كزعماء، اعتقد انه لا بد من الافراج عن ججعج».

ووقع عشرات من نواب المعارضة في البرلمان الذي يكلف عليه حالياً مؤيدوه سورية التماساً لافراج عنه قال أحد الحوادث انه سيستقبل تصويتاً في مجلس النواب الذي تعيد قوانين العفو اللبنانية المتعلقة بفترة الحرب الأهلية، وتوقع المعارضة المناهضة لسورية الحصول على الأغلبية في الانتخابات المقررة في الشهر القادم بعد موجة تأييد لها أعقبت اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يوم 14 شباط/فبراير. ورفض الآخرون أقل حماساً ولكن رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص وهو سجن سابقاً في لبنان، وقال روبرتز «لا بد من احترام أحكام القضاء، ولكن المداخلية وحدها هم، غير ان محللين يقولون ان الافراج عن ججعج الذي من المتوقع على نطاق واسع ان يعود إلى العمل السياسي بعد اطلاق سراحه قد يسبب انقساماً في المعارضة التي تضم عدداً من الخصوم السابقين خلال الحرب الأهلية الذين وحدوا صفوفهم أساساً للمطالبة بنسحاب سورية وهي العملية التي تجري حالياً، وما زال الوضع السياسي

لجسعج المنقطع عن العالم الخارجي باستثناء زيارت من زوجته ومحاميه غير واضح، ويتوقع منه بعض المحللين الانحياز إلى أصوات مسيحية متشددة ضد سورية في تعارض مع أصوات أكثر اعتدالاً، واتهم ججعج في بادئ الامر بتفجير كنيسة عام 1994 ولكن هذا الاتهام لم يثبت ابداً في المحكمة، بعد ذلك ادين في عدة جرائم بما في ذلك قتل السياسي المسيحي داني شمعون عام 1990 وقتل رئيس الوزراء عام 1987. قال ججعج عن الاتهامات الموجهة ضد مسيحياً أنهم سيتهمون قريباً بأنه صلب المسيح، وقال محامي سابق ان كثيرين من زعماء الميليشيات تحولوا إلى العمل السياسي بعد الحرب بموجب قرار بالعفو ولكن بعض الجرائم المنسوبة لججعج احتيلت (عاماً) في منقطة سجنها اغلبيته من الشيعة في بيروت «إذا ما أفرجوا عنه فان هذا يعني انه لا يوجد قانون في هذا البلد.» (رويترز)

وفيما أصبح زعيم الميليشيا الماروني سمير ججعج قريباً بدرجة أكبر من الحرية مع انسحاب القوات السورية من لبنان بعد ان امضى أكثر من عشر سنوات في السجن في حين شارك زعماء ميليشيات أخرى في وقت الحرب الأهلية في الحياة السياسية في لبنان، وقد سجن ججعج الذي كان قائداً للقوات اللبنانية بسبب جرائم من بينها اغتيالات ارتكبت خلال الحرب الأهلية في الفترة من 1975 إلى 1990.

ويلقى مؤيدوه بالولم في سجنه على موقفه المناهض لسورية يمثل تهديداً لها، وما زال ججعج (52 عاماً) يحظى بالاحترام بين قطاعات من الطائفة المارونية التي ما زال يدين فيها البعض بالولاء للحزب القوات اللبنانية المحظور الآن. حتى ان بعض خصومه السابقين من المسيحيين والمسلمين والدروز الذين وحدوا صفوفهم الآن في معارضة سورية بدأوا يطالبون بالافراج عنه. قال بطرس حرب وهو عضو ماروني بارز في مجلس النواب اللبناني ومعارض لسورية «ليس مقبولاً ان يعلن أحد اللبنانيين كجرم في الوقت الذي تعامل فيه شخصيات مماثلة كزعماء، اعتقد انه لا بد من الافراج عن ججعج».

ووقع عشرات من نواب المعارضة في البرلمان الذي يكلف عليه حالياً مؤيدوه سورية التماساً لافراج عنه قال أحد الحوادث انه سيستقبل تصويتاً في مجلس النواب الذي تعيد قوانين العفو اللبنانية المتعلقة بفترة الحرب الأهلية، وتوقع المعارضة المناهضة لسورية الحصول على الأغلبية في الانتخابات المقررة في الشهر القادم بعد موجة تأييد لها أعقبت اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يوم 14 شباط/فبراير. ورفض الآخرون أقل حماساً ولكن رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص وهو سجن سابقاً في لبنان، وقال روبرتز «لا بد من احترام أحكام القضاء، ولكن المداخلية وحدها هم، غير ان محللين يقولون ان الافراج عن ججعج الذي من المتوقع على نطاق واسع ان يعود إلى العمل السياسي بعد اطلاق سراحه قد يسبب انقساماً في المعارضة التي تضم عدداً من الخصوم السابقين خلال الحرب الأهلية الذين وحدوا صفوفهم أساساً للمطالبة بنسحاب سورية وهي العملية التي تجري حالياً، وما زال الوضع السياسي

لبنان: ميشال عون يعود من المنفى في 7 ايار

بيروت - اف ب: قرر العماد ميشال عون احد اقطاب المعارضة اللبنانية التي يعيش في المنفى في فرنسا منذ 15 عاماً العودة إلى لبنان في 7 ايار (مايو) كما أكد لفرانس برس احد اقربائه «قضايا فارغة».

يتكرر بان القضاء اللبناني كان قد ارجأ استعداء عون من 8 شباط (فبراير) إلى الخامس من ايار (مايو) لتقبل للملوم ارضه بتهمة «السياس العلاقات بين لبنان وبلد صديق» والالتزام على اضطراب الحياة طائفية، بعد ان دعم قانوناً امريكياً لفرص عفويات على سورية.

وترأس العماد عون حكومة عسكريين ضمت ثلاثة ضباط مسيحيين بعد انتهاء ولاية الرئيس الاسبق امين الجميل في 1988، وقد جرى اخراجه من قصر بعبدا في 1990 اثر هجوم لبناني سوري.

بيروت - اف ب: برأت محكمة امن الدولة العليا في دمشق السبب مراسل صحيفة «الحياة» في العاصمة السورية ابراهيم حميدي من التهم المنسوبة اليه وخصوصاً نشر ابناء كاذبة، وفق ما جاء في بيان صدر عن مكتب الصحفية في العاصمة السورية وتلفت وكالة فرانس برس نسخة منه.

وكانت السلطات السورية اطلقت سراح حميدي في ايار (مايو) 2003 بسند كفاة بعدما امضى أكثر من خمسة أشهر في الحبس الاحتياطي في نهاية 2002.

وبرأت المحكمة حميدي من تهمة «نقل ابناء يعرف انها كاذبة ومبالغ فيها من شأنها ان توهن نفسية الامة»، التهمة التي تصل عقوبتها إلى السجن سنتين، وبرت الحكم الفراق بعدم اطلاق المعتصر القانوني».

وكان حميدي اعتقل في 23 كانون الأول (ديسمبر) 2002 على خلفية مقال اشار فيه إلى تآكل السلطات السورية بناء مخيمات لاستقبال لاجئين عراقيين وذلك قبل الحرب الامريكية على العراق.

السلطة تؤكد وجود مكبات للنفايات الخطرة في مستوطنات قطاع غزة

غزة - اف ب: أكد رئيس سلطة جودة البيئة الفلسطينية يوسف ابو صفية أمس الأحد ان عدداً من المستوطنات التي تسخّلها إسرائيل في شكل مستوطنات غير قانونية، لا سيما تحت إشراف السلطات الإسرائيلية..

وتكشف ان لجنة البيئة الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة التي تشكلت عقب اتفاقات أوسلو سلتتقي في 1 حزيران (يونيو) القادم مناقشة مسألة الاضرار الناجمة عن النفايات الخطرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ذكرت ان اسرائيل قررت ان تنقل شهريا حوالي عشرة اطنان من النفايات الخطرة التي تجمع خصوصاً من ضواحي تل أبيب وسهل شارون (مركز بن عامر) إلى قطاع غزة والصفحة الفلسطينية توجهت إلى الامم المتحدة «لمطالبة بمساعدة دولية في عملية تدقيق بيئي في المناطق التي تستنسخ النفايات الإسرائيلية يرفض ضيفان الان اعطاء عينات من هذا المكب لتحديد مدى خطورة هذه النفايات».

وأشار ابو صفية إلى ان السلطة الفلسطينية توجهت إلى الامم المتحدة «لمطالبة بمساعدة دولية في عملية تدقيق بيئي في المناطق التي تستنسخ النفايات الإسرائيلية يرفض ضيفان الان اعطاء عينات من هذا المكب لتحديد مدى خطورة هذه النفايات».

وأشار في رسالة خبراء دوليين إلى المنظمة التي يساعدوا في فحص عينات النفايات والمياه أو إرسال هذه العينات إلى الخارج لفحصها بأجهزة غير متوفرة لدى الفلسطينيين.

السلطة تعمل على إلغاء المرحلة الثانية التي تقضي بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة: عريقات يتهم شارون بالسعي لشطب مرحلة التفاوض حول القدس واللاجئين والحدود والمياه من خارطة الطريق

أن يعمل شارون على تحويل تلك المرحلة إلى حل دائم.

ويعتبر عريقات بوجود خلافات داخلية فلسطينية بشأن التنسيق مع إسرائيل في موضوع الانسحاب من غزة وقال: «بينما يرى فريق، أنا منه، أن من الضروري التنسيق مع إسرائيل لمعرفة كيفية تسيير مختلف الأمور بعد الانسحاب من البتاء إلى المطار إلى الوليد الجديد وجوزارت السفر وغيرها قامة من يرى ان شارون احتل غزة بقرار أحادي الجانب وعليه الانسحاب بصورة أحادية الجانب أيضاً، وحول مصير المستوطنات في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي شدد عريقات على ضرورة دمجها ونقل انقاصها إلى داخل إسرائيل».

وأضاف عريقات قائلاً: لن نتفاوض حول ذلك ونفضل ان يهدمها ويأخذوا معهم الهدم لأنهم أقاموها بصورة غير قانونية وبالتالي لن تكافئ أحد على عمل قام به بصورة غير قانونية.

وأشار على ان إسرائيل تفضل عدم مددة المستوطنات لأنها وجدت ان هدمها يكلفها 20 مليون دولار فعرضت بيعها أو الحصول على تعويضات من المانحين مقابل تركها للفلسطينيين وهو ما نرفضه.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز قرر عدم التصرف في سببته أخلاؤها في مستوطنات قطاع غزة هذا الصنف حسب مصدر أممي الإسرائيلي، ويحتاج قرار موفاز إلى موافقة الحكومة الإسرائيلية التي ستناقش الأمر بنهاية الشهر الجاري.

وأوصى موفاز بان «لا يتم تسليم المنازل التي للفلسطينيين الا

بعد رحيل القوات الإسرائيلية وتدمير القواعد العسكرية التي سيعاد بناؤها في إسرائيل».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أكد ان إسرائيل لا تنوي تدمير منازل المستوطنين في قطاع غزة، وقال امام اللجنة البرلمانية للخارجية والدفاع مؤخرا «لا نهدى إلى تدمير منازل مستوطني قطاع غزة».

وتابع شارون ان «شمعون بيريز يهتم بهذه المسألة وهناك اتصالات جارية لتنسيق الانسحاب مع السلطة الفلسطينية»، وسيختلف هذه المستوطنات مليون متر مربع من النقاض يكلف نقلها حوالي 20 مليون دولار عددا الاضرار البيئية الناجمة عنها.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعترفت في البداية هدم المنازل والفيئات الخاصة بثمانية الاف وخمسمائة مستوطن يعيشون في 21 مستوطنة بالقطاع كجزء من عملية الانسحاب وذلك جنبا لمشاهد استيلاء فلسطينيين فرحين عليها.

الان السلطات الاسرائيلية قلقة كذلك بان يؤدي هدم المنازل إلى اثاره انتقادات دولية والحاق اضرار بالبيئة وتسيب في اطلالة امد الاخلاء أكثر مما يجب ويتكفل المزيد من الاموال.

وقال موفاز ان التدمير سيؤدي إلى انتقادات ويجبر قوات الجيش على البقاء في غزة اطول من الفترة المحددة ويأمل موفاز في اعداد جدول زمني لانسحاب بأسرع ما يمكن.

ويومج خطة موفاز فسيفس تفكيك التمس وحمامات القفوس اليهودية ونقلها إلى إسرائيل إضافة إلى القفوف، اما الرموز الدينية التي تثبت عادة على ابواب المنازل اليهودية فقد تم ازلتها أيضا كما ستمدم القواعد العسكرية الاسرائيلية

والخدرات».

وقال الناطق «هذه الأحداث اتسعت لتشمل دائرة المعارضين السياسيين والناشطين الحقوقيين وأسرهم، بالإضافة إلى التجار وأصحاب الأعمال، وهي تهدف إلى إسكات الأصوات المعارضة والى إرهاب أسر وواصلت وأقرب اصحاب الآراء السليقة، بالإضافة إلى ابتزاز التجار والمهين ورسدق أموالهم، ويجري كل ذلك جورة بإدارة أجهزة الأمن وبعض الأسر ذات النفوذ المستند إلى السلطة الحاكمة في سورية، وهذه الأعمال المادنة خطيرة لأنها بالتاكيد ستسبب استغيب الضحايا وتؤدي إلى نشوب الفتن والزعات واضطراب سبئية العالقة على البلاد».

وطالب الناطق السلطات السورية بموضع حد لهذه المجموعات الإرهابية ومن يقف وراءها من أجهزة واسر متنفذة وأشخاص، ووقف العمل بنظام التشل والاستثناءات والامتيازات القوية والفساد المعمول به في سورية واستبداله بسيادة القانون ونساي المواطنين جميعاً امام القضاء، والعمل على استنقاذ القضاء من سيطرة أجهزة الأمن والسلطة التنفيذية والشللية».

وختم الناطق تصريحه «بالمطالبة بتقديم الذين اعتدوا على أسرة عارف لدلية ومن يقف خلفهم إلى القضاء»، وبالإفراج الفوري عن الدكتور عارف لدلية وبقيعة المعتقلين على خلفية ربيع دمشق بالإضافة إلى المعتقلين السياسيين وسجناء الضمير باعتبار ان هذه الاعتقالات لاغية لا سند قانوني لها، باستثناء حالة الطوارئ الشاذة المفروضة شعبياً ودولياً».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الدكتور صائب عريقات ان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الذي يزور واشنطن حالياً يسعى لشطب المرحلة الثالثة من خطة خارطة الطريق التي تنص على التفاوض على قضايا الوضع النهائي مثل القدس واللاجئين والحدود والمياه، ومشيرا إلى ان السلطة تسعى لإلغاء المرحلة الثانية من خارطة الطريق.

وجاءت عريقات في ندوة في مركز الدراسات الإقليميه التابع لجامعة القدس في البيرة حول الاستراتيجية الفلسطينية بحضور جمع من المهتمين وطلبة الجامعات.

وشدد عريقات على ان إسرائيل تسعى من خلال تواصل الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمنع التواصل الجغرافي بين جنوبيها وشمالها.

وأشار إلى ان قرار شارون بناء 3500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة معاليه أوميم، شرق القدس بهدف في منع التواصل الجغرافي بين أجزاء الضفة الشمالية والوسطى والجنوبية، وبناء الجدار بهدف إلى ضم الكتل الاستيطانية وأحواس المياد وبالتالي تشكيل الحدود النهائية وهكذا.

ومن جهة أخرى أكد عريقات ان السلطة الفلسطينية تعمل على إلغاء المرحلة الثانية من خطة خارطة الطريق وهي مرحلة غير الزمنية بخلاف المرحلة الثالثة وتفضي هذه المرحلة بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، وأوضح عريقات ان السلطة تسعى لشطب المرحلة الثانية من خطة خارطة الطريق خشية

رؤساء الشرق الاوسط تصرفوا كأناس حصاريين في كنيسة مار بطرس وهم محاطون بقيادة العالم لا قيمة لمصافحة كتساب للأسد وخاتمي اذا كانت اسرائيل تخشى الاقدام على مفاوضات جدية مع سورية لانهاء الصراع



موشي كتساب



محمد خاتمي



بشار الأسد

رئيس الدولة موشيه كتساب سارع الى اعلام رفاقه وصحبه بصافحة للرئيس السوري بشار الأسد، مثل قبل حصل على مكلمة المصكف. ولكنه أضاف لهذه الحكاية عبارة «ليس لهذه المصافحة أي مغزى سياسي»، كما يليق بزعم الدولة المحترمة للمطل على الأحداث والقواعد الدبلوماسية. ولكن يكون الرئيس كتساب قد أعطى صورة ملصقة للوضع الاسرائيلي بوضوح كبير: يريدون ان يسيروا مع الشئى على ان يظهروا من بؤته.

ليس على رؤساء دولة اسرائيل ان يتعدوا حتى الفاتيكان من اجل الالتقاء بالرؤساء العرب. ذلك لأن بإمكانهم ان يعقدوا اللقاءات في حدود هضبة الجولان، وكذا بلورة فرصة سانحة سياسية تتطلب نشوء ظروف مؤسفة مثل جائزة ليايا، ويكفي فقط اتخاذ قرار بالشروع في مفاوضات جدية مع الجانب الذي.

من الناحية العملية - كانت هذه العلاقة قد نشأت في الماضي، إلا انها ضاعت، وفي بلدة شيرزيتاون في ولاية فيرجينيا خشي يهود باراك التوصل الى نتيجة ايجابية للمفاوضات التي اجراها مع الوفد السوري، صحيح ان الجانبين لم يتصافحا هناك (فاروق الشرع رفض مد يده لمصافحة باراك)، ولكن سورية اتفقت السلام كالت جائزة. إلا ان باراك خاف في نهاية المطاف وقرر ان الجمهور في البلاد سيعارض الاتفاق (الاستحباب التام من الجولان مقابل السلام الكامل مع بقاء اختلافات حول الحدود: السوريون طالبوا بالانسحاب حتى حدود حزيران (يونيو)، بينما أصرت اسرائيل على الانسحاب وبقا للخط اللوحي). نفس الجانبين لم يتصافحا هناك (اجراهم كل من الرئيس ومنتخباهم مع الحكم السوري.

وفوق ذلك كله، قام الرئيس السوري بشار الأسد، بإعطاء إشارات عديدة في الأشهر الأخيرة حول استعداده للشروع في مفاوضات جديدة مع اسرائيل، إلا ان حكومة شارون رفضت العرض وقررت ان ذلك ليس إلا مناورات هادئة للتخلص من الضغوط الدولية التي تُمارس على دمشق من

اتجاهات اخرى. رئيس هيئة الأركان، موشيه (بوغى) يعلون قال ان من الأفضل نزع القنصاز والتحقق من نوايا الأسد بجديّة، ولكن من الذي ينتهه لتصرفات رئيس هيئة الأركان في هذه البلاد، وهكذا، وجد الرئيس موشيه كتساب نفسه في وضع غير للسرية: هو يقول فرحا ان الأسد قد له يده لمصافحته، بينما تهرب الدولة التي يرأسها كتساب من التوصل الى مفاوضات جدية مع السوريين حول انهاء الصراع، فما هي حقيقة هذه الفكرة التي أصابت كتساب اذا كانت اسرائيل تسد الطريق أمام تحقق النتائج ايجابية المترتبة على مثل هذه المصافحة الرمزية؟ وما هي جدوى التحدث مع مثل هذه المصافحة في وسائل الاعلام اذا كان

قصاب نفسه يؤكد انها مجردة من أي مغزى سياسي؟ اسرائيل تعلن عن استعدادها للتفاوض مع كل زعيم عربي، ولكن عندما نتايتها الفرصة فنزع من الشرق الاوسط تصرفوا كأناس حصاريين في كنيسة مار بطرس وهم محاطون بقيادة العالم وزعمائه: وشاهد حوكمة مستعدة على الترتيب على ذلك، وبالنسبة، يعترض القفر عن هذين المسارين في أكثر من مرة (ربعة للتلصص من القرارات الحاسمة، ذلك لأنه لا تم التوقيع على اتفاق سلام مع سورية، لكن بإمكان كل اسرائيلي ان يصالح كل سوري، ولكن عندما لا تكون هناك نية لإنهاء الصراع، فلا توجد أية قيمة لمصافحة الزعماء لبعضهم البعض بصورة عادية.

عوزي بنزيمان
كاتب رئيس في الصحيفة
(مترجم) 2005/4/10

اشعال نار الحرب الدينية بين المسلمين واليهود دخول اليهود للحرم القدس يؤذن بانهايار آخر وامكانية ضعيفة للسلام

■ جنوا الى مكبر صوت، بعيد الصوت، أريده ان يترق صمماخ الأذان، أريد ان يسمع صوته من أقصى الارض الى اقضاهم. أريد ان اصرخ: لا تنكرو اليوم، ولا غدا، ولا بعد غد تارا فطيفة في الحرم القدسي. إن ما يدبر لفعلة الغلاة اليوم من المسكرين، اليهودي والاسلامي، في الحرم القدسي، يجب ان يقض صمضج كل انسان سوي، سواء اكان يصلي له، أو يردد بخشوع وهبة اسم الله.

لا، لم يكن إلى وحى، ولا اشراق، والله ليس محادنا دائما لي، ولكن اذا كان الله موجودا كما يؤمن المسلمون واليهود، فانتى على يقين من انه يطلب اليوم: ألا لا تحقروا اسمي، لا تحقروا المسجدين والحائط الغربي ميدان دماء، أخذوا نار الطغو الديني التي تنكرو في قلوبكم، لقد سفح هذا الطغو دماء كثيرا، لقد قضى على شعوب كثيرة بالثقل وبالأم عظيمة، وقد أمطر لعنته على الشعب اليهودي آلاف السنين، ولم يبرأ المسلمون منه ايضا.

لا تستمع يا داود العبري، يا رئيس منظمة «عشرة آلاف في جبل الهيكل»؟ أجل، اليك أقصد، لا تجلب علينا كارثة، لا تشعل نفوس اليهود، الذين يحقرون فتوى كبار حاخامات اسرائيل على اختلاف الأجيال، انهم، الحاخامات، يحقرون اليهود الصلوات في الحرم القدسي - وأنت تقودهم الى تقص فتواهم، انهم مشفقون على سلامة الجمهور، ويحذرون من ثورة النفوس، ومن خطر سفك الدماء - وأنت تشعل النمل قرب حاويات مليئة بالواد المتفجرة، انهم يحاولون ان ينفجوا الفئران الحساسة وأنت ورجالك تنوون اليوم إنكاء النار فيها، بدلا من ان تشعل النار في الشرق الاوسط يجدر بك ان تتمسك بدعوة الآلاف وعشرات الآلاف الى السكينة. اعزني يا مفتي القدس، الذي لم احفظ اسمك في مقابلتك التفارعية، لكنني سمعت بك ثنؤو النفوس، أنت لا تحذر النار، لا تصن مسعجة، فإناك سنتنهي ان نتحمل تبعات ثقيلة، ستفجر حاوية المتفجرات، ستقدم الحرب الدينية الاحتمال الضئيل لقرار العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على أساس السلامة العقلية و ارادة التحادث. يجب علينا ان نمنع سفكا آخر للدماء، نأشدك الله: هل تؤمن حقاً، وراء نزوات اللسان و ارادة إعجاب الخاضعين لك وحجابورك على المائدة، ان اليهود الأسوياء يريدون

دوف غولدشتاين
كاتب في الصحيفة
(مترجم) 2005/4/10

هناك حاجة للعودة الى صيغة فك الارتباط الأساسية ابقاء اسرائيل لمنازل المستوطنين لها أسباب دعائية واعلامية

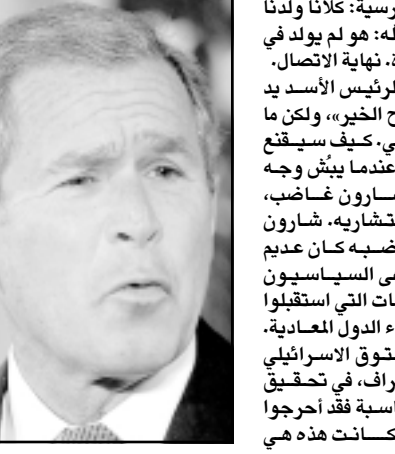
■ ربع الجمهور الاسرائيلي فقط يؤيد هدم منازل المستوطنين خلال الانسحاب من قطاع غزة، وثلاثة أرباع تفعل حلولا ايجابية تبقى على هذه المنازل، هذه ايضا توصية جهاز الدفاع ورئيسه شاؤول موفاز الثابتة. الرغبة في ابقاء المنازل تعتمد على أسباب دعائية - اعلامية: صور الجرافات المتربط على عمليه الهدم مواقع سكنية بأعقابها على اكوام من الدمار والانقاض فقط من اجل منع الفلسطينيين من الدخول اليها، ستبقى بظلال قائمة على الرسالة السياسية التي تقام على اسرائيل التي اطلاقها من خلال هذه الخطوة.

هناك ايضا تعليقات عملية ضد عملية التدمير، إذ ان الالتقاء منها خلال الفترة الجرافات المتربط على عمليه الهدم مواقع سكنية بأعقابها على اكوام من الدمار والانقاض فقط من اجل منع الفلسطينيين من الدخول اليها، ستبقى بظلال قائمة على الرسالة السياسية التي تقام على اسرائيل التي اطلاقها من خلال هذه الخطوة.

الادارة الأمريكية بدورها أعلنت عن معارضتها الحازمة لهدم المنازل، حسب وزير الخارجية الامريكى كوندوليزا رايس، والوثائق المتعلقة بفك الارتباط التي اعلمها شارون ليهود قبل ستة اشهر وأعدت من قبل طواقم مجلس الأمن القومي تتحدث صراحة عن تطعن اسرائيل التي عدم هدم هذه المنازل. التغيير السليبي في هذا الموقف ينبع فقط



اريل شارون



جوزيف بوش

أرييل شارون
محل رئيس في الصحيفة
(مترجم) 2005/4/10

شارون فهم ذلك، وأمس الإول سعى الى التزول عن الموضوع - يتخيل ان الحديث الذي جرى في الجنازة بين الرئيس كتساب والأمير تشارلز كان أكثر اثاره لتقدي تقارل بمناسبة زواجه حيا من الحاخام كوروي من جوذي شالوم نير موزيس، زوجة وزير

الاعادة التفاوضية تعهد بانهايار الصراع بين الطرفين خلال اعادتهما الى خريطة الطريق ومراقبة العملية عن كثب الفرص ما زالت سانحة أمام بوش لتطبيق تعهده بانهايار الصراع بين الطرفين

■ لقاءات رئيس حكومة اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية مع رئيس الولايات المتحدة قد تنتهي بالاتصالات المؤدية والتدريب على الاتفاقيات والوثائق الحسافية التي تتحدث فيها التزامات قاطعة ومقيدة لأي معنى بالنسبة للسلام وفقا لروية بوش وخريطة الطريق التي لم يعد أي موعد من الواجب الوارد فيها ذا صلة بالواقع.

من الناحية الاخرى يمكن لهذه اللقاءات ان تكون عملية جدا وان تلور الخطوات السياسية في الأشهر القادمة بصورة ايجابية - اذا كان بوش ينوي ذلك فعلا. بوش يستطيع ان يتطرق خلال هذه اللقاءات الى المشاكل الأساسية في الجانبين: نظام محمود عباس يظهر حكتم ضعيف جدا رغم الهدوء السائد في المناطق، اجزته الامنية لا توجد بعد ولا توجد تحركات حقيقية لجمع اسلحة من الفصائل المختلفة، شارون من جانبه لم يعرض بعد ما تعهد به في شرم الشيخ ولم يتبع أبو مازن ان يبرهن لجمهوره بأن الحياة اليومية في طريفها للتحسن، وهو يواصل البناء في المستوطنات خلفا للتعهدات الوارده في خريطة الطريق، وفي الآونة الأخيرة أخرج من الجاروق خطة البناء المكتفب في القدس ومعالجه

■ لقاءات رئيس حكومة اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية مع رئيس الولايات المتحدة قد تنتهي بالاتصالات المؤدية والتدريب على الاتفاقيات والوثائق الحسافية التي تتحدث فيها التزامات قاطعة ومقيدة لأي معنى بالنسبة للسلام وفقا لروية بوش وخريطة الطريق التي لم يعد أي موعد من الواجب الوارد فيها ذا صلة بالواقع.

من الناحية الاخرى يمكن لهذه اللقاءات ان تكون عملية جدا وان تلور الخطوات السياسية في الأشهر القادمة بصورة ايجابية - اذا كان بوش ينوي ذلك فعلا. بوش يستطيع ان يتطرق خلال هذه اللقاءات الى المشاكل الأساسية في الجانبين: نظام محمود عباس يظهر حكتم ضعيف جدا رغم الهدوء السائد في المناطق، اجزته الامنية لا توجد بعد ولا توجد تحركات حقيقية لجمع اسلحة من الفصائل المختلفة، شارون من جانبه لم يعرض بعد ما تعهد به في شرم الشيخ ولم يتبع أبو مازن ان يبرهن لجمهوره بأن الحياة اليومية في طريفها للتحسن، وهو يواصل البناء في المستوطنات خلفا للتعهدات الوارده في خريطة الطريق، وفي الآونة الأخيرة أخرج من الجاروق خطة البناء المكتفب في القدس ومعالجه

■ لقاءات رئيس حكومة اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية مع رئيس الولايات المتحدة قد تنتهي بالاتصالات المؤدية والتدريب على الاتفاقيات والوثائق الحسافية التي تتحدث فيها التزامات قاطعة ومقيدة لأي معنى بالنسبة للسلام وفقا لروية بوش وخريطة الطريق التي لم يعد أي موعد من الواجب الوارد فيها ذا صلة بالواقع.

من الناحية الاخرى يمكن لهذه اللقاءات ان تكون عملية جدا وان تلور الخطوات السياسية في الأشهر القادمة بصورة ايجابية - اذا كان بوش ينوي ذلك فعلا. بوش يستطيع ان يتطرق خلال هذه اللقاءات الى المشاكل الأساسية في الجانبين: نظام محمود عباس يظهر حكتم ضعيف جدا رغم الهدوء السائد في المناطق، اجزته الامنية لا توجد بعد ولا توجد تحركات حقيقية لجمع اسلحة من الفصائل المختلفة، شارون من جانبه لم يعرض بعد ما تعهد به في شرم الشيخ ولم يتبع أبو مازن ان يبرهن لجمهوره بأن الحياة اليومية في طريفها للتحسن، وهو يواصل البناء في المستوطنات خلفا للتعهدات الوارده في خريطة الطريق، وفي الآونة الأخيرة أخرج من الجاروق خطة البناء المكتفب في القدس ومعالجه

لعبا كرة القدم عباس صوان ووليد بدير من الوسط العربي داخل اسرائيل يدلان على تغيير في هذا الوسط يجب تنميتها وتشجيعه

■ تتهبه موهبو الدولة وتفانقوا على الرياضة لأنه قد يأتي الخلاص من هناك، أصبح لعبا كرة قدم عبريان مسلمان، هما عباس صوان من سخنين، ووليد بدير من كفر قاسم، وهي القرية المعروفة بالثديفة المشهورة من سنة 1956، يطلقون دولة اليهود، اذا ما عاد الجمهور اليهودي رويدا رويدا للاجتياز، والتصلح والسيارات واللؤلؤ في جيب الدير، والثقل، فان ذلك يفضل اناس صنوان ويحبون مختلف كان يمكن للتظفر من سخنين يسمى عباس صوان ان يصاب بصاروق يطلقه جندي يسمى بانيف كستان لكن الواقع جلب لنا «صواروخا» آخر، كذلك الذي اطلق عن رجلو صنوان بضمير من كنان، قبل عدد من السنوات، كان يعمد لقائدهم يسمى اندورام كايبي ان يضرب رصاه، مشا شعبا لا يسمن وليد بدير، على الذي في هذه المرة كان راس بدير بالذات هو الذي سجل

■ لقاءات رئيس حكومة اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية مع رئيس الولايات المتحدة قد تنتهي بالاتصالات المؤدية والتدريب على الاتفاقيات والوثائق الحسافية التي تتحدث فيها التزامات قاطعة ومقيدة لأي معنى بالنسبة للسلام وفقا لروية بوش وخريطة الطريق التي لم يعد أي موعد من الواجب الوارد فيها ذا صلة بالواقع.

من الناحية الاخرى يمكن لهذه اللقاءات ان تكون عملية جدا وان تلور الخطوات السياسية في الأشهر القادمة بصورة ايجابية - اذا كان بوش ينوي ذلك فعلا. بوش يستطيع ان يتطرق خلال هذه اللقاءات الى المشاكل الأساسية في الجانبين: نظام محمود عباس يظهر حكتم ضعيف جدا رغم الهدوء السائد في المناطق، اجزته الامنية لا توجد بعد ولا توجد تحركات حقيقية لجمع اسلحة من الفصائل المختلفة، شارون من جانبه لم يعرض بعد ما تعهد به في شرم الشيخ ولم يتبع أبو مازن ان يبرهن لجمهوره بأن الحياة اليومية في طريفها للتحسن، وهو يواصل البناء في المستوطنات خلفا للتعهدات الوارده في خريطة الطريق، وفي الآونة الأخيرة أخرج من الجاروق خطة البناء المكتفب في القدس ومعالجه

■ لقاءات رئيس حكومة اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية مع رئيس الولايات المتحدة قد تنتهي بالاتصالات المؤدية والتدريب على الاتفاقيات والوثائق الحسافية التي تتحدث فيها التزامات قاطعة ومقيدة لأي معنى بالنسبة للسلام وفقا لروية بوش وخريطة الطريق التي لم يعد أي موعد من الواجب الوارد فيها ذا صلة بالواقع.

من الناحية الاخرى يمكن لهذه اللقاءات ان تكون عملية جدا وان تلور الخطوات السياسية في الأشهر القادمة بصورة ايجابية - اذا كان بوش ينوي ذلك فعلا. بوش يستطيع ان يتطرق خلال هذه اللقاءات الى المشاكل الأساسية في الجانبين: نظام محمود عباس يظهر حكتم ضعيف جدا رغم الهدوء السائد في المناطق، اجزته الامنية لا توجد بعد ولا توجد تحركات حقيقية لجمع اسلحة من الفصائل المختلفة، شارون من جانبه لم يعرض بعد ما تعهد به في شرم الشيخ ولم يتبع أبو مازن ان يبرهن لجمهوره بأن الحياة اليومية في طريفها للتحسن، وهو يواصل البناء في المستوطنات خلفا للتعهدات الوارده في خريطة الطريق، وفي الآونة الأخيرة أخرج من الجاروق خطة البناء المكتفب في القدس ومعالجه

يعقوب احميبيز
كاتب في الصحيفة
(مترجم) 2005/4/10

مستشرق يبحث في الجمع الفلسطيني
(مترجم) 2005/4/10

مستشرق يبحث في الجمع الفلسطيني
(مترجم) 2005/4/10

مستشرق يبحث في الجمع الفلسطيني
(مترجم) 2005/4/10

باتريك كافانا «مختارات شعرية»؛

شاعر «الجوع العظيم».. مبدع عاش في ظل ييتس وأكد موقعه في الأدب الأيرلندي الانكليزي

ابراهيم درويش*

موناغان، ومن ثم أشعاره التي كتبها في المدينة التي رحل إليها ديلن، وأخيرا مرحلة النهاية التي قضاها بين العاصمة الأيرلندية، والعاصمة البريطانية لندن، مع زوجته.

فاشعار القوية في إغان شعبية، التنفّر للعمل الإبداعي والكتابة الصحافية والتي وان منحته الرضى عن نفسه الا انها لم تمنحه الغنى او الراحة النفسية، فقد ظل يكافح في دبلن بحثًا عن عمل في صحف المدينة ودورياتها الأدبية، في محاولة للتعايش مع العيش، وكان يعيش لثوب يومه، حياة فيها الكثير من الفوضى والغزبية والرفض من الدوائر الأدبية التي لم يكن قد ألف حياتها وطريقتها في التعامل. كما ان تعليمه الثانوي لم يؤهله لان يكون عسكروا كاملا في الدوائر القسدية والادبية في لندن وايرلندا، وطوال حياته، كان كافانا يبحث عن اللغة المناسبة، التي تعبر عن وعيه الشعري وتطلعاتها، وفي البداية لم يكن الشاعر قادرا على تعريف نفسه، فقد كان يكتب الشعر بدقة لم تكن تفوق بين الحسن والري من أشعاره ولذا رفضت النشر في أعماله، قبل ان يؤكد نفسه في المشهد الادبي كصوت جديد، وتمتع حياة كافانا نفسه صورة عن ملامح هذا التطور الشعري وفي المجموعة الشعرية الجديدة، ملامح عن هذا التطور، الذي وصل مرحلة النضج في قصيدة الطويلة التي اشبهت «المحمة الصغيرة»، «الجوع العظيم» التي اكدت تخلبه عن جذوره الريفية وتقدمه لهذ التجربة في شخصية «باتريك ماغوير».

واصبحت هذه القصيدة (759 سطرا شعريا) من احسن القصائد الشعرية التي انتجت في ارب القرن العشرين الانكليزي، انها عن حياة فلاح مهود، مشير للاحتقار. يعمل 14 ساعة في اليوم، ويستبدل حياضه الغزبية، بحياة الريف، حيث يصحى بالخصوبة الجنسية «الاولاد» من اجل الحفاظ على خصوبة الارض، وحياته المقيتة، الجافة المملة، تنحصر في مزرعته الصغيرة التي تجسد اخلاق الفلاح والمزارع وتلعب فيها الام دورا هاما. فالحياة «المنطقية» في هذه المزرعة تقاس دائما بالموسم الجيد، والمهارة الاخلاقية قبل الزواج، «عدم الاضرار» والحفاظ على حضور القداس في الكنيسة كل يوم احد.

وكما تقول كوين، فالقصيدة تحدث موقفا اجتماعيا، برز في الاحصاء السكاني الذي جرى في ايرلندا عام 1938 والذي ربط بين تراجع السكان في المزارع والريف والجود المتناقص والفشل في الزواج، ولكن «الجوع العظيم» هي عن نهاية الحياة الزراعية في طهارتها، وعن انتصار المدنية، مقابل الروحية التي يتميز بها الريف، ويحضر في القصيدة موضوع «البطاطا» الذي

ارتبط بالجماعة الكبيرة في التاريخ الأيرلندي، وهنا مفارقة لطيفة، فإعادة اعداد كبيرة من السكان، اما الآن، فالحصول مزرده ولكن الزارع بلا سكان ليقوموا بحصاده بفعل تراجع اعداد السكان.

وبعيدا عن موضوع القصيدة فهي ايضا، في أسلوبها تتنهد «الاغاني الشعبية» التي ارتبطت بحياة القوية الأيرلندية ومثالية الريف الرومانسي الذي عبر عنه نظام الرئيس ايون دي فاليرا، ويقول هيني، ان هذه الرائعة، ترمي اللغة، كحقلات الظلام، والنفس البارد الصاعد من انفس جامعي البطاطا وهم يحفرون في الطين، والذي فتحت القصيدة بهم، ومن هذا الوصف الجميل، تحدث هيني في مقطوعة جميلة عن والده الذي كان يحفر البطاطا، فيما كان هو يحفر اللغة، بالشعر.

تقول كوين ان شعرة كافانا عانت طويلا بين «الحب» و«السخرية»، وعندما تحدث كافانا في مراحل حياته الاخيرة عن تجربته الشعرية، فانه صورها بمحاولة العودة للجنة او الفوز بالجنة الضائعة، ويلاحظ هيني ان اشعار كافانا بداية من مجموعته الشعرية الغنائية «شارع انيسكين» مساء تموزي، «مورا بالبلاعة» و«عن قراءة كتاب عن الاعشاب البرية»، كان يحاول المواجهة بين ما هو ارضي، وما هو سوامي، ويواصل هيني قائلا ان «ييتس قال مرة، لا بيتي له ولكن صداقة، وقد ينظر كافانا للخلف ويقول لا بيت عندي ولكن الشعر»، وهو الذي عمل على بناؤه طوال اربعين عاما.

ولد باتريك كافانا في منطقة ريفية تدعى مكار، في بلدية «انيسكين» التابعة لمقاطعة موناغان، وترك المدرسة الاعادية في سن الثالثة عشرة، وعاش العشرين عاما اللاحقة من حياته، كفلاح ايرلندي عامي، مع والده الذي كان يعمل حونيا، ومثل ابائه البلد الآخرين، كان يبيع ويشترى في اسواق البلدة الاسبوعية ويحضر القداس ويساعد عائلته في المزرعة، وكان في الاوقات القليلة المتاحة له، يهرب من طلبات العائلة، لذلك لا واجبات المنزل كانت تهيئ عليه، كونه الابن الاكبر، في القرعة المصليا في المنزل ليقرا الشعر، ويكتب على ضوء العلبات في جدران اشعاره، ويبدو ان كافانا ظل يحاول كتابة الشعر واحكام العلامه الاولى على ثمانية اعوام، وكتب يقول ان هذه الاشعار لم تكن تعبر عن الريف الذي عاشه ولكنها استلهمت من القراءات الشعرية التي كان يقرأها في الصحف المحلية، ويعبر عليها في السويج الاسبوعي، مثل صحيفة «ايرلندا»، ومن الاشعار الشعبية والوطنية التي كان يقرأها تلامذة المدارس في ذلك الوقت.

في عام 1925، عمل على مجلة أدبية

التي كان يحررها جورج راسل واصبحت هذه المجلة المصدر الاول لتعليمه وتثقيفه الادبي.

وفي هذه الفترة كان كافانا قادرا على تقديم ثلاثة قصائد، تحمل الملامح الدينية والريفية التي طبعت الشعر الأيرلندي في ذلك الوقت حيث قيلت «اي شعر واحدة منها وهي «الحراث»» وعندما وجد الجرة لزيارة راسل في دبلن عام 1931 وجد المحرر شعرا، حيث حمله عند العودة عددا من الاعمال الشعرية والكتب النقدية، ومنها ايضا مجلة «شعر» التي كانت تصدر في شيكاغو، ومنذ هذا اللقاء كان كافانا يسافر دوريا في القطار الى دبلن لحضور الندوات الشعرية والسرديات، وعندما نشرت دار ماكميلان اول مجموعة شعرية له «الحراث» وأشعار أخرى، كانت تحمل روح الشاعر الهواي، الذي لم يتخلى بعد من الفردات الابدية والشعبية التي لم تكن مقبولة، كما اكتشف لاحقا في

الاجواء النقدية الانكليزية. ولم يتخلل كافانا حتى هذه الفترة عن عمله كمزارع، وكان يأمل ان يجد راعيا له، يخرج من هذه الحياة، وفي عام 1938 قرر السفر الى لندن بحثا عن راع ادبي له، وانه لم يجد ما يشجع، فقد طلب منه دار نشر كتابه سيرة ذاتية عن حياته كمزارع وعن حياة الريف، حيث كتب اول رواية وهي «المغفل الاخر» وهي الرواية التي سيعدده كافانا فيها، ولكن الشعر، مع انها لقيت فخاوة وتشجيعا في الدوائر

النقدية في لندن. وفي نهاية عام 1939 حمل كافانا الاصرار على ترك الزراعة وللايد انديله، حيث عاد للندن مرة اخرى، للبحث عن عمل كمراجع كتب، ولكي يقدم وروايته الثانية «قبايا الارض»، ولم تزل دار النشر نفسها بدفع تكاليف قليلة له.

ولم تكن رحلته الثانية للندن ناجحة، لفشل في العثور على عمل يؤمن له المصاريف اليومية، وعاد الى قماطعه، ومنها الى دبلن، حيث عاش موقتا مع اخيه بيتر، اللرس، واصبح كاتبها حرا يرسل الصحف والجلات ويعيش من خلال ما يحصل عليه، وفي بداية الاربعينات، عمل في صحيفة «ذا بيل الجرس»، وخلال هذه الفترة، نشر عددا من القصائد الغنائية التي استلهمها من حياته في الريف، ولكن خرجوه كشاعر له صوت واضح جاء عندما نشر قصيدته الطويلة «الجوع العظيم»، واتبعها بقصيدة طويلة اخرى هي «بحيرة ديرغ».

وفي اقامته في دبلن اثناء الحرب العالمية الثانية عمل على أكثر من مجال صحافي، منها كاتب عمود مرتين في الاسبوع، في صحيفة ذائعة الصيت

في عام 1925، عمل على مجلة أدبية

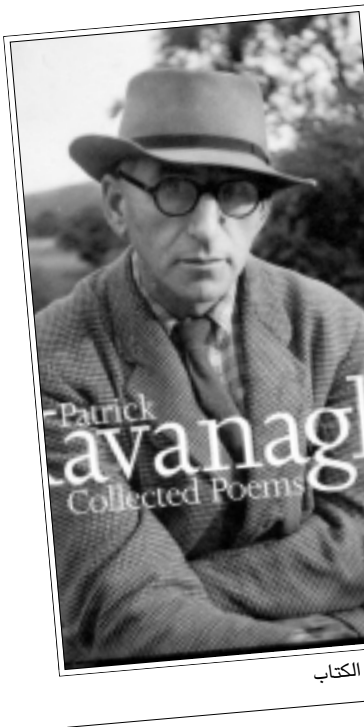
التي كان يحررها جورج راسل واصبحت هذه المجلة المصدر الاول لتعليمه وتثقيفه الادبي.

وفي هذه الفترة كان كافانا قادرا على تقديم ثلاثة قصائد، تحمل الملامح الدينية والريفية التي طبعت الشعر الأيرلندي في ذلك الوقت حيث قيلت «اي شعر واحدة منها وهي «الحراث»» وعندما وجد الجرة لزيارة راسل في دبلن عام 1931 وجد المحرر شعرا، حيث حمله عند العودة عددا من الاعمال الشعرية والكتب النقدية، ومنها ايضا مجلة «شعر» التي كانت تصدر في شيكاغو، ومنذ هذا اللقاء كان كافانا يسافر دوريا في القطار الى دبلن لحضور الندوات الشعرية والسرديات، وعندما نشرت دار ماكميلان اول مجموعة شعرية له «الحراث» وأشعار أخرى، كانت تحمل روح الشاعر الهواي، الذي لم يتخلى بعد من الفردات الابدية والشعبية التي لم تكن مقبولة، كما اكتشف لاحقا في

الاجواء النقدية الانكليزية. ولم يتخلل كافانا حتى هذه الفترة عن عمله كمزارع، وكان يأمل ان يجد راعيا له، يخرج من هذه الحياة، وفي عام 1938 قرر السفر الى لندن بحثا عن راع ادبي له، وانه لم يجد ما يشجع، فقد طلب منه دار نشر كتابه سيرة ذاتية عن حياته كمزارع وعن حياة الريف، حيث كتب اول رواية وهي «المغفل الاخر» وهي الرواية التي سيعدده كافانا فيها، ولكن الشعر، مع انها لقيت فخاوة وتشجيعا في الدوائر

النقدية في لندن. وفي نهاية عام 1939 حمل كافانا الاصرار على ترك الزراعة وللايد انديله، حيث عاد للندن مرة اخرى، للبحث عن عمل كمراجع كتب، ولكي يقدم وروايته الثانية «قبايا الارض»، ولم تزل دار النشر نفسها بدفع تكاليف قليلة له.

ولم تكن رحلته الثانية للندن ناجحة، لفشل في العثور على عمل يؤمن له المصاريف اليومية، وعاد الى قماطعه، ومنها الى دبلن، حيث عاش موقتا مع اخيه بيتر، اللرس، واصبح كاتبها حرا يرسل الصحف والجلات ويعيش من خلال ما يحصل عليه، وفي بداية الاربعينات، عمل في صحيفة «ذا بيل الجرس»، وخلال هذه الفترة، نشر عددا من القصائد الغنائية التي استلهمها من حياته في الريف، ولكن خرجوه كشاعر له صوت واضح جاء عندما نشر قصيدته الطويلة «الجوع العظيم»، واتبعها بقصيدة طويلة اخرى هي «بحيرة ديرغ».



غلاف الكتاب

«ايريش بريس»، ومن ثم عمل في المجلة الدينية «ستاندر».

ويعيدا عن موضوع القصيدة فهي ايضا، في أسلوبها تتنهد «الاغاني الشعبية» التي ارتبطت بحياة القوية الأيرلندية ومثالية الريف الرومانسي الذي عبر عنه نظام الرئيس ايون دي فاليرا، ويقول هيني، ان هذه الرائعة، ترمي اللغة، كحقلات الظلام، والنفس البارد الصاعد من انفس جامعي البطاطا وهم يحفرون في الطين، والذي فتحت القصيدة بهم، ومن هذا الوصف الجميل، تحدث هيني في مقطوعة جميلة عن والده الذي كان يحفر البطاطا، فيما كان هو يحفر اللغة، بالشعر.

تقول كوين ان شعرة كافانا عانت طويلا بين «الحب» و«السخرية»، وعندما تحدث كافانا في مراحل حياته الاخيرة عن تجربته الشعرية، فانه صورها بمحاولة العودة للجنة او الفوز بالجنة الضائعة، ويلاحظ هيني ان اشعار كافانا بداية من مجموعته الشعرية الغنائية «شارع انيسكين» مساء تموزي، «مورا بالبلاعة» و«عن قراءة كتاب عن الاعشاب البرية»، كان يحاول المواجهة بين ما هو ارضي، وما هو سوامي، ويواصل هيني قائلا ان «ييتس قال مرة، لا بيتي له ولكن صداقة، وقد ينظر كافانا للخلف ويقول لا بيت عندي ولكن الشعر»، وهو الذي عمل على بناؤه طوال اربعين عاما.

ولد باتريك كافانا في منطقة ريفية تدعى مكار، في بلدية «انيسكين» التابعة لمقاطعة موناغان، وترك المدرسة الاعادية في سن الثالثة عشرة، وعاش العشرين عاما اللاحقة من حياته، كفلاح ايرلندي عامي، مع والده الذي كان يعمل حونيا، ومثل ابائه البلد الآخرين، كان يبيع ويشترى في اسواق البلدة الاسبوعية ويحضر القداس ويساعد عائلته في المزرعة، وكان في الاوقات القليلة المتاحة له، يهرب من طلبات العائلة، لذلك لا واجبات المنزل كانت تهيئ عليه، كونه الابن الاكبر، في القرعة المصليا في المنزل ليقرا الشعر، ويكتب على ضوء العلبات في جدران اشعاره، ويبدو ان كافانا ظل يحاول كتابة الشعر واحكام العلامه الاولى على ثمانية اعوام، وكتب يقول ان هذه الاشعار لم تكن تعبر عن الريف الذي عاشه ولكنها استلهمت من القراءات الشعرية التي كان يقرأها في الصحف المحلية، ويعبر عليها في السويج الاسبوعي، مثل صحيفة «ايرلندا»، ومن الاشعار الشعبية والوطنية التي كان يقرأها تلامذة المدارس في ذلك الوقت.

في عام 1925، عمل على مجلة أدبية

التي كان يحررها جورج راسل واصبحت هذه المجلة المصدر الاول لتعليمه وتثقيفه الادبي.

وفي هذه الفترة كان كافانا قادرا على تقديم ثلاثة قصائد، تحمل الملامح الدينية والريفية التي طبعت الشعر الأيرلندي في ذلك الوقت حيث قيلت «اي شعر واحدة منها وهي «الحراث»» وعندما وجد الجرة لزيارة راسل في دبلن عام 1931 وجد المحرر شعرا، حيث حمله عند العودة عددا من الاعمال الشعرية والكتب النقدية، ومنها ايضا مجلة «شعر» التي كانت تصدر في شيكاغو، ومنذ هذا اللقاء كان كافانا يسافر دوريا في القطار الى دبلن لحضور الندوات الشعرية والسرديات، وعندما نشرت دار ماكميلان اول مجموعة شعرية له «الحراث» وأشعار أخرى، كانت تحمل روح الشاعر الهواي، الذي لم يتخلى بعد من الفردات الابدية والشعبية التي لم تكن مقبولة، كما اكتشف لاحقا في

الاجواء النقدية الانكليزية. ولم يتخلل كافانا حتى هذه الفترة عن عمله كمزارع، وكان يأمل ان يجد راعيا له، يخرج من هذه الحياة، وفي عام 1938 قرر السفر الى لندن بحثا عن راع ادبي له، وانه لم يجد ما يشجع، فقد طلب منه دار نشر كتابه سيرة ذاتية عن حياته كمزارع وعن حياة الريف، حيث كتب اول رواية وهي «المغفل الاخر» وهي الرواية التي سيعدده كافانا فيها، ولكن الشعر، مع انها لقيت فخاوة وتشجيعا في الدوائر

النقدية في لندن. وفي نهاية عام 1939 حمل كافانا الاصرار على ترك الزراعة وللايد انديله، حيث عاد للندن مرة اخرى، للبحث عن عمل كمراجع كتب، ولكي يقدم وروايته الثانية «قبايا الارض»، ولم تزل دار النشر نفسها بدفع تكاليف قليلة له.

ولم تكن رحلته الثانية للندن ناجحة، لفشل في العثور على عمل يؤمن له المصاريف اليومية، وعاد الى قماطعه، ومنها الى دبلن، حيث عاش موقتا مع اخيه بيتر، اللرس، واصبح كاتبها حرا يرسل الصحف والجلات ويعيش من خلال ما يحصل عليه، وفي بداية الاربعينات، عمل في صحيفة «ذا بيل الجرس»، وخلال هذه الفترة، نشر عددا من القصائد الغنائية التي استلهمها من حياته في الريف، ولكن خرجوه كشاعر له صوت واضح جاء عندما نشر قصيدته الطويلة «الجوع العظيم»، واتبعها بقصيدة طويلة اخرى هي «بحيرة ديرغ».

وفي اقامته في دبلن اثناء الحرب العالمية الثانية عمل على أكثر من مجال صحافي، منها كاتب عمود مرتين في الاسبوع، في صحيفة ذائعة الصيت

الرواية تقدم قراءة واعية وشاملة لواقعنا العربي

«بده عيشوش»: صراخ الألم في وصف العلاقات العربية - المصرية

ابوطيبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

في صور متقاربة أحيانا، ومتباعدة أحيانا أخرى، يقدم الكاتب والروائي الجزائري خالد عمر بن قفه في روايته الجديدة «بده عيشوش» التاريخ العربي من مغربه إلى مشرقه، مزودا ذلك كله بنور المصريين، حيث تبدو الآيات وصرخات الثورة في صدور المصريين، التي تنتهي بنا إلى القول: انها نقاد العرب للعرب أو نقد الذات للذات عبر رحلة طويلة قاربت الأربعة عقود بدأت من قرية عتيقة في الجزائر زمن الانقلاب ضد الرئيس أحمد بن بلة وانتهت عند سقوط بغداد، وخلال هذه المسيرة، ظلت مرجعية البطل التحذير الأول من المصريين كما جاء في وصية «بده عيشوش»، الذي يستند اليه البطل «العربي» في طرح الاسئلة ومحاولات الفهم خلال رحلاته بدور المصريين وتأثيرهم في الحياة العربية.

تقوم الرواية على فكرة أساسية تردت عدة مرات داخل الفصول، لكن لكثرة تغالغاها مع العبارات الأخرى قد تعيق عن ذهن القارئ وهي تتجسد في عبارة الكتابية «تكنينا وتكنيفكم»، تلك التهمة التي ألصقت بالمصريين عند بداية الرحلة حيث مرحلة الطفولة بالنسبة للبط، ثم تحولت، بعد تقدمه في العمر، إلى مبدأ عام تقوم عليه حياة معظم العرب، لكن دائما ضمن علاقاتهم بالمصريين، يتجلى ذلك في لقاءات البطل بالسوريين والعراقيين والقطريين، بل انتمتة تتجلى في أحاديث ومواقف الحنسيات العربية الأخرى والتي بلغت إحدى عشرة جنسية.

في هذه الرواية تختلط الأزمنة والمواقف، حتى أن الشخصيات تحمل النفاض في أغلب مواقفها، ويظل البطل العربي يابسا في مواجهة الأروية الأخرى الداعية للإسلام، وهنا يتجلى بوضوح الصراع بين رؤيتي، الأولى لمطلها العربي والثانية «شهرزاد» على اعتبار أنها المصاحبة والمناقضة للبطل في رحلته بحثا عن فعل أو فعل يستنهض الأمة بالحديث عن ماضيها وحاضرها.

ويلاحظ انه في الفترة ما بين 1956-1959 والتي قضي بعضها منها في نيويورك، وجزءا آخر، يتروح ويتأمل عند القتال العظيم في دبلن، بدأ يجرب في شعورية جديدة، «أطلق عليها noo poems» وهي الأشعار التي تختفل بالتكرار والأوصاف الحسية، ونات الطابع الاحتفالي، ويبدو فيها الاسلوب الشعبي واضحا، وفيها مباشرة، ومتدفقة، في عام 1955 اصدر مجموعة شعرية جديدة هي «تعال وارقص مع كيتي ستولينغ».

توفي كافانا في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967 في مصحة في دبلن، وكان قبل زواجه قد اصيب بمرض سرطان الرئة الذي تعافى منه قليلا.

تمتع الأشعار الجديدة رحلة في عالم كافانا، حيث تقدم كوين مختارات واسعة من أشعاره، وفيها الكثير من الشروح والتوضيحات ومقدمة كرونولوجية عن حياة واعمال الشاعر حيث تضع كافانا في مصف شعراء القرن العشرين العظيم الكبار، وتظل قصيدة «الجوع العظيم» من أجل ما في المجموعة خذ مثلا مفتحتها القوي «الطنين هو الكلمة، والطنين هو الشحم، حيث يحرك جرعو البطاطا مثل خيال أمتاة، على منحدر التلة، ماغوير ورجاله».

في نهاية عام 1939 حمل كافانا الاصرار على ترك الزراعة وللايد انديله، حيث عاد للندن مرة اخرى، للبحث عن عمل كمراجع كتب، ولكي يقدم وروايته الثانية «قبايا الارض»، ولم تزل دار النشر نفسها بدفع تكاليف قليلة له.

ولم تكن رحلته الثانية للندن ناجحة، لفشل في العثور على عمل يؤمن له المصاريف اليومية، وعاد الى قماطعه، ومنها الى دبلن، حيث عاش موقتا مع اخيه بيتر، اللرس، واصبح كاتبها حرا يرسل الصحف والجلات ويعيش من خلال ما يحصل عليه، وفي بداية الاربعينات، عمل في صحيفة «ذا بيل الجرس»، وخلال هذه الفترة، نشر عددا من القصائد الغنائية التي استلهمها من حياته في الريف، ولكن خرجوه كشاعر له صوت واضح جاء عندما نشر قصيدته الطويلة «الجوع العظيم»، واتبعها بقصيدة طويلة اخرى هي «بحيرة ديرغ».

وفي اقامته في دبلن اثناء الحرب العالمية الثانية عمل على أكثر من مجال صحافي، منها كاتب عمود مرتين في الاسبوع، في صحيفة ذائعة الصيت

في عام 1925، عمل على مجلة أدبية



غلاف الكتاب

سقوط بغداد: «... أنا أقول لك ما عليها أن تفعل... لتنتظر دورها حين يمدد زمن العزلة التي القى العتيقة، والباحث عن عظام بده عيشوش ليجعل من رميمها تفعالا يشهد على ديموقراطية التقسيم والهزائم والفتنة».

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37

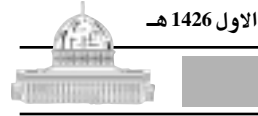
عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022.738 89 38 Fax:022.738 89 37



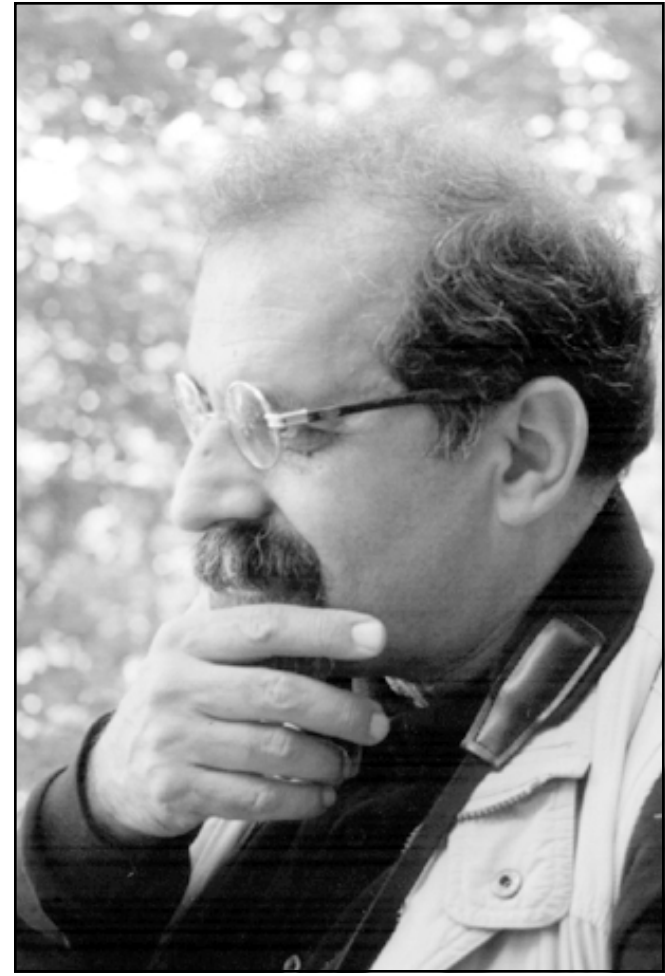


«سيرة عائلة عربية» في برلين:

معرض يوثق لابداعات آل بدران في العمارة والتشكيل والزخرفة والتصميم

عمان - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:



رأسم بدران (القدس العربي)

تشهد برلين هذه الأيام معرضاً فنياً ضخماً يمثل خلاصة قرن من الإبداع العربي في العمارة والتصميم والتشكيل والزخرفة، والتي جاءت نتاجاً أصيلاً لعائلة بدران الأردنية الفلسطينية، رغم التبادل الإيجابي بين التعليم في الغرب، والروح الشرقية، وسيقام المعرض في قاعة وزارة الخارجية الألمانية، ومن المقرر أن يكون قد افتتح مساء الجمعة الثامن من الشهر الجاري تحت رعاية الأمير الحسن، وأحدى الشخصيات الألمانية السياسية البارزة، ويضم المعرض الدعم من وزارتي الخارجية الألمانية والأردنية وبعض الشركات الأخرى نحو أربعة أطنان من الرسومات والمجمعات ثلاثية الأبعاد للمخططات المعمارية التي أنجزها المعماري العالمي راسم بدران، وعدد من أفراد عائلته وهم: والده الراحل جمال بدران وزخارفه وخطوطه على الجلد والورق والزجاج، والرسومات الخاصة بأعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى الذي أحرقه الصهاينة، كما يضم لوحات شقيقته الفنانة التشكيلية المقيمة في برشلونة سميرة بدران وأعمال ابنه المعماري جمال، وابنته المصممة الفلسطينية علا، وتقول السيدة الثانية لراسم بأنه من مواليد القدس عام 1945 وقد نشأ في عائلة فنية وأدبية عريقة فولده جمال بدران من أوائل من أسسوا الحركة الفنية في فلسطين والوطن العربي إذ تميزت بأبحاثه الثمرات الجمالي لتتراوqق والزخارف والحروف العربية الإسلامية، وكان أول من درس الفنون التطبيقية في مصر عام 1921، وقام بتزجيم زخارف للمسجد الأقصى عام 1928 بعد تعرضه للزلازل ثم كلف بعد نحو أربعين سنة فوزده بالجازرة رسومات موقية ورسومات منبر صلاح الدين عام 1969، أما والدته فاطمة علاه التي فهي أديبة وكاتبة وكانت وما زالت حتى اليوم تصر على استخدام اللغة العربية الفصحى في حديثها الشفوي اليومي، وقد بدأ راسم أولاً بتشريح النقوش والخطوط ودراسة هندسة رسم والده برام الله، ويحاول استعمال أدوات التعبير الفني من ألوان وأقلام وورق ومعاجين، وبعد تكملة العام 1948 وتدمير بيتهم استقر مع عائلته موقياً في دمشق ومنها إلى طرابلس في ليبيا حيث عاش تجربة ركوب جوهري وجديلة للحركة وذلك عام 1953 وهناك بدأت تستحوذ على علوم الأجسام الطائرة وتفصيلها الدقيقة فكان بينهم يقف قرب قاعدة أمريكية، وفيها أيضاً اكتشف مظاهر الحياة الأوروبية من مثل السينما والسيروك ومناجر الألبان قبل أن يتوجه إلى الغرب فيصا بعد، وقد بدأ «خربشاته» الأولى لأجسام الطائرات والحفلات من المشاهدات التي كان يراها أمامه، وما يتخيله رأسه الصغير في الفضاء الواسع، فقد كان دائم التأمل والمراقبة، وكان للوالد التشجيع الأكبر لإنجازها عدداً من الرسومات، أما والدته فقد ساهمت في تخذية الجانب الأدبي الموسيقي فيه إذ شجعت على سماع مقطوعات لأشهر الموسيقيين الكلاسيكيين في العالم، وهيات له الدخول إلى العالم الواسع بقراءة القصص وترديد الأشعار، وقد ساهم

شغفه في الموسيقى والصوتيات التي نقل هذه الرغبة الكاملة إلى ابنه «جمال» الذي أصبح عازف قانون رفيع المستوى ولم يتخل عن موهبته رغم دراسته العليا الهندسية في بريطانيا. وقد بدأت ملامح مواهب «رأسم» الفنية تظهر وتتلور مع فوزه بالجازرة الفنية مسابقة رسوم الأطفال العالمية في الهند «شانكر»، عام 1957 من بين خمسة آلاف مشارك، واستطاع بداية الستينات أن يصنع نموذجاً مصغراً لجازرة تعمل بالوقود السائل بعد أن وضع لها كل التخطيطات اللازمة، ولهذا رغب أن يكمل جهوده لدراسة هندسة الطيران في مصر، إلا أن الحظ لم يواته في القبول فاختار الذهاب إلى ألمانيا لدراسة العمارة وهناك تعمقت معرفته الفنية والأكاديمية واستطاع الحصول على تكملة الهندسة الأوروبية ومنجزاتها العلمية كما شهد وشارك في نقاشات جوهري وجديلة للحركة الطلابية التقدمية وقد برزت إبداعاته في الدراسة والتصميم والموسيقى فكان الطلاب الألمان والأجانب يطلون عليه «المبع القادم من الشرق». ومنذ عام 1973 استقر «رأسم» في عمان وبدأ يشغل مهده على تظليلاته العمارة وفلسفتها ثم تحولها إلى واقع ملموس ومؤثر في حياة أفراد المجتمع سواء على المستوى المحلي في الأردن أو أجزاء أخرى من الوطن العربي، وذلك في سبيل حيز يعيش فيه الإنسان ويتفاعل معه مثل كائن حي يأخذ من التراث جوهرة وجمالية للحركة والتراث جوهرة وجمالية للحركة والمستقبلية وأما وتقنياتها، ولهذا فإمكان بالاشتماء إليه متعدد وفي دار مستر يخاطب نظرة الإنسان وحواسه ويتيح للسكان وعيد التراث والتماثل ما، وقد أنجز المهندس راسم عدداً من المشاريع الهامة وفاز في

قصة حبر كثير في المنفى

الذويان.. نعم يا أصدقائي ذويان. انتبهت عياش أن شباباً وفناتاً يتعانقان ويقبلان بعضهم بلا هوادة اللباس التي عليها قبل أن يهتديا إلى قم أو أن أحدهما الآخر. لم يكتوثر كثيراً وتابع حديثه بلا هوادة. كان المظهر البسيط بلا كلل لأيام ثم يرتاح ليتركنا بشوق نحن الصغار للتكهنات تلك اللحظة التي سيحدث بها، فكتنا نرقب بكل الحواس زيادة البرودة. كثافة الغيوم، درجة جفاف الأرض، اختفاء الحشرات رقيقة الصيف وغب الزجاج خاصتنا، كنت أنتافس أول وأول الحارة بالوقوف ساعات للإعلان بكل ثقة عن لحظة مطول الثلج، لن أنسى تلك المرة التي أصابت فيها تكهناتي بعد فشل منكر، حينها وفقت كاميرا طور في حوش دار أبو خليل القائمة على سفح جبل الزيتون أخرجت لساني الوردى الصغير إلى الكون لألس برودة الهواء وهكذا فعل كل من كان في الحوش ثم ملت براسي للخلف قليلاً وانتظرت. اختارت أول ثلجة الاستقرار على طرف لساني، كنت أرى حشداً من حبات الثلج تساقط بينما تتصاعد أنفاسي وتوقى، وقيل أن يصطاد اللسان الصغير فريسة جديدة استدرت باتجاه مدخل البيت لأرغب ذويان الثلجة على طرف اللسان، كان يبقى في أثرها مساحة صغيرة شبه مخدرة سرعان ما يحل مكانها دفة مهدش، كانت تلك لعبيتي المفضلة تسبقها لهفة عارمة وممتعة في الانتظار ولإكتشاف بعض من أسرار الطبيعة. كنت أفضي الليل أمام النافذة مستنداً على ركبتني وانظر صوب الليل الذي يتنازل عن حلكته شيئاً شيئاً ليملأ الكهف في الانتظار ولإكتشاف بعض من أسرارها، «أمي الدنيا نهار تعالي وانظري، لم أكن أحظى حينها بأكثر من قول إنهم للونم، كان ذلك أبي يردد وكأنه يقطع أي مجال لأستبرأ برفاعة كانت تنطق في رأسي كنجوم في ليلة صيف رافقة بينما تكثني السماء بضوء عجيب يميل إلى الحمرة وبينما كانت تلك الطقوس الكونية تنفرج على مهلها كانت رفعة البخار على زجاج النافذة التي يلتصق بها جيبيني تنسج إلى أن تتكاثف فتصير خطوطاً متعرجة من نقط ماء تتساب بيدها لللحظة ثم تتسرع بالسقوط لحافة النافذة لتستحيل رفعة ماء. ثمة ضوء قوي فحنت عيني بيضاء وتثاقل لذيذ



جمال بدران (القدس العربي)

المصري الشهير المرحوم حسن فتحي والمعارة العراقية المعروفة زها حديد، كما يحتج يوم 11 نيسان (أبريل) الجاري معرض مخصص لأعمال راسم في مقر المعهد الدولي للتبادل بين الثقافات في برلين، ويهدف كما يقول إلى «استعراض أثر البيئة الفنية التي عشتها منذ طفولتي والتي قررها لي والدي الروم جمال بدران والذي يعتبر من عمالقة الفن الإسلامي المعاصر - بريطانيا - CL والابن في التصميم السرحي وتصميم الأحداث في معهد Saint الشهير في لندن، ومن الجدير نكرة هنا أن أفراد العائلة الخمسة يمثلون ثلاثة أجيال في التمهيز على التصميم والرؤية في كيفية تشكل الأطار المادي للحضارة المعاصرة، فكل منا حاول أن يجد العلاقة الجدلية بين مفهوم ما هو الثابت والبحث عنه وهو الذي يمثل الواقع الثقافي والبيئي وبالتالي السلوكي «القيم» وعلاقته مع المفاهيم المتغيرة والتي تتجسد من خلال أدوات التعبير والإرتقاء بها وما يطعن بأن ممارسة عائلته للحياة المعاصرة والتعامل مع أوقاتها يؤكد صحة الفلسفة بأنها ربما قد بدأت تتلمس أسلوباً جديداً يجسد فكرة الحضور الكفوء بين الحضارات والمجتمعات والذي يسعى لتحقيق هذا البرهان الحقيقي بين الثابت لنا كما هو الثابت لهم (الأخر) أي المعتقد والثقافة، والسلوك الاجتماعي وطابع التفكير

فتمادات ثقافية

في ندوة للثقافة بغزة حول الشعر الفلسطيني والعبري د. أبو شمالة: الشعر اليهودي لم يترك مكاناً للعرب على أرض فلسطين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف سحويل:

نظمت وزارة الثقافة ندوة أدبية بعنوان «الأرض في الشعر الفلسطيني والعبري» بمناسبة يوم الأرض بحضور ضيف اللقاء الكاتب د. فايز أبو شمالة وذلك في قاعة غاليري الميناء بحضور الشاعر أحمد دحبور وكيل وزارة الثقافة واللواء مازن عز الدين نائب المفوض العام للتوجيه الوطني والكاتب يحيى رباح وعدد من المثقفين وافتتح الندوة القاص غريب عسقلاني بالحديث عن أهمية الأرض في صراعنا مع العدو الصهيوني. وبدأ ضيف اللقاء الكاتب د. فايز أبو شمالة حديثه موضحاً الفرق بين الاسرائيلي واليهودي وأشار إلى أن دراسته تتناول الأرض في الشعر اليهودي وتطرق إلى وجهتي النظر المختلفة عند اليهود بما يخص الأرض وهل تمتد إلى نهر النيل أم العريش ومن ثم عدد الأسماء المختلفة للأرض الفلسطينية عند اليهود وعند شعرائهم وضرب أمثلة ببعض قصائد من الشعر العبري من كلمات الشاعر ايلان جولد هيرش والشاعرة عيليت كما عرج د. أبو شمالة إلى أسماء أرضنا المختلفة فلسطينياً وعربياً واسرائيلياً وقد أمثلة عن ذكر الأرض في الشعر الفلسطيني عند شعراء أمثال سميح القاسم ومحمود درويش وأحمد دحبور وشكيب جهشان وعبد الحكيم أبو جاموس والمواضيع التي تناولها أبو شمالة المنفي والعودة عند اليهود والفلسطينيين. وأضاف د. أبو شمالة أن الشعر اليهودي لم يترك للعرب مكاناً على أرض فلسطين فقد أطلق الشعر ساقبه يسابق الاسطورة تارة ويحشد الأدلة. إنه الصراع الذي يفغده الادعاء بتملك فرضته السماء كما يؤكد ذلك الشعر العبري وإنه الواقع القريب الذي يؤكد أن هذه الأرض عربية كما تشير الدلائل وكما يثبت ذلك الموروث من وثائق تملك الأرض التي ما زالت باسم أصحابها فإذا كان ادعاء اليهود حقاً تاريخياً فإن التاريخ نفسه عربي كما يقول الشاعر الفلسطيني شكيب جهشان وهو يحمل الجنسية الاسرائيلية يضطر للدفاع عن وجوده المهده ويؤكد على عمق جذره ودهره العربي على الأرض. وأعقبت الندوة مداخلات من الحضور بدأها الكاتب يحيى رباح الذي دعا إلى تعليم هذه المواضيع في مدارسنا الفلسطينية وتساءل الناقد خليل حسونة هل يدعو الشاعر إلى دولة لشعبيين بنظرتها الموضوعية هذه.

أدب الكاتب زكي العيلة بسؤال آخر هل أبو شمالة من قام بترجمة القصائد.

ثم تحدث الشاعر أحمد دحبور عن الأرض والشعر المتماهين في تجربة اما الكاتب عمر القود فلقد رأى أنه من الأفضل عرض الشعر العبري بمراحله المختلفة فيما يخص موضوع الأرض. كما أشار الأستاذ محمود روهة إلى أن الأرض كانت موجودة دائماً في الشعر العبري والفلسطيني بشكل أقدم من الصهيونية. وعارض الباحث سليم المبيض تسمية يهودي مقابل فلسطيني فاليهودية ليست جنسية أو قومية بل دين ورأى أن بقية هي لهجة عربية وتطرق إلى الأرض في المثل الشعبي فهي حاضرة بقوة كجزء لا يتجزأ من ذاكرتنا الشعبية وأشار إلى أن الأرض كانت موجودة دائماً في الشعر العربي والفلسطيني بشكل أقدم من الصهيونية. وبدأ أبو شمالة رده على مداخلات الحضور بتأكيد على أن اللغة العبرية هي لغة وليست لهجة وأشار إلى وجود تيار آخر غير الشعر الصهيوني المتطرف فتمتة شعر يساري لكن حتى هؤلاء ظلوا مرتبطين بالتاريخ اليهودي المرتبط بدوره والدين اليهودي ورأى أبو شمالة أخيراً أن تدبنتها وردة فعل على مشاعر اليهود المتديعة.

السيرة النبوية لابن هشام

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الريس للكتاب والنشر» (بيروت) كتاب جديد للباحث وهيب بن عمارة الله بعنوان «السيرة النبوية لابن هشام». يتألف الكتاب الذي هو مختصر للسيرة النبوية لابن هشام عبر ثلاثي القول والقيل وكذلك حدثاً فلان عن فلان، من مقدمة وملحق وتسعة فصول. الفصل الأول بعنوان «مولد نبي منتظر». الثاني «ابتداء تنزيل الوحي». الثالث «ما لقيت الدعوة من قبول أو رفض في قريش». الرابع «الرسول يجابه عبدة الأوثان من قريش». الخامس «الرسول يجابه اليهود». السادس «الحديبية أو الصلح بين الرسول وقريش». السابع «سعودة النصير إلى مكة». الثامن «سلام قبائل العرب». التاسع «وداع الرسول (ص) وفاته». هذه سيرة ابن هشام، أقدم السير النبوية وأشهرها. ارتدت حلة جديدة في قالب جديد لم تعده من قبل. وليس في ذلك أي انتهاك لحرمة النص أو تقليد في قيمته التاريخية، بل الحقيقة على عكس ذلك، فقد كانت السيرة النبوية وفقاً على العلماء والمختصين بشؤون الدين وأرأدها الحقق وهبي بن عمارة الله مشاعراً لكل شاب من أبناء العرب، سهلة الأسلوب، قريبة المثال، يرتادها بارتياح منذ الصبا ويعتدي بها متى شاء. وقد تقيد بكل ما هو أصلي في سيرة النبي وركن في رسالته السماوية وترك كل ما كان عارضاً، فمن خلال نص ابن هشام الأصيل، برزت الرسالة النبوية، جليلة ساطعة، في كتاب قيم صغير الحجم، ليس هو بمختصر جاف ولا بمختارات متقطعة متفرقة، وإنما سرود متكامل وندوات وتمتع وشعر وسياسة مرجحة. فكم يشعر كلاماً ما عندما يقرأ بعد بضجر كوب القهوة الصباحي.

ذاكرة معتقلة

تطوان - «القدس العربي»:

فاز فيلم «ذاكرة معتقلة» للمخرج السينمائي المغربي الجليلي فرحاتي بالجائزة الكبرى عن فئة الأفلام الطويلة للدورة الـ 12 لمرحان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط الذي اختتم الجمعة فيما فاز بها عن فئة الأفلام القصيرة فيلم «خذني إلى مكان آخر» للمخرج الاسباني دافيد لوس باسوس. وفاز بجائزة أفضل دور رجالي الفنان محمود حميدة عن دوره في فيلم «حب السيماء»، وجائزة أفضل دور نسائي الممثلة الفرنسية لولا تايمار عن دورها في فيلم «الحاكنة» لاليونور فوشير، وجائزة دون كيشوت» فيلم «معارك الحب» لدانييل عرييد (فرنسا، بلجيكا، لبنان) و«ذاكرة معتقلة» للجيلالي فرحاتي و«هنا، لزيينكو أوجريستا من كرواتيا وعادت جائزة النقد للشرطي الطويل لفيلم «طرافية» للمخرج داوود أولاد السيد وجائزة الشباب للفيلم الطويل لفيلم «ذاكرة معتقلة». وفي ما يتعلق بالفيلم القصير فقد فاز بجائزة التحكيم الخاصة للفيلم «الرقصة الأبدية» لهيام عباس (فلسطيني - فرنسي) ومنحت جائزة لجنة التحكيم لشرطي «أمل» لعلي بنكيوان (المغرب) أما جائزة التجديد فقد منحت لشرطي «رجل بلا رأس» لحوان سولاناس (فرنسا) وجائزة الشباب لشرطي «مادة الاملاء، فيزا» لابراهيم لطايف (تونس). وانطلقت الدورة الـ 12 لمرحان تطوان يوم 25 آذار (مارس) الماضي تحتفل بذلك بالذكرى العشرين لاحتادها.

وابتسمت، مازلت مستندا على الكرسي القش أمام النافذة. لم أجد على فتح عيني بالكامل لقد أمضيت الليلة هنا، لا بأس فانا أرى الزائر الذي أنظر والذي لأهله تنازل الليل عن كل أساطيره لا بل حركات مخرج هزيل وخضوات تتسحب وأهله سيطر ضوء أحمرو أو وردي وكأنه يطل من خلف بياض، تلج يخفي معالم الأشياء تلج لا يترك مجالاً للحيرة أو التجاهل عن الحضور ورهبة البياض، قلق البرد وخوف قليل من نعمة قد تطول في الأصابع الصغيرة، سطح أملس لم تشدبه يد، لا خطوط مستقيمة، فقط تعرجات وانحناءات تميز الكتل والفراغ فتدرك الفطرة الانسجام. ليس هذا وقت الخروج أو اللعب فالكائن الوحيد الذي يحمله الثلج على عرشه هو العصفور، كانت متعتي التي تضاهي وأنا أرقب آثار الأصابع الرقيقة الثلاثة في كل رجل وهي تنطبع وراء بعضها في خطوط كانت تستدعيني للتأمل، سير العصفور ليس عشوائي كان يسير للأمام قد يتجه يساراً أو يمينا لا بد أنه كان يتقدم للأمام، كان يطيل السير على الثلج لا بد وأن للعصفور متعة خاصة لا أفهمها أنا. لا أحد في الشوارع سواي وطرقات المطر اللعين الأخرس، لا لغة للمطر حين يصبح ثقيلاً ولا أحد سواي وطرقات تزداد بللا من ماء لا يتوقف يأتي من الأعلى ويلا يفاع، فكم يعيش لي كيبسه الأبيض وقد اصطبغ تماماً بلون كحلي داكن فقد ملا المطر الكيس وأخرج عليه الحبر الريح انقلت في بركة كان يتصطب عياش في وسطها كتمثال مهزوم، لم يره المشهد كثيراً، سار قليلاً ثم صار يعدو ويلتفت، كان مازال يرى جسده واقفاً وسط تلك الرقعة الداكنة ماذا يعني ذلك؟ هل جنته؟ لا، لا معاني أو دلالات ما هنا لا صمت يليغاً لا قطع جازماً لا اللغة تصف الوقت ولا إيقاع أبلغ من خطواتي هذه التي تشي باني سأتارك هذا الإسفلت يتلوى فوق أرض لن ترتوي أبداً. صعد درج البنائة التي يقم في طباقها الثالث دفع باب شقته بقوة لكنه لم يفتح، أخرج كومة مفاتيح وراح يجربها واحداً تلو الآخر. قال: لا أذكر أنني أفتقت بابي بالفتاح من قبل! لم يكمل الجملة حتى ولح غرفته ورمى جسده المنهك على السرير. بعد ساعات أو غيوبة؟ استفاق عياش

جذبها التمثيل بعد ان كانت عارضة للأزياء دومنيك حوراني: تحفظت الممثلات على دور الاغراء لكنه كان سهلا علي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

دومنيك حوراني من عارضات التمثيل اللواتي جذبهن التمثيل فحزبت قدراتها في مسلسل «عيون خائفة»، الذي تعرض للكثير من النقد. لكنها تنظر الى حضورها في هذه التجربة على انه نتاج وتصر على متابعة المشوار. دومنيك حوراني تحمل لقب ملكة جمال القارات، انما هي تترك بعق ان الجمال لا يدوم، لهذا تسعى لتحسين ذاتها بقدر كبير من العلم والثقافة. وتتمنى لو يمنحها الله عمرا اضافة لتتمكن من دراسة كل ما ترغب به.

معها كان هذا الحوار:

كيف تنظرون الى تجربتك الاولى في التمثيل من خلال مسلسل «عيون خائفة»؟
رغبت بالتمثيل منذ زمن بعيد، فكانت عيون خائفة بداية الطريق. هذا المسلسل ولو كان قصيرا أكد قدرتي على التمثيل، وثبت لي اني امالك الصبر المطلوب لهذه المهنة التي تحمل الكثير من المصاعب. بعد عرض هذا المسلسل لمست كره الناس للدور الذي اديته مما يعني اني نجحت في تجسيده بالشكل المطلوب.

ماذا عنك في هذا الدور؟

انه دور فتاة شريفة متقلبة الاطوار. «زينة» فتاة لا تعرف اين هي سعادتها. تجيل التمييز ايضا بين الخير والشر، الامر الذي الحق بها الضرر خاصة انها فتاة جميلة بسيطة تعيش في المدينة. الى جانب كل هذا كانت امرأة مغربة تتمتع من الابقاع باي رجل تريد. انها امرأة متناقضة جدا، الدور جميل وتتمنى ان تؤديه اية ممثلة محترفة، لكن الشر الموجود في هذا الدور يدفع المشاهد لأن يكره الممثل، لذلك عندما اختار دورا في التجربة الثانية سوف احرص على ان لا يكون له وقع السليم على المشاهد.

انت في الأساس عارضة ازياء ماذا مات اختيارك لهذا الدور؟
لقد فشت العطلات المحترفات في تجسيد تفاصيل هذا الدور الذي يتطلب اظهار كثير من الاغراء في القوام والنظرات، من المعروف ان عارضة الازياء تشرب على الاغراء في اطلالتها وطرقتها ونظراتها، لذلك كان من الطبيعي ان يسند الدور لاني لانته من خلال مهنة عروض الازياء.

الم تعترضني على اظهار هذا الكم من الازياء في مسلسل تلفزيوني؟
الكثيرات تحفظن على الدور لكنه كان طبيعيا بالنسبة لي. في الواقع ان المخرج اعطى اربعة اشهر من الاختيارات للوصول الى الممثلة المطلوبة لتجسيد هذا الدور. لقد كان مصرا على ممثلة مغربية وان تكون في الوقت نفسه اما تصر على احتضان طفلها.

هل تلقيت تدريبا قبل خوض هذه التجربة؟
تلقيت تدريبا على يد مساعد المخرج لمدة شهرين. لكن الصعوبة التي وجدتها كانت في النطق الذي كان مطلوبيا ان يشبه نطق الولاة في الشارع انطلاقا من ان «زينة» غير متمتدة بالشكل المطلوب. هنا وجدت نفسي امام تحد صعب للغاية.

هل استغفرت منهن في حضور المحترفين في المسلسل؟
هذا طبيعي وكنت على الدوام استوضحهم رأيهم في أداء هذا المشهد او ذاك وبخاصة السيدة منى كريمة التي ادت دور الصفحات التي تلقيتها منها، وهي في كل مرة كانت تعترضني قائلة «يا بنتي هذا تمثيل».

كذلك صغفك طوني خليفة أكثر من مرة واحدها كان يشبه الضرب الحقيقي حتى اني بكيت مع الألم ودخلت الى الكواليس غاضبة جدا، ولم اخرج الا بعد مجيء المخرج والاعتذار مني.

الكثير من المشاهدين يرون ان عارضات الازياء فاشلات في التمثيل فما هو رأيك؟
بصراحة ومن خلال تجربتي الاولى احسست ان ادائي طبيعي أكثر من اداء المحترفين. برأيي ان الممثل الذي اعتاد على التمثيل يتحول اداؤه الى مصطنع. لقد عشت الدور بكل تفاصيله ولذلك صدقني المشاهدين.

هل كان التمثيل سيصبح مهنة لك اذا لا تدريسيته اكانت؟
اسعى لهذا الامر انما خارج لبنان حيث سأتلقى دروسا مختارة.

تحملت لقب ملكة جمال القارات فكيف حزت عليه؟
تملك مؤسسة السوسن وكالة حصرية للمشاركة في هذه الظاهرة العالمية وقد رشحتني لتمثيل لبنان فسانورت الى المانيا حيث بلغ عدد الدول المشاركة 5000 وفزت باللقب. استغرق وجودي في المانيا مدة 30 يوما كنا خلالها تحت نظر اللجنة التي كانت تعمل على مراقبتنا، ومن ثم تم اختياري بناء على كون جمالي يمزج بين عدة



دومنيك حوراني (القدس العربي)

حضارات. اذ لا يمكن ان اصنف شرق وسطية او افريقية او من امريكا اللاتينية او غيرها. كما ان ثقافتها فرضت نفسها على اللجنة الحكم من خلال اجابتي على كل الاسئلة التي طرحت علي.

ما هي اللغات التي تتكلمها؟
العربية والفرنسية والانكليزية والاطالانية، العربية اعرفها بفعل انتمائي والفرنسية والانكليزية درستهما في المدرسة.

هل تفضل العمل التجاري والتسويق. لست اهدف من النجارة الى جمع المال بل الى ممارسة هواياتي في هذه المهنة التي اعتبرها فنا.

هل تقرأين الكتب؟
كثيرا جدا، حتى اني اصرف على شرائها قسما كبيرا من دخلي. الكتاب رفيقي وهذه عادة اكتسبتها من والدي المؤرخ يوسف حوراني الذي يشجعني حاليا على وضع

كتاب عن تبدل العلاقات الاجتماعية في لبنان. انه الجانب الأكثر جدية في حياتي حيث من المؤكد ان الجمال لن يدوم لأحد منا والثقافة والانتاج الثقافي هما الابقي.

هل تملكين القدرات التي تمكثك من وضع كتاب هو شبيه بالبحث؟
التصور اني قادرة على ذلك بمساعدة والدي الذي يقف دائما الى جانبي.

في سعيك العلمي والثقافي هل تعلمين المناقضة من يقول ان الجيلات خاويات؟
نسفت هذا القول منذ زمن بعيد لأنني لم اترك دراستي يوما، ومتابعة الجامعة تلازمت بالنسبة لي مع اهتمامي بعروض الازياء والجمال ومن ثم التجارة. اعتبر الثقافة والتمتع جزءا اساسيا من حياة الانسان، وانني لو لم يكن هنالك عمرا اضافة لكتبت زودت نفسي بالكثير من الدراسات والشهادات.

هل تسهل لك دراستك ممارسة العمل التجاري؟
جدا، بحيث يت اعرف كيفية توقيع العقود وهي الهم، اضافة الى الكثير من تفاصيل العمل التجاري والتسويق. لست اهدف من النجارة الى جمع المال بل الى ممارسة هواياتي في هذه المهنة التي اعتبرها فنا.

هل تقرأين الكتب؟
كثيرا جدا، حتى اني اصرف على شرائها قسما كبيرا من دخلي. الكتاب رفيقي وهذه عادة اكتسبتها من والدي المؤرخ يوسف حوراني الذي يشجعني حاليا على وضع

موسيقى البداوة أو موسيقى الرحلة كما يسميها المنظمون مهرجان سنوي ينظم في موريتانيا لتتضمن الأنماط الموسيقية التقليدية التي ما تزال تتوفر على ذاتها وعلى الرقصة حول الكرنصة الخاصة بها. أسس كان افتتاح الدورة الثانية لهذا المهرجان الموسيقي بإشراف وزير الثقافة الموريتاني وحضور شخصيات كبيرة من عالم الفن ومن عامة الشفغة بعالم الأوتار. وسيستمر هذا المهرجان خمسة أيام يتخلل خلالها بحفلاته الموسيقية المتنوعة داخل مقاطعات العاصمة الموريتانية نواكشوط.

ومن المطربين المشاركين في هذا المهرجان كوكبة من الفنانين الموريتانيين تتقدمهم المطربة الموريتانية عليّة بنت أحمد تشيت والمطربة الألبانية مرسيدس الرويز كويني والاوركستر الهندي الفرنسي ومجموعة ابراش الموسيقية الفرنسية والمطرب الكرديستاني سيفان برور والمطرب الموريتاني دابي توري والمطرب السنغالي بابا مال وغيرهم.

ويستعمل المهرجان على نشاطات أخرى منها محاضراتان اولهما بعنوان «الشعر والموسيقى الحسانية» يليها الباحث الموريتاني الرباط ولد محمد الحسن والثانية بعنوان «الشعر والموسيقى البولارية» يليها الباحث والمؤرخ با سيدو جوبوغل. ويتسع المهرجان ليشمل معرضا بعنوان «صور من موريتانيا» بعدسة كل من ميشيل غنبار وبنوا تشيربيرجي.

ويشارك في تنظيم هذا المهرجان السفارة الفرنسية بنواكشوط واللجنة الأوروبية والتعاون الإسباني والمركز الثقافي الفرنسي والمجموعة الحضارية لولاية نواكشوط.

ورغم أن المجتمع الموريتاني قد تحضر إلى حد كبير خلال السنوات العشرين الأخيرة إلا أن البداوة ما تزال بعدا آخر لهذا المجتمع العربي الأصلي الذي يعيش وسط الحضارة الزنجية بثقوباتها وفولكلورها البريء.

وهذا الجمع بين الحضارة والبداوة يعطي موريتانيا تنوعا ثقافيا كبيرا إذ عبره تعرف للعالم.. أما الموسيقى الموريتانية فقد أظهر مهرجان موسيقى الرحلة أنها موسيقى غنية بتجارب تمتد لقرون خلّت



الموريتانية عليّة بنت أحمد تشيت

فرصة للتلاقي وتبادل الخبرات والتجارب. وإلى جانب هذا الدور يجسد المهرجان تعاونا ثمرا بين موريتانيا وفرنسا سيستفيد المطربون الموريتانيون في اطاره من التكوين والتدريب بما يضمن المحافظة على هذا اللون الموسيقي ويؤمن للمطربين الصاعدين تطوير الخبرة والإندماج في الوسط الموسيقي العالمي.

وحول دور الرقابة.. وكيف سمحت بتصوير مشاهد عن السفير الإسرائيلي يقول: حتى الآن لم تبد الرقابة أي ملاحظات حول الشخصية والتصوير يمر بسلام ولا توجد أدنى مشكلة.

وحول ما تردد سابقا بأن الرقابة قامت بلغت النظر حول عدد من المشاهد التي تتناول السفير الإسرائيلي قال: ليس صحيحا بالرة والرقابة لم تعترض ولم تلفت النظر لشيء ولم تصدر أي تعليمات.

وحول دور الرقابة.. وكيف سمحت بتصوير مشاهد عن السفير الإسرائيلي يقول: حتى الآن لم تبد الرقابة أي ملاحظات حول الشخصية والتصوير يمر بسلام ولا توجد أدنى مشكلة.

وحول ما تردد سابقا بأن الرقابة قامت بلغت النظر حول عدد من المشاهد التي تتناول السفير الإسرائيلي قال: ليس صحيحا بالرة والرقابة لم تعترض ولم تلفت النظر لشيء ولم تصدر أي تعليمات.

فضائيات

اسلوب كيد العوازل لاغظة صدام وتحرير شيرين سيف النصر لجزر البهاما!

سليم عزوز*

اشفت على التلفزيون المصري، وهو يسعى إلى معاملة اصحاب قناة الجزيرة بالمثل، لانه بما فعل ذكرني بالفنان إسماعيل ياسين في أحد أفلامه، عندما تورط بالنزول إلى حلبة المصارعة مع بطل عالمي في هذه اللعبة!

برنامج «منير الجزيرة» الذي يقدمه غسان بن جدو، تضمن له مؤخرا هجوما على السلطة في مصر - وليس على مصر كما يشيع سذنة المعبود - وقد كان في السابق تتم استضافة بعض الشخصيات في برنامج «صباح الخير يا مصر»، ويتم الهجوم على القناة، وكيف انها تعمل على تمزيق الصف العربي اربا اربا، وكان العرب كانوا قبلها صفا واحدا كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا. ولا مانع من ان يخرج علينا أحد الاساتذة في كليات الإعلام ليعيد ويؤيد في ان قناة «الجزيرة» خرجت على القواعد الاعلامية الراسخة، وفي الأغلب الاعم تتم استضافة أحد رؤساء تحرير الصحف الحزبية ليروي قصته مع القناة، والتي حفظناها عن ظهر قلب بسبب ترديدها في مثل هذه الظروف، وهي ان الجزيرة استضافته، ولانه قال كلاما لم يعجبها فقد انهوا مداخلة، وهذا اكبر دليل على انها ليست منبرا يرحب بالرأي الآخر كما تشيع وكما يفهم العوام.

وفي الشدي القوي فان وزير الإعلام - وقتها كان الرائد متقاعد صفوت الشريف - يلقي خطبة رنانة في حب مصر، ويندد بتطاول الاقزام، ويطالب المصريين بمقاطعة القناة، وعدم قبول الدعوة للظهور على شاشتها، لان هذا وحده كفيل بأن يفسلها. ثم يواصل سياسة احتواء القناة التي اتبعتها فأتت أكلها بعد حين، مع مكتبها في القاهرة!

لكن الأمر اختلف الآن، فبعد برنامج غسان بن جدو جاء برنامج «الرأي الثالث» الذي يقدمه عبد الطيف المناوي، فكان موضوع حلقة الأخيرة عن الإجراء القبطي بسحب الجنسية عن أفراد من إحدى القبائل، مما يمثل سابقة غير معهودة، فالتيقزيون المصري كان -بحكم انه محافظ - لا يهاجم البلدان العربية، وعندما كان الحكم يدخل في خصومة مع أحد العواصم، فان الصحافة المكتوبة كانت تقوم بمهمة الهجوم، لكن التليفزيون لم يتورط في هذا الأمر، وحتى عندما كان النظام المصري في حالة انزعاج من الجزيرة في بدايتها، فان الهجوم كان ينصب على القناة، وليس على الدولة التي ترعاها!

لكن الواضح ان هناك من ورط وزير الإعلام الجديد انس الفقي في ذلك، وصور له ان اهل الحكم في قطر اذا تعرضوا لهجوم كاسخ من تليفزيون الريادة الإعلامية، فانهم سيقومون بالتخلص من بن جدو، ليكون عبرة لغيره، ويجعل أي إعلامي بالجزيرة حريصا على ان يتقني بحب مصر - ومصر تعني النظام - اذا ما انتقدها ناقد، حتى ولو كان الناقد مصريا كبريم العنصرين!

ولو فكر الوزير وتدبر، لعلم انه بما فعل قد نزل الى حلبة المصارعة ليصارع محمد علي كلاي في عز مجده، فتليفزيونه ليس مؤثرا الى حد ان القيادة القبطية يمكن لها ان تتدخل وتامر الجزيرة بالبعد عن السلطة في مصر، حتى لا يسلط عليها انس الفقي مدفعيته الثقيلة، لان اهل الحكم في قطر يعلمون ان قناة الجزيرة، ولم تسمح ان اوامر قد صدرت تخفي صورهم اكبر، وكل هذا بسبب قناة الجزيرة، وقد ندمت ان اوامر قد صدرت للمعلمين في القناة القبطية بالتوقف عن نقد نظام آل سعود، واخفاء بطشه بدعاة الاصلاح، بسبب الحملة السعودية!

وكان الأولى بالوزير الجديد ان يبحث عن خطة للتنبؤ بتليفزيونه، بعد ان مات وشيع موتا، وان يستعيد الريادة الى التليفزيون المصري، بعد ان أصبحت من حظ ونصيب قطر، ولو نجح في هذا، فربما تعمل له قناة الجزيرة ألف حساب، ولن يستعدي الأمر وقتها ان ينظم حلقة رح لقطر، لا تؤدي الغرض منها!

ويا وزراء الإعلام في عالمنا العربي، الهني توتوا!

مشاهدة بالإكراه!

أول مرة يشاهد فيها الرئيس العراقي صدام حسين التليفزيون منذ ان تم أسره، كان ليحمل على مشاهدة العملاء وهم يستولون على الحكم في العراق بحماية أمريكية! وزير حقوق الإنسان في حكومة الاحتلال قال انه هو من فرض على صدام حسين ذلك، واعلن ان الهدف هو إقناعه بأن نظامه قد ولى، ولا تعلم ما اذا كان الوزير صادقا فيما يقول، وانه تعامل على طريقة انا اللي قتلت الوحش، او انا شجيع السياما ابو شنب بريما، ام ان القرار صدر من الباب العالي في الولايات المتحدة الأمريكية؟! ومهما يكن الأمر، فان مثل هذا القرار يدخل في باب سياسة كيد النساء، وفي روية أخرى كيد العوازل، لانه من المفروض -وحسب ما يشيع رجال أمريكا في المنطقة - ان النظام العراقي الذي يتزأسه صدام حسين اصبح هو والعدم سواء!

المهم الا إذا كان القوم في العراق مستقر في يقينهم انها لم تدن لهم، وان المقاومة العراقية قوية، وان الرئيس صدام هو من يتزعمها، فتم التعامل معه على طريقة رجال البوليس عندما يقومون بحاصرة أحد الناس ويخشون من مقاومته، فيعلنون ان المكان محاصر ولا داع للمقاومة، وهو نداء يندرج تحت إطار الحرب النفسية!

ان سؤالاً ربما يطرح نفسه وهو هل يدخل في باب الحريات العامة ما فعله وزير حقوق الإنسان؟!
يكني ان نقول ان بطرس غالي يرأس المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر، وهو المتهم بتهمة شنيعة وفظيعة، وهي الاشرار في جريمة الإبادة الجماعية في روندا، كما يتولى ضابط سابق جهاز مباحث امن الدولة موقع وكيل لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان مع ان سجله حافل بممارسة انتهاكات صارخة لحقوق المواطنين في الحروسة.

لن يجرو

تمزح الممثلة شيرين سيف النصر، الممثلة المصرية، التي حققت شهرتها بقصتها مع احد الامراء السعوديين ولم تحققها في العمل الفني!
شيرين تقدمت بمذكرة ليوافق شعبان نقيب الممثلين مطالبه بوقف عرض البرامج التي تداع على الفضائيات العربية وتسيء للثقافة والفنان المصري، وخصت بالذكر برنامج «لن يجرو» على الكلام، الذي يقدمه طوني خليفة على قناة B.C. اللبنانية، لان حلقاته الأخيرة شهدت إساءة متعددة لنجوم من مصر لهم تاريخيهم.
لا تصور ان شيرين تتدخل من اجل الدفاع عن الفن او الفنانين المصريين الذين قد يكون البرنامج قد تعرض لهم، فليس لها سوابق تضال في هذا المضمار، لكن من الواضح انها تتحدث عن نفسها، وربما تتحدث عن استضافة الراقصة فيفي عيده، الامر الذي يدخلنا في باب حرب الضرائر، فشيرين كانت متزوجة من مدحت صالح وقد اتهمت فيفي بخطفه.

إعلان الفد

في الاسبوع الماضي كتبت عن موقف التليفزيون المصري من رفض اذاعة إعلان مدفوع الأجر لجريدة «الغد» لسان حال حزب الغد المعارض، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، وقد قام التليفزيون لاحقا بشكورا غير ماجور بإذاعة الإعلان ليقيب السؤل: لماذا كان الرفض من البداية.

وإذا كنا لا ننظر جوابا من أحد، فلا يسمع الصم الدعاء ولا الأسئلة، فاننا نطرح سؤالاً آخر: هل ننظر من هذا التليفزيون ان يكون محايدا بين المتنافسين على موقع الرئيس في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ سؤال لا انتظر اجابة عليه.

السكان على ايدي السفير وحرسه الخاص من مضايقات بسبب الدواعي الامنية التي يفرضها الحرس على سكان العمارة أثناء الصعود لستهم أو النزول إلى أعمالهم ومن المنتظر أن ينتهي تصوير الفيلم في ايار (مايو) القادم.

الطريف أن الفنان عادل امام انتهى منذ أيام من تصوير الجزء الخاص بشخصيته والتي تدور حول مهندس يتورط بمقيم بدولة الإمارات ذات 25 عاماً وعندما يصل إلى مصر ويصعد الى شقته للاسئلة لشقة السفير

كاتب وصحافي من مصر
azoz66@maktoob.com

وارضيات



في لقاء مرتقب من أجل السلام وبشروط فلسطينية الفيفا يعلن أسماء نجوم العالم الذين سيلاقون منتخب فلسطين الشهر المقبل



لقطة لأعضاء المنتخب الفلسطيني لكرة القدم خلال التدريب (القدس العربي)

خط الوسط: الفرنسي زين الدين زيدان والكاميروني نيكولاس أنليكسا (فريغيشة التركي)، العاجي بدييه دروغبا (تشيلسي الانكليزي)، السويدي زلاتان ابراهيموفيتش والفرنسي كابو (يوفنتوس)، والفرنسي تيري هنري (ارسلال).
أما المدرب الذي سيقدّم الفريق فهو المدرب الفرنسي المعروف جيرارد هولييه.

خط الدفاع: البرازيلي كافو (ميلان)، الفرنسي ليليان تورام (يوفنتوس)، البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد الإسباني)، الفرنسي بيستيني ليزارازو (بايرن ميونخ)، الإيطالي أليساندرو نيستا (ميلان)، المكسيكي رافيل ماركيز (برشلونة الإسباني)، الأرجنتيني غابرييل هانزي (مانشستر يونايتد الانكليزي)، الكاميروني وغبيرت سونغ (غلطة سراي التركي)، الكولمبي أندي كول (فولهام الانكليزي)، الفرنسي الكيس مكنزور (روما الإيطالي)، الفرنسي جوليان

غزة - «القدس العربي»:
- من إبراهيم عمر:
أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أنه تلقى من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قائمة بأسماء اللاعبين العالميين المتوقع مشاركتهم في اللقاء الدولي المرتقب، والذي يجمع بين المنتخب الوطني الفلسطيني الأول، ومنتخب من نجوم العالم في العاصمة الفرنسية باريس في السادس عشر من أيار (مايو) المقبل، وهي المباراة التي تقام تحت شعار «من أجل السلام العالمي».

وقال أمين السر المساعد لإتحاد الكرة الفلسطيني ناهض الهور، أن الاتحاد تلقى من الشركة الفرنسية الراعية للمباراة قائمة بأسماء اللاعبين الذين سيمثلون منتخب العالم في هذا اللقاء الدولي الذي سيقام من أجل السلام، علماً أن المباراة كان مقرراً إقامتها في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، إلا أن إشغال المنتخب الفرنسي حينها بلقاء منتخب سويسرا في تصفيات كأس العالم حال دون إقامتها في الوقت المقرر. وأضاف الهور أن رجل الأعمال الفلسطيني تيسير بيركات، الذي يشغل منصب مسؤول العلاقات الخارجية باتحاد الكرة الفلسطيني التقى نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ليبحث الترتيبات الخاصة بإقامة اللقاء، ونقل ما جرى لأعضاء الإتحاد.

خارج أرضه على اياكس امستردام صاحب المركز الرابع برصيد 56 نقطة، بدأ ايندهوفن المباراة بدون بارك جي سونغ وجوهان فوجيل وتقدم بهدف سجله فيليب كوكو بعد نصف ساعة من اللقاء.

وأضاف الدفاع فيلغريد بوما والكاتب مارك فان بوميل هدفين في الشوط الثاني ليخوض ايندهوفن بنقاط المباراة الثلاث، ويقدم هذا الفوز دفعة معنوية كبيرة لايندهوفن الذي يستعد لاستضافة ليون الفرنسي يوم الأربعاء في إطار مباريات دور الثمانية لدوري الابطال الاوروبي.

وقام فريق اياكس امستردام على ضيفه الكمار باربعة اهداف مقابل هدفين في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم.

تقدم نيجل دي يونج بهدف لاياكس في الدقيقة 19 لكن روين نيليسبي تعادل لكمار في الدقيقة 38، واحرز دي يونج الهدف الثاني له ولاياكس بعد ثلاث دقائق وتبعه ويسلي شتاينر وستيفن بينار بالهدفين الثالث والرابع في الدقيقة 51 و62 قبل أن يحرز طارق استيوي هدف الكمار الثاني قبل نهاية الوقت الاصلي للمباراة بربع دقائق.

وبهذه النتيجة يحتل اياكس حامل اللقب المركز الثالث في البطولة برصيد 59 نقطة متخطفاً ببارق 14 نقطة عن ايندهوفن المتصدر الذي تغلب على دن بوش 3/0 صفر ونقطة واحدة عن الكمار صاحب المركز الثاني.

ويوسع الكمار الذي لعب 26 مباراة فقط حتى الان ان يقص الفارق الي عشر نقاط اذا فاز في مباراته في وقت لاحق

.. والمنتخب يقابل اليوم المنتخب السعودي في دورة التضامن الاسلامي

غزة - وفا: يلتقي المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، مع نظيره السعودي، عصر اليوم في ثاني مبارياته ضمن المجموعة الثالثة، في إطار بطولة التضامن الإسلامي المقامة في السعودية.

وكان المنتخب قد خسر أولى مبارياته أمام منتخب الجزائر الشقيق بثلاثة أهداف دون مقابل.

وكان المنتخب السعودي، فاز على المنتخب اليمني بنتيجة أربعة أهداف مقابل لا شيء، في إطار نفس المجموعة، ليصبح في رصيده ثلاث نقاط، ويتصدر المجموعة بفارق هدف عن المنتخب الجزائري، ثم المنتخب الفلسطيني ثالثاً، يليه في المركز الأخير منتخب اليمن الشقيق.

ومن جهة أخرى أصدرت بلدية غزة، قراراً بتشكيل لجنة رياضية، لإعادة تفعيل فريق البلدية، في كرة القدم، استعداداً للمشاركة في بطولة بلدية أريحا السنوية، بداية ايار (مايو) القادم.

وأوضح أكرم حلس، مدير عام البلدية، في بيان صحفي، أن اللجنة ستضم كلاً من: سعدي سنونو، رئيس قسم الأنشطة الرياضية في البلدية، وهاشم رستم، مدير مركز هولست الثقافي، التابع للبلدية، وماجد الغزالي، نائب مدير الإدارة المالية.

وكانت اللجنة قد أعدت برنامجاً لعدد فريقين من اللاعبين في المدينة، التي يضم نخبة من أبرز اللاعبين في المدينة، استعداداً لبطولة أريحا، التي من المقرر أن تشارك فيها فرق البلديات، من محسافطات الوطن الجنوبية الشمالية، وتقام على ملعب بلدية أريحا.

وشدد حلس على ضرورة بذل كافة الجهود الممكنة، والحالات الإيجابية.

الوداد البيضاوي يعزز موقعه في المركز الثالث ببطولة المغرب

الرباط - ف ب: عزز الوداد البيضاوي موقعه في المركز الثالث بتغلبه على ضيفه النادي المتكاسي 1/صفر في مباراة موجهة من المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم، وسجل الدفاع محمد بنشريفية هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 70، ورفع الوداد البيضاوي رصيده الي 41 نقطة علماً بأنه يملك مباراة موجهة ضد جمعية سلا، فيما تجمد رصيده النادي المتكاسي عند 25 نقطة في المركز العاشر، وتار الوداد البيضاوي لخسارته ذهاباً أمام الأندلس في المركز الثاني.

وكان نديي يوناتيد حجز بطاقته اثر فوزه على هيرينان 1/2 ايضاً. وتقام المباراة النهائية في 28 ايار/مايو المقبل على استاد هامدين بارك.

فرانكورت - رويترز: قال كلاudio بيزارو انه تعافى تماماً من اصابة في الاوتار العودرة بدوري الابطال الاوروبي ل كرة القدم.

وقال مهاجم بيرو الدولي بعد جلسة تدريبية «اشعر بانتي على ما يرام ولا اعاني من أية مشكلات أخرى».

وسيتضمم بيزارو الي زميله في خط الهجوم الهولندي روي مكاي الذي عاد الى بايرن ميونخ في مباراته التي انتهت بفوزه 2/0 على ضيفه بروسيا مونشجلادباخ في الدوري الألماني المحلي. وكان مكاي وبيزارو تغيبا عن مباراة الالمان في دور الستة لدوري الابطال الاوروبي والتي انتهت بخسارة بايرن ميونخ 4/2 في لندن الاسبوع الماضي.

وعودتهما تقدم مدافع قوية لفرص بايرن ميونخ في الصعود للمربع الذهبي. وكان بيزارو وسجل اثنتين من اهداف فريقه الثلاثة عندما فاز 3/1 على ارسلال في دور الستة عشر. وسجل مكاي ما اجماليه سبعة اهداف في الدوري الاوروبي هذا الموسم.

نيباغاتا على اوميجا اريجا بثلاثة اهداف لادميلسون (19) وليما (80) وفابيينو (89) مقابل هدفين لكريستيان (28) وتونينيو (63).

وقام ايضا سيريزو اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بهدف لوريشيما (19)، وكاواساكي فورتال على طوكيو فيريدي بهدف لاغوستو (70).

وخسر شيميزو بولسه امام كاشيوا رايسول بهدف لسوغياما (64) مقابل هدفين لكليبر (44) واوونو (57).

وتعادل يوكوهاما ماريونو مع فيسلس كوبي 1/1، سجل للال اهن جونج هوان (34) ولتاني كاموتو (89).

كما تعادل اوراورد دايوننغ مع غامبا اوساكا 1/1، سجل للال هورينوشي (32) ولتاني اراووجي (49).

نيباغاتا على اوميجا اريجا بثلاثة اهداف لادميلسون (19) وليما (80) وفابيينو (89) مقابل هدفين لكريستيان (28) وتونينيو (63).

وقام ايضا سيريزو اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بهدف لوريشيما (19)، وكاواساكي فورتال على طوكيو فيريدي بهدف لاغوستو (70).

وخسر شيميزو بولسه امام كاشيوا رايسول بهدف لسوغياما (64) مقابل هدفين لكليبر (44) واوونو (57).

وتعادل يوكوهاما ماريونو مع فيسلس كوبي 1/1، سجل للال اهن جونج هوان (34) ولتاني كاموتو (89).

كما تعادل اوراورد دايوننغ مع غامبا اوساكا 1/1، سجل للال هورينوشي (32) ولتاني اراووجي (49).

وقام ايضا سيريزو اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بهدف لوريشيما (19)، وكاواساكي فورتال على طوكيو فيريدي بهدف لاغوستو (70).

وخسر شيميزو بولسه امام كاشيوا رايسول بهدف لسوغياما (64) مقابل هدفين لكليبر (44) واوونو (57).

وتعادل يوكوهاما ماريونو مع فيسلس كوبي 1/1، سجل للال اهن جونج هوان (34) ولتاني كاموتو (89).

كما تعادل اوراورد دايوننغ مع غامبا اوساكا 1/1، سجل للال هورينوشي (32) ولتاني اراووجي (49).

دورة مونت كارلو للتنس فيدرر يبدأ مشواره على الملاعب الترابية

الامريكيتن.
وقام فيدرر في 32 من 33 مباراة خاضها منذ بداية العام حتى الآن.

وقال النجم السويسري «لم افكر كثيراً بالمنافسات على الملاعب الترابية بعد»، مضيفاً «تبادل الكرات على هذه الملاعب يكون اطول وذلك يتطلب جهداً اكبر».

ولم يحقق فيدرر نتائج جيدة في دورة مونت كارلو التي يعود اليها للمرة الاولى بعد ثلاثة اعوام، وأفضل نتيجة لها فيها كان تأهله الي ربع النهائي عام 2001.

ويخيب عن الدورة بعض اللاعبين البارزين أمثال الأسترالي ليتون هويد والأمريكيتن اندي روديك واندريه اغاسي والأرجنتيني دافيد نالباندريان، لكن هذا لا يعني أن طرف فيدرر ستكون معبدة نحو الصخب بوجود كوبرين وعدد من اللاعبين الاسباني المتخصصين على الملاعب الترابية.

وأكثر اللاعبين الذين يشكلون خطورة على فيدرر حالياً هو الاسباني الشاب رافايل نادال الذي كان واحداً من القلائد الذين تغلبوا عليه العام الماضي، كما يشكل زرعاجا شديداً له كلما يلتقيه ومباراتهم الاخيرة في نهائي دورة كي بيسكان الاسبوع الماضي التي فاز فيها السويسري على ذلك.

وهناك ايضا الاسباني خوان كارلوس فيريرو بطل عامي 2002 و2003، فضلا عن الأرجنتيني غيرمو كوريا الرابع عالمياً وغاستون غاوديو بطل رولان غاروس العام الماضي.

الامريكيتن.
وقام فيدرر في 32 من 33 مباراة خاضها منذ بداية العام حتى الآن.

وقال النجم السويسري «لم افكر كثيراً بالمنافسات على الملاعب الترابية بعد»، مضيفاً «تبادل الكرات على هذه الملاعب يكون اطول وذلك يتطلب جهداً اكبر».

ولم يحقق فيدرر نتائج جيدة في دورة مونت كارلو التي يعود اليها للمرة الاولى بعد ثلاثة اعوام، وأفضل نتيجة لها فيها كان تأهله الي ربع النهائي عام 2001.

ويخيب عن الدورة بعض اللاعبين البارزين أمثال الأسترالي ليتون هويد والأمريكيتن اندي روديك واندريه اغاسي والأرجنتيني دافيد نالباندريان، لكن هذا لا يعني أن طرف فيدرر ستكون معبدة نحو الصخب بوجود كوبرين وعدد من اللاعبين الاسباني المتخصصين على الملاعب الترابية.

وأكثر اللاعبين الذين يشكلون خطورة على فيدرر حالياً هو الاسباني الشاب رافايل نادال الذي كان واحداً من القلائد الذين تغلبوا عليه العام الماضي، كما يشكل زرعاجا شديداً له كلما يلتقيه ومباراتهم الاخيرة في نهائي دورة كي بيسكان الاسبوع الماضي التي فاز فيها السويسري على ذلك.

وهناك ايضا الاسباني خوان كارلوس فيريرو بطل عامي 2002 و2003، فضلا عن الأرجنتيني غيرمو كوريا الرابع عالمياً وغاستون غاوديو بطل رولان غاروس العام الماضي.

الامريكيتن.
وقام فيدرر في 32 من 33 مباراة خاضها منذ بداية العام حتى الآن.

وقال النجم السويسري «لم افكر كثيراً بالمنافسات على الملاعب الترابية بعد»، مضيفاً «تبادل الكرات على هذه الملاعب يكون اطول وذلك يتطلب جهداً اكبر».

ولم يحقق فيدرر نتائج جيدة في دورة مونت كارلو التي يعود اليها للمرة الاولى بعد ثلاثة اعوام، وأفضل نتيجة لها فيها كان تأهله الي ربع النهائي عام 2001.

ويخيب عن الدورة بعض اللاعبين البارزين أمثال الأسترالي ليتون هويد والأمريكيتن اندي روديك واندريه اغاسي والأرجنتيني دافيد نالباندريان، لكن هذا لا يعني أن طرف فيدرر ستكون معبدة نحو الصخب بوجود كوبرين وعدد من اللاعبين الاسباني المتخصصين على الملاعب الترابية.

وأكثر اللاعبين الذين يشكلون خطورة على فيدرر حالياً هو الاسباني الشاب رافايل نادال الذي كان واحداً من القلائد الذين تغلبوا عليه العام الماضي، كما يشكل زرعاجا شديداً له كلما يلتقيه ومباراتهم الاخيرة في نهائي دورة كي بيسكان الاسبوع الماضي التي فاز فيها السويسري على ذلك.

وهناك ايضا الاسباني خوان كارلوس فيريرو بطل عامي 2002 و2003، فضلا عن الأرجنتيني غيرمو كوريا الرابع عالمياً وغاستون غاوديو بطل رولان غاروس العام الماضي.

بطولة اليابان كلوب طوكيو ينتزع الصدارة من كاشيما انترلز

طوكيو - ف ب: انتزع كلوب طوكيو صدارة الدوري الياباني لكرة القدم من كاشيما انترلز بعد فوز الاول على جوبيلو ايواتا 1/صفر وخسارة الثاني امام سان فريتش هيروشيما صفر/1 في المرحلة الخامسة.

وقام ايضا سيريزو اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بهدف لوريشيما (19)، وكاواساكي فورتال على طوكيو فيريدي بهدف لاغوستو (70).

وخسر شيميزو بولسه امام كاشيوا رايسول بهدف لسوغياما (64) مقابل هدفين لكليبر (44) واوونو (57).

وتعادل يوكوهاما ماريونو مع فيسلس كوبي 1/1، سجل للال اهن جونج هوان (34) ولتاني كاموتو (89).

كما تعادل اوراورد دايوننغ مع غامبا اوساكا 1/1، سجل للال هورينوشي (32) ولتاني اراووجي (49).

طوكيو - ف ب: انتزع كلوب طوكيو صدارة الدوري الياباني لكرة القدم من كاشيما انترلز بعد فوز الاول على جوبيلو ايواتا 1/صفر وخسارة الثاني امام سان فريتش هيروشيما صفر/1 في المرحلة الخامسة.

وقام ايضا سيريزو اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بهدف لوريشيما (19)، وكاواساكي فورتال على طوكيو فيريدي بهدف لاغوستو (70).

وخسر شيميزو بولسه امام كاشيوا رايسول بهدف لسوغياما (64) مقابل هدفين لكليبر (44) واوونو (57).

وتعادل يوكوهاما ماريونو مع فيسلس كوبي 1/1، سجل للال اهن جونج هوان (34) ولتاني كاموتو (89).

كما تعادل اوراورد دايوننغ مع غامبا اوساكا 1/1، سجل للال هورينوشي (32) ولتاني اراووجي (49).

طوكيو - ف ب: انتزع كلوب طوكيو صدارة الدوري الياباني لكرة القدم من كاشيما انترلز بعد فوز الاول على جوبيلو ايواتا 1/صفر وخسارة الثاني امام سان فريتش هيروشيما صفر/1 في المرحلة الخامسة.

وقام ايضا سيريزو اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بهدف لوريشيما (19)، وكاواساكي فورتال على طوكيو فيريدي بهدف لاغوستو (70).

وخسر شيميزو بولسه امام كاشيوا رايسول بهدف لسوغياما (64) مقابل هدفين لكليبر (44) واوونو (57).

وتعادل يوكوهاما ماريونو مع فيسلس كوبي 1/1، سجل للال اهن جونج هوان (34) ولتاني كاموتو (89).

كما تعادل اوراورد دايوننغ مع غامبا اوساكا 1/1، سجل للال هورينوشي (32) ولتاني اراووجي (49).



الامريكيتن.
وقام فيدرر في 32 من 33 مباراة خاضها منذ بداية العام حتى الآن.

وقال النجم السويسري «لم افكر كثيراً بالمنافسات على الملاعب الترابية بعد»، مضيفاً «تبادل الكرات على هذه الملاعب يكون اطول وذلك يتطلب جهداً اكبر».

ولم يحقق فيدرر نتائج جيدة في دورة مونت كارلو التي يعود اليها للمرة الاولى بعد ثلاثة اعوام، وأفضل نتيجة لها فيها كان تأهله الي ربع النهائي عام 2001.

ويخيب عن الدورة بعض اللاعبين البارزين أمثال الأسترالي ليتون هويد والأمريكيتن اندي روديك واندريه اغاسي والأرجنتيني دافيد نالباندريان، لكن هذا لا يعني أن طرف فيدرر ستكون معبدة نحو الصخب بوجود كوبرين وعدد من اللاعبين الاسباني المتخصصين على الملاعب الترابية.

وأكثر اللاعبين الذين يشكلون خطورة على فيدرر حالياً هو الاسباني الشاب رافايل نادال الذي كان واحداً من القلائد الذين تغلبوا عليه العام الماضي، كما يشكل زرعاجا شديداً له كلما يلتقيه ومباراتهم الاخيرة في نهائي دورة كي بيسكان الاسبوع الماضي التي فاز فيها السويسري على ذلك.

وهناك ايضا الاسباني خوان كارلوس فيريرو بطل عامي 2002 و2003، فضلا عن الأرجنتيني غيرمو كوريا الرابع عالمياً وغاستون غاوديو بطل رولان غاروس العام الماضي.

الامريكيتن.
وقام فيدرر في 32 من 33 مباراة خاضها منذ بداية العام حتى الآن.

وقال النجم السويسري «لم افكر كثيراً بالمنافسات على الملاعب الترابية بعد»، مضيفاً «تبادل الكرات على هذه الملاعب يكون اطول وذلك يتطلب جهداً اكبر».

ولم يحقق فيدرر نتائج جيدة في دورة مونت كارلو التي يعود اليها للمرة الاولى بعد ثلاثة اعوام، وأفضل نتيجة لها فيها كان تأهله الي ربع النهائي عام 2001.

ويخيب عن الدورة بعض اللاعبين البارزين أمثال الأسترالي ليتون هويد والأمريكيتن اندي روديك واندريه اغاسي والأرجنتيني دافيد نالباندريان، لكن هذا لا يعني أن طرف فيدرر ستكون معبدة نحو الصخب بوجود كوبرين وعدد من اللاعبين الاسباني المتخصصين على الملاعب الترابية.

وأكثر اللاعبين الذين يشكلون خطورة على فيدرر حالياً هو الاسباني الشاب رافايل نادال الذي كان واحداً من القلائد الذين تغلبوا عليه العام الماضي، كما يشكل زرعاجا شديداً له كلما يلتقيه ومباراتهم الاخيرة في نهائي دورة كي بيسكان الاسبوع الماضي التي فاز فيها السويسري على ذلك.

وهناك ايضا الاسباني خوان كارلوس فيريرو بطل عامي 2002 و2003، فضلا عن الأرجنتيني غيرمو كوريا الرابع عالمياً وغاستون غاوديو بطل رولان غاروس العام الماضي.

بطولة ايطاليا روما يواصل نزيف النقاط

روما - ف ب: واصل روما نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل امام مضيفه اودينيزي 3/3 اسب الاحد في ختام المرحلة الثلاثين من الدوري ايطالي لكرة القدم.

وهي المباراة الخامسة على التوالي التي يفشل فيها روما في تحقيق الفوز حيث مني بربيع هزائم متتالية امام باليرمو صفر/2، ويوفنتوس 2/1، وكالياري صفر/3، وميلان صفر/2، وبالنتائج باتت اماله ضعيفة في حجز احدى البطاقات الاوروبية.

ويعود الفوز الاخير لروما الي المرحلة الخامسة والعشرين عندما تغلب على ليورنو 3/صفر.

وبدا روما المباراة بقوة وتقدم بهدفين في الدقيقة الاولى من المباراة التي قادها فيديريكو بيرسي.

وتعادل ليورنو في الدقيقة 44، قبل ان يتعادل روما في الدقيقة 75، وعزز اودينيزي موقعه في المركز الرابع برصيد 49 نقطة مقابل 39 لروما.

وقفل سميدوريا في استغلال تعثر اودينيزي لانتزاع المركز الرابع فسقط بدوره في فخ التعادل السلبي امام مضيفه كالياري.

وبقي سميدوريا خامسا برصيد 48 نقطة مقابل 39 لكالياري.

وحقق لاتسيو فوزاً ثميناً على ضيفه ليورنو بثلاثة اهداف لروبرتو موتزي ورودرiguez اباريسيدو سبازا (16) من ركلة جزاء (45) وتوماسو روكي (55) مقابل هدف لاغور بروتو (62) من ركلة جزاء.

وتعثر بارما اماله في البقاء ضمن اندية النخبة بفوزه الكبير على ضيفه ريجينا بثلاثة اهداف لدومينيكو مورفيو (21 و49) وهنريه فايبيو سيمبليسيو (63) مقابل هدف لسانتوس بايستا موزارت (54) من ركلة جزاء.

روما - ف ب: واصل روما نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل امام مضيفه اودينيزي 3/3 اسب الاحد في ختام المرحلة الثلاثين من الدوري ايطالي لكرة القدم.

وهي المباراة الخامسة على التوالي التي يفشل فيها روما في تحقيق الفوز حيث مني بربيع هزائم متتالية امام باليرمو صفر/2، ويوفنتوس 2/1، وكالياري صفر/3، وميلان صفر/2، وبالنتائج باتت اماله ضعيفة في حجز احدى البطاقات الاوروبية.

ويعود الفوز الاخير لروما الي المرحلة الخامسة والعشرين عندما تغلب على ليورنو 3/صفر.

وبدا روما المباراة بقوة وتقدم بهدفين في الدقيقة الاولى من المباراة التي قادها فيديريكو بيرسي.

وتعادل ليورنو في الدقيقة 44، قبل ان يتعادل روما في الدقيقة 75، وعزز اودينيزي موقعه في المركز الرابع برصيد 49 نقطة مقابل 39 لروما.

وقفل سميدوريا في استغلال تعثر اودينيزي لانتزاع المركز الرابع فسقط بدوره في فخ التعادل السلبي امام مضيفه كالياري.

وبقي سميدوريا خامسا برصيد 48 نقطة مقابل 39 لكالياري.

وحقق لاتسيو فوزاً ثميناً على ضيفه ليورنو بثلاثة اهداف لروبرتو موتزي ورودرiguez اباريسيدو سبازا (16) من ركلة جزاء (45) وتوماسو روكي (55) مقابل هدف لاغور بروتو (62) من ركلة جزاء.

وتعثر بارما اماله في البقاء ضمن اندية النخبة بفوزه الكبير على ضيفه ريجينا بثلاثة اهداف لدومينيكو مورفيو (21 و49) وهنريه فايبيو سيمبليسيو (63) مقابل هدف لسانتوس بايستا موزارت (54) من ركلة جزاء.

روما - ف ب: واصل روما نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل امام مضيفه اودينيزي 3/3 اسب الاحد في ختام المرحلة الثلاثين من الدوري ايطالي لكرة القدم.

وهي المباراة الخامسة على التوالي التي يفشل فيها روما في تحقيق الفوز حيث مني بربيع هزائم متتالية امام باليرمو صفر/2، ويوفنتوس 2/1، وكالياري صفر/3، وميلان صفر/2، وبالنتائج باتت اماله ضعيفة في حجز احدى البطاقات الاوروبية.

ويعود الفوز الاخير لروما الي المرحلة الخامسة والعشرين عندما تغلب على ليورنو 3/صفر.

وبدا روما المباراة بقوة وتقدم بهدفين في الدقيقة الاولى من المباراة التي قادها فيديريكو بيرسي.

وتعادل ليورنو في الدقيقة 44، قبل ان يتعادل روما في الدقيقة 75، وعزز اودينيزي موقعه في المركز الرابع برصيد 49 نقطة مقابل 39 لروما.

وقفل سميدوريا في استغلال تعثر اودينيزي لانتزاع المركز الرابع فسقط بدوره في فخ التعادل السلبي امام مضيفه كالياري.

وبقي سميدوريا خامسا برصيد 48 نقطة مقابل 39 لكالياري.

وحقق لاتسيو فوزاً ثميناً على ضيفه ليورنو بثلاثة اهداف لروبرتو موتزي ورودرiguez اباريسيدو سبازا (16) من ركلة جزاء (45) وتوماسو روكي (55) مقابل هدف لاغور بروتو (62) من ركلة جزاء.

وتعثر بارما اماله في البقاء ضمن اندية النخبة بفوزه الكبير على ضيفه ريجينا بثلاثة اهداف لدومينيكو مورفيو (21 و49) وهنريه فايبيو سيمبليسيو (63) مقابل هدف لسانتوس بايستا موزارت (54) من ركلة جزاء.

بروكسل - ف ب: انتهت قمة المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم بين كلوب بروج المتصدر وضيغه ستاندار لياج الثالث بتعادلهما 1/1 اسب الاحد.

وتقدم ستاندار لياج بهدف ميكو لسيرجيو كونيسيساو في الدقيقة 15، واندرك الدولي البلجيكي غيرت فيرمان التعادل لكلوب بروج في الدقيقة 38.

وابتعد كلوب بروج 4 نقاط عن مطارده اندرلخت حامل اللقب بعدما رفع رصيده الي 68 نقطة فيما صار رصيده ستاندار لياج 57 نقطة.

وفي مباراة ثانية، خسر بيفيرين امام كلوب بروكسل بهدف وحيد لكامارغو (55).

بروكسل - ف ب: انتهت قمة المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم بين كلوب بروج المتصدر وضيغه ستاندار لياج الثالث بتعادلهما 1/1 اسب الاحد.

وتقدم ستاندار لياج بهدف ميكو لسيرجيو كونيسيساو في الدقيقة 15، واندرك الدولي البلجيكي غيرت فيرمان التعادل لكلوب بروج في الدقيقة 38.

وابتعد كلوب بروج 4 نقاط عن مطارده اندرلخت حامل اللقب بعدما رفع رصيده الي 68 نقطة فيما صار رصيده ستاندار لياج 57 نقطة.

وفي مباراة ثانية، خسر بيفيرين امام كلوب بروكسل بهدف وحيد لكامارغو (55).

بروكسل - ف ب: انتهت قمة المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم بين كلوب بروج المتصدر وضيغه ستاندار لياج الثالث بتعادلهما 1/1 اسب الاحد.

وتقدم ستاندار لياج بهدف ميكو لسيرجيو كونيسيساو في الدقيقة 15، واندرك الدولي البلجيكي غيرت فيرمان التعادل لكلوب بروج في الدقيقة 38.

وابتعد كلوب بروج 4 نقاط عن مطارده اندرلخت حامل اللقب بعدما رفع رصيده الي 68 نقطة فيما صار رصيده ستاندار لياج 57 نقطة.

وفي مباراة ثانية، خسر بيفيرين امام كلوب بروكسل بهدف وحيد لكامارغو (55).

بروكسل - ف ب: انتهت قمة المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم بين كلوب بروج المتصدر وضيغه ستاندار لياج الثالث بتعادلهما 1/1 اسب الاحد.

وتقدم ستاندار لياج بهدف ميكو لسيرجيو كونيسيساو في الدقيقة 15، واندرك الدولي البلجيكي غيرت فيرمان التعادل لكلوب بروج في الدقيقة 38.

وابتعد كلوب بروج 4 نقاط عن مطارده اندرلخت حامل اللقب بعدما رفع رصيده الي 68 نقطة فيما صار رصيده ستاندار لياج 57 نقطة.

وفي مباراة ثانية، خسر بيفيرين امام كلوب بروكسل بهدف وحيد لكامارغو (55).

بروكسل - ف ب: انتهت قمة المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم بين كلوب بروج المتصدر وضيغه ستاندار لياج الثالث بتعادلهما 1/1 اسب الاحد.

وتقدم ستاندار لياج بهدف ميكو لسيرجيو كونيسيساو في الدقيقة 15، واندرك الدولي البلجيكي غيرت فيرمان التعادل لكلوب بروج في الدقيقة 38.

وابتعد كلوب بروج 4 نقاط عن مطارده اندرلخت حامل اللقب بعدما رفع رصيده الي 68 نقطة فيما صار رصيده ستاندار لياج 57 نقطة.

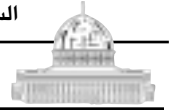
وفي مباراة ثانية، خسر بيفيرين امام كلوب بروكسل بهدف وحيد لكامارغو (55).

بروكسل - ف ب: انتهت قمة المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم بين كلوب بروج المتصدر وضيغه ستاندار لياج الثالث بتعادلهما 1/1 اسب الاحد.

وتقدم ستاندار لياج بهدف ميكو لسيرجيو كونيسيساو في الدقيقة 15، واندرك الدولي البلجيكي غيرت فيرمان التعادل لكلوب بروج في الدقيقة 38.

وابتعد كلوب بروج 4 نقاط عن مطارده اندرلخت حامل اللقب بعدما رفع رصيده الي 68 نقطة فيما صار رصيده ستاندار لياج 57 نقطة.

وفي مباراة ثانية، خسر بيفيرين امام كلوب بروكسل بهدف وحيد لكامارغو (55).



سليم الحص في منتدى الدوحة الثاني: لا تنمية عربية حقيقية ومستدامة بدون اصلاحات شاملة وتوحيد الكيانات الصغيرة



الدكتور سليم الحص

والنظر بشكل خاص في انعكاساتها على دول المنطقة وأبرز أهمية تنمية الموارد البشرية، والبحث عن القضايا الهامة العائدة لربد الهوية في سوق العمل وتعزيز دور المرأة.

كما ينظر المنتدى في عدد من تجارب بعض الدول للاتطلاع على أفضل الممارسات وتحديث وتطوير العمل الحكومي وتبادل المعرفة مع المشاركين بشأن تعزيز التنمية المستدامة.

والاندماج والتكامل رغم أن فرض الديمقراطية بالقوة أمر لا يمكن القبول به بسهولة.

وانتقد الدكتور سلامة الجامعة العربية التي قال إنها بلغت السنن دون أن تحقق إنجازات للمؤسسة على أرض الواقع، وكانت مخيبة لأملها بالمقارنة مع أشكال أخرى من المنظمات الإقليمية الحديثة مثل بنك الاستثمار الأوروبي الذي قطع شوطاً كبيراً في التقارب بين دول أوربا خلال زمن قياسي.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال رئيس مجلس الوزراء القطري أن الإصلاح ليس فقط خطة تعلن أو برنامجاً يوضع وإنما هو ثقافة حية وطريقة تفكير تحتاج إلى غرس وتعميق، وشرح الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني مساعي قطر لتطوير مؤسساتها التعليمية مستعينة في ذلك بالخبرات الدولية وتوجهها بثقة نحو إقامة نظام ديمقراطي أساسه الشورى إضافة إلى وضعها خطاً للتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية تجعل المواطن شريكاً في مسيرة التنمية وفي العملية السياسية عبر الانتخابات النيابية، وفي معرض تشاؤله لعملية التنمية التي تنتهياها المعركة نوه الشيخ عبد الله أن العمل بمعدلات عالية، حيث بلغ حجم الاستثمارات في المشاريع الجديدة في قطر أكثر من 60 مليار دولار.

وأضاف أن الثقة بالاقتصاد القطري تعززت بفضل الاستقرار السياسي والسياسة العادلة والحوافز الاستثمارية واعتماد الشفافية والمصداقية في التعامل.

ويشارك في منتدى الدوحة الثاني للتنمية الذي ينظمه مجلس التخطيط القطري نخبة من القيادات السياسية والفكرية والاقتصادية الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى ممثلين لمنظمات دولية وإقليمية وكذلك اختصاصيين في حقول متعددة معنيين مباشرة بدعم التنمية المستدامة وإقامة الآليات اللازمة لتنفيذ مع تركيز خاص في المواضيع المتعلقة بالتنمية. ويهدف المنتدى إلى عرض الاتجاهات والقضايا المتعلقة بدور الحكم الرشيد في

وأضاف الدكتور الحص «أن الاتحاد بين العرب من شأنه أن يقلب أولويات التنمية رأساً على عقب خصوصاً وأن طريقنا إلى الازدهار، والعدالة والاستقرار والنمو انطلقاً من سوق عربية مشتركة مرورا بإقامة مجموعة اقتصادية متكاملة انتهاء باتحاده لبعاد سياسية وصولاً في يوم من الأيام إلى اتحاد فدرالي على غرار الولايات المتحدة».

الرئيس التشيكي كلاوس غرض من جانبه تجربة بلاده في التحول الجذري من العسكر الاشتراكي إلى الرأسمالية، وقال أن عملية التحول التي عاشتها جمهورية التشيك كانت خليطاً من التطور التقني والبناء المنظم المدعوم بتفاعل شعبي كان حاسماً وحيوياً في إجراء عملية خصخصة واسعة وصولاً إلى اقتصاد السوق.

ونبه كلاوس إلى أن ثمن عملية التغيير قد يكون باهظاً، خصوصاً لجهة تحديري السوق والخصخصة لأن التغيير يستدعي معرفة اتجاه الشعب وما إذا كان بحاجة إلى فترة تثقيف انتقالية، وما إذا كان راغباً أصلاً في أحداث التغيير.

من جهة ثانية شدد كلاوس على أن العولمة لا رجعة فيها، وقال إنها تخلق تحديات جديدة مما يعني أن التعامل معها يتطلب دولا قوية، لكنه لم يستبعد أن تتعرض الدول الأقل نمواً في ضغوط من الدول الغنية التي تحاول فرض رؤيتها على الآخرين، مشيراً إلى أن مثل هذا الفرض سيبقى قوسياً عابثاً للتشكيك عندما أرادت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

في جبهة قال اللورد لاوسون وزير المالية البريطاني الأسبق أنه يخالف الرئيس مستذكراً رأيه بأن العولمة لا رجعة عنها، مشيراً إلى أنه قبل الحرب العالمية الثانية كانت هناك عولمة، لكن مسارها انعكس بفعل سوء إدارة الدول المتقدمة آنذاك. وقال أن العولمة قد تكون مهددة برودة فعل عكسية يتسبب فيها الأرباب والخوف من الاجتياح، لأن هناك فتنة لتريد للعالم أن يرجع إلى ما قبل عهد العولمة.

غير أن اللورد لاوسون أكد أن العولمة حقيقة واقعة بدليل إزالة الحواجز الأوروبية أي الاتحاد.

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

رسم الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الأسبق صورة قاسية للوضع الاقتصادي العربي الحالي، متكرراً مستمعياً في منتدى الدوحة الثاني للتنمية بان العرب كيانات اقتصادية صغيرة في معايير الاقتصاد العالمي، أما فلكلاف كلاوس الرئيس التشيكي للحضور فقد أكد أن العولمة لا رجعة فيها، وهو رأي عارضه فيه اللورد نابجل لاوسون وزير المالية البريطانية في عهد مارغريت ثاتشر.

كان هؤلاء الثلاثة من أبرز المتحدثين أمام المنتدى الذي افتتحه أمس رئيس الوزراء الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني نيابة عن أمير قطر والذي أكد أن غياب الديمقراطية والتواني عن الإصلاح السياسي قاده إلى حالة المعاناة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط.

الدكتور سليم الحص قال إن التنمية ما هي إلا وجه من أوجه الإصلاح الذي يركز على تنشيط الحركة الاقتصادية وتعزيز معدل نمو الاقتصاد الوطني على أساس قواعد العدالة والتوازن والاستقرار في المجتمع. كما يركز الإصلاح المطلوب على إطلاق طاقات التربية والعلم والفنون.

وعرف الدكتور الحص في كلمته التي تناولت «أفاق التنمية العربية المستدامة» التنمية بأنها غير النمو، فالناتج المحلي في دوله السلطة في أي بلد، أما النمو هو واقع قد يكون تلقائياً كما في البلدان الأكثر نمواً أو يكون حاصل عملية التنمية.

وأكد الحص أن الإصلاح السياسي هو المدخل الطبيعي لكل إصلاح، وقال إن غاية الإصلاح السياسي يجب أن تكون في تفعيل الممارسات السياسية وتحسين الحريات العامة، وبإصلاح فان الإصلاح يجب أن يكون شاملاً ولا يتكون.

وقال إن مشروع التنمية في العالم العربي لا يتصل في نهاية المطاف مع مشروع الاتحاد العربي باعتباره أن حجم الاقتصاد الوطني أم حاسم عندما يتعلق الأمر بالتنمية.

تأخير دفع الاجور لمواجهة مشكلات تكافح لتجنب الفقر واحتمالات الترحيل

دبي - من عيداء غنطوس:

منذ تسعة أشهر لم يتسلم رانفر رانته من شركة المقاولات التي يعمل بها، إلا أن العامل الهندي يخشى ترحيله لو أبلغ السلطات في دبي حيث أنه يعمل بصورة غير شرعية في مكان آخر.

ويشارك رانفر في محنته هذه كخبرون من بين عشرات الآلاف من العمال وأغلبهم من شبه القارة الهندية الذين تغريهم الوعود بالعمال في الإمارات العربية المتحدة الدولة الخليجية الغنية بالنفط.

وؤلاء هم أساس حملة تنمية سريعة حولت دبي من مجرد صحراء مطلة على البحر إلى حضارة زاخرة مليئة بناشحات السحابة ذات التصميمات الحديثة.

وبينما يحقق قطاع التشييد ارباحا كبيرة من غمرة هذه الظفرة بدبي التي تعد المركز التجاري والسياسي في الخليج، يحصل كثير من العمال على أجر هزيل، وفي بعض الأحيان ترتب مشهور دون أن يحصلوا على أي رواتب مما يثير بعض الاحتجاجات من أن لأخر.

ويعيش هؤلاء العمال في مخيمات مزدهمة بضواحي المدينة بعيداً عن الفنادق والمنجعات الراقية التي تغري الاله من السياح حول العالم

توقع استمرار انتعاش السياحة العالمية هذا العام رغم الآثار السلبية الناجمة عن كارثة التسونامي

نيو دلهي - ميشال بلانشار:

الحالي يواجه العديد من الصعوبات، وما حصل في مصر يثبت ذلك.

وصناعة السياحة، التي تعد من اكبر مساهمي سوق العمل العالمي، يتوقع أن تؤمن في العام 2005 حوالي 220,7 مليون فرصة عمل بفضل ارتفاع بمعدل 2,1 مليون وظيفة هذه السنة مقارنة مع 2004.

وحسب المجلس العالمي للسياحة والسفر فإن الدول التي ستشهد أعلى معدل ارتفاع في مجال النمو السياحي في السنوات العشر المقبلة، ستكون مونتينيغرو (9,9% سنوياً) وبعدها الصين (9,2%) والهند (8,6%) ولاينيون (8,3%) وكرواتيا (7,8%) والسودان (7,7%) وفيتنام (7,7%) ولاوس (7,6%) والجمهورية التشيكية (7,5%) وغوادولوب (7,2%).

والجلس العالمي للسياحة والسفر، المؤسسة التي تتخذ من لندن مقراً لها وتمثل كبرى شركات السياحة والنقل في العالم وينتمي إليها حوالي 96 عضواً، ناقش في أول يوم عدة مواضيع مرتبطة بشعار المؤتمر «الدراك القدرات - أي رياليتي ذي بوتنيشال بالانكليزية».

المقبل على افتتاحه في 2005، ناقش في أول يوم عدة مواضيع مرتبطة بشعار المؤتمر «الدراك القدرات - أي رياليتي ذي بوتنيشال بالانكليزية».

واعتبر جونا مارويت مؤسس ورئيس شبكة فنادق مارويت انترناشيونال أن «السياحة هي أسرع عوامل التنمية الاقتصادية» لكنها بحاجة إلى قيام السلطات العامة جزئياً بخلق بني تحتية.

وأكدت جودي سلاتير المدير العام لنشرات «لوني بلايت» السياحية على الانترنت على أهمية وجود شركات عامة وخاصة، فيما ذكر جيمس هوغان رئيس مجلس إدارة شركة طيران الخليج بالشراكات «التي تحدث في مجال الطيران».

مسؤولون لیبیون وأمريكيون يبحثون تطوير التعاون في مجال النفط والغاز

طرابلس - من الصادق التروهي:

بدأ مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية بول سيمونس أمس الأحد بإجراء سلسلة من الاتصالات مع كبار المسؤولين الليبيين لتطوير أفاق التعاون الثنائي في مجال النفط والغاز بين البلدين.

وكان المسؤول الأمريكي وصل إلى طرابلس يوم الجمعة الماضي والتقى وزير الطاقة فحي بن شتوان ووزير الاقتصاد والتجارة عبدالقادر خير وبحث معهما أفاق الاستثمار المشترك لتطوير صناعة النفط والغاز وبييبييا وتطوير التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة.

وتسعى ليبيا إلى تطوير تعاونها مع الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة في مجال النفط والغاز بما يكفل لها تنفيذ خططها لتطوير طاقتها الانتاجية من النفط قبل عام 2010 إلى أكثر من ثلاثة ملايين برميل في اليوم.

وقد أكد ذلك رئيس الحكومة الليبية شكري غانم في تصريح ليونانيته برس انترناشال الأحد الماضي عندما قال إن بلاده تسعى «لزيادة طاقتها الانتاجية، من النفط وتعمل في اروقعة منظمة أوبك لإعادة النظر في «رفع حصة ليبيا التصديرية» من النفط الخام.

وترجع مصادر مطابقة بان يكون لزيارة الليبي إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

شهور العام في الدولة الصحراوية، ويغطي كثيرون رؤوسهم باللباس خفوا من ضربات الشمس، كما يتناولون اقراص الملح لتجنب الإصابة بالجلخاف، وقال حميد من باكستان «في الحرارة يكون الجو صعب جدا بالتحديد للعاملين، بعض الناس يصابون بالانغام».

وقال عامل نيبالي «لقد دفعت خمسة الاف درهم في اتي الى هنا، وعديني الوكيل بحياة طيبة الا انه كان كاذبا».

والخيم الذي يعيش فيه كثير من العمال عبارة عن صفوف من المنشآت الاسمنتية بشرافات، وفي إحدى الوحدات يتقاسم 12 رجلا حجرة واحدة ليس فيها سوى بعض الاسرة وطاوله لتناول الطعام.

وارتدى الرجال ملابسهم التقليدية فيما يتابعون برامج التلفزيون أو يمشون الوقت في المني المؤقت أو ياطيقن حتى يجل موعد نوبة العمل، والبعض يتخوم من أن الظروف غير امنة في الضيعة فيما يقول اخرون ان امدادات الكهرباء والمياه غير منتظمة.

وتكلفت الدول الثلاث الأكثر تضرراً، المالديف وسريلانكا وتايلاند، حوالي ثلاثة مليارات دولار عام 2005.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن موجات التسونامي التي ضربت آسيا «واحدة من الأحداث الانسانية الأكثر مأساوية في عصرنا». وقال «كلما عاد السياح بشكل أسرع إلى المناطق المصابة كلما تحسنت اقتصاديات هذه الدول».

وأعتبر نائب رئيس المجلس ريتشارد ميلر أن الكارثة قد تكلف الدول الثلاث الأكثر تضرراً، المالديف وسريلانكا وتايلاند، حوالي ثلاثة مليارات دولار عام 2005.

وقال عبدالعزیز طه (37 عاما) العامل المصري من الاقصر أن حملته في حياة أفضل قد انهار. وأضاف «أتينا هنا سعياً لحياة أفضل ولكن كل شيء تحطم».

اتفاقية مقترحة للتجارة الحرة، وتقول الامارات انها تعمل على تعديل قوانينها منذ فترة طويلة قبل بدء المحادثات التجارية في الشهر الماضي.

وقال الرجل وهو أب لثلاثة أطفال «تقدمت بشوحي إلى وزارة العمل. وقالوا (حسناً سنطلب من الشركة أن تدفع لنا) لكن شيئاً لم يحدث. أستطيع العودة إلى الوطن لأنني لم أسد ديوني كما أن الغائبة تتراكم».

وقال وزير إدارة العمل أن الشركات التي لا تدفع رواتب العمال بانتظام تضر من الحصول على المزيد من أدون العمل وأن بعض أصحاب العمل احيوا إلى الحاكم لاجبارهم على دفع رواتب عمالهم.

وقال وكيل وزارة العمل أن أغلب الشكاوى تتعلق بقطاع البناء حيث الشركات تتعرض لنقص في مشروع في الفترات بين الانشاء من مشروع وبداية مشروع جديد.

وقال مسؤولون في القطاع أن شركات البناء تحاول الاحتفاظ دائماً بسلسلة نقدية من أجل المناقصات الخاصة بمشروعات جديدة وأنه بدلاً من الاقتراض فانها تلجأ إلى اجتناج رواتب العمال.

وحثت الولايات المتحدة كلا من دولة الامارات ودول الخليج العربية الاخرى على تعديل قوانين حقوق العمالة لتتفق مع لوائح منظمة العمل الدولية من أجل التماثل للحد من النزاع في سوق رطوبة خانقة طوال أغلب

ممثل البنك الدولي: اليمن يحتاج لبذل مزيد من الجهود لإنجاح برامج الإصلاحات الاقتصادية

الاسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي «إن اليمن يحتاج إلى أكثر من 4 ملايين وظيفة خلال الـ20 سنة المقبلة بما يواكب النمو المضطرب للوقى العاملة والتي تبلغ أكثر من 4% في السنة وهي إحدى أعلى النسب في العالم».

وأشار نائبالي إلى ضعف القطاع الخاص غير النقطي في توفير فرص منها من مخاطر زيادة الاعتماد على النفط الذي قال انه سيضيف عبئاً جديداً في السنوات القادمة وعبئاً ينذر بكارث إذا لم نتداركه من الآن».

الذي قال ممثل البنك الدولي في اليمن «إن 10% من إجمالي الناتج المحلي يستثمر في القطاع غير النقطي، وهذا المعدل يحتاج إلى مضاعفته، كما أن اليمن يحتاج إلى تنوع في اقتصادها الذي يعتمد على العائدات النفطية بشكل رئيسي، حيث أن الصادرات غير النفطية متدنية جداً، مقارنة بمتوسط الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي يصل إلى 7% من معدل الناتج المحلي».

وزير: إسرائيل تواصل تنفيذ اصلاحات ستجعلها «من أكبر 10 اقتصادات في العالم»

القدس - من ستيفين شير:

تعهد وزير المالية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد بان بلاده ستصبح واحدة من أكبر عشرة اقتصادات في العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل خلال العقد المقبل وذلك مادامت اصلاحات السوق الحرة مستمرة.

وإلى نتنياهو مؤتمر صحافيا بمناسبة مرور عامين على توليه منصبه أنه ينبغي لاسرائيل السير على نفس الدرب الذي سلكته ايرلندا وقبرص وسنغافورة وهي الدول التي ضفت قديما من التغييرات في تطبيق سلسلة من الاصلاحات الهيكلية والاقتصادية.

وقال نتنياهو «هناك الكثير الذي يتعين علينا عمله للحاق بالركب، وهدفنا هو أن نتجاوز أوروبا خلال عشر سنوات وأن تكون اسرائيل ضمن أكبر عشر دول في العالم من حيث مستوى المعيشة ونصيب الفرد من الدخل».

وخلال العامين الماضيين خفض نتنياهو بشدة الاقتار الحكومي كما خفض الضرائب وقصص الإنفاق وشرع في حملة خصخصة للشركات الحكومية وأجرى اصلاحات في المواين الاسرائيلية وأسواق رأس المال وصناديق المعاشات.

واضم نحو 100 ألف اسرائيلي إلى صفوف

المصافحة بين الرئيسين السوري والإسرائيلي في الفاتيكان:

آخر أوراق التوت تسقط عن النظام في دمشق

■ بالفعل سقطت آخر أوراق التوت لدى انخماطنا العربية البائدة الديكتاتورية التي لم تغوث أية فرصة للتعاون مع أعداء الامة من الصهاينة الى المتصهين من اجل القضاء على اخر ما تبقى من كرامة ومجد وعزة هذه الامة. لقد جاءت هذه المصافحة التي تمت بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الإسرائيلي موشيه كحشبات على هامش جنازة الياييا في الفاتيكان لتكشف الوجه الحقيقي للنظام السوري الذي تستر وراء الشعارات الزائفة، ولتحين لكل من بقي في نفسه بقية أمل بهذا النظام المشؤوم ان الوقت قد حان لتنتسلم الشعوب زمام امرها وتبدأ بإصلاح الحقيقي من الداخل والتحمل اعباء المهمة الشاقة مهما كانت التضحيات، فهذه الانظمة ستستمر في قمع شعوبها وكيبتها ارضاء للاعداء وتنفيذ الخططاتهم في تفتيت الامة وتقسيمها الى كيانات لا حول لها ولا قوة، كيانات عنصرية وعرقية وقومية ومذهبية تكون حينها الكلمة العليا للاعداء والصهاينة. ان هذا النظام الذي ما فتئت المعارضة والوطنيين والشرفاء يقدمون له كل النصائح في اللجوء الى شعبه من خلال الاصلاح واحترام المواطنين والثبات على المبادئ من اجل انقاذ الوطن والشعب من الفتنة والتشرذم كما حصل في العراق، ولكن لالاسف الحقيقي في واد ما يعكر به النظام في واد اخر، فلم يعد للمبادئ والقيم اي اثر او وجود في هذا العالم المتلاطم الامواج، فالكل يعكر بالنظره الضيقة التي تسببه وثلة قليلة من حوله ضمان الوجود والبقاء على حساب الامة والوطن والشعب.

واخيراً لا اعلم ان كانت الشعوب العربية الاسلامية المضيفة بالاساس بفعل سياسات الانظمة الدكتاتورية تستلعب التحرك والمبادرة وخاصة الشعب السوري المسكين المغلوب على امره والمحكوم بالحديد والناز والسلطة الامنية لعقود عدة ان يمتلك زمام المبادرة وتكون له الكلمة الفاصلة في التغيير والانطلاق نحو الحرية والكرامة والغد المشروق؟ واخيرا لكم كل الشكر والتقدير على كل ما تنشرونه وتقدمونه من اجل الحقيقة.

سميح اللحام
النرويج

تفكيك الدول العربية: التنازلات تجر أكبر منها

■ بعد العراق يلوح ذات السيناريو في الاتجاه السوداني والسوري. قرارات ملزمة لمجلس الأمن وتدخل سافر في الشؤون الداخلية وانتهاك صارخ لسيادة الدولة ومن بعد إثارة النعرات المذهبية والطائفية تمهيدا... على ما يبدو... لتفجير النزاعات الداخلية والحروب الاهلية. ومع غياب سيادة الدولة وانهار النظام العام يتنادى اعوان امريكا وجهلاء السياسة من قصصري البصر وعديمي البصيرة طالبين بقاء القوات الامريكية مخافة الاسوأ ولنغ الفوضى العارمة من ان تصل الى مرحلة الطوفان كما نسمع من سياسيي العراق بل يبقيه العلماني والاسلامي من السائرين في ركاب الاحتلال والمتعاونين معه.

لم يكن بشار الاسد موقفاً ولا مصيباً وهو يستعج بالصحافي الأمريكي في مجلة التايم يبرحه ان يتقل رسالة مفادها انه ليس صدام حسين وأنه يريد الشعاون. فالرئيس العراقي لم يكن متعاوناً فحسب بل كان مشاؤوناً لا أقصى درجة فقد فتح أبواب قصوره للمفتشين الدوليين وزودهم باسماء علماء العراق ودمر صواريخ الصمود، ولما امر كوفي عنان المفتشين بالانسحاب تمهيدا لضرب العراق ترك صدام المعتضين يفرخون بسلام دون ان يقرضهم السلطات العراقية او تؤخر حروجهم رغم علم الجميع ان فيهم ومنهم جواسيس لصالح الولايات المتحدة. لو كانت امريكا تعلم ان العراق يمتلك اسلحة دمار شامل فتأكدت ان تلك لتجرؤ على مهاجمته. التنازلات المهينة للولايات المتحدة الامريكية تغريها بل تكتل المزيد.

بعد سورية والسودان - على الارجح - سيأتي الدور على غيرهما من الدول العربية. الغريب ان تلك الدول لا تكفيها بالوقف السلمي وهي ترى ان الولايات المتحدة وحلفاءها ينهشون في النظام العربي ويقوضون بهل إنهما تدع الموقف الامريكي وتسانده خوفاً وطعماً، وهي غافلة انها انما تساعد امريكا على سرعة محاصرتها والفتك بانظمتها. لم تعظم الانظمة العربية من الوضع العراقي والذي اظهر ان التنازلات تجر اكبر منها وان الانظمة وجيوشها واستخباراتها عاجزة عن مواجهة الاخطار الخارجية وان المقاومة الشعبية هي الاسلوب الاجدى في مواجهة الضحف الامريكي. لا بل زد ان الانظمة العربية تحارب القواول العراقية والحصار والتشويه والتشويش. ومع كل التنازلات المهينة للخارج والتصاعدة تسارعاً وتوتراً فإن تلك الانظمة تنحدر ببطء شديد يصل الى الجمود حين يتعلق الامر بالاصلاحات الداخلية واحترام المواطنين وحقوقه في التعبير والتغيير.

ياسر سعد
كندا

الغزو الفكري والانهار بمفاتيح الغرب وشراكه

■ مورست سبتي أنواع الإرهاب الفكري في منطقتنا من قبل حكومات الدول الاستعمارية لما عُرف عن شعوبها بتسليمهم بالعقيدة وایمانهم العميق الذي لا يتزعزع. فحاولوا تحييد القرآن بتشريعاته الدينية والدنيوية ونزعه من صدور محتلته من الامة الواحدة بالله ومنعهم من الاحتكام اليه في حل مشاكلهم وأزماتهم كونه يتعارض مع مخططاتهم الطامعة بالاستحواذ على الأرض والإنسان وكل الثروات الطبيعية. ولجعله يقتصر على مجرد صورة خالية من أي مضمون فكري وسياسي وحضاري واقتصادي واجتماعي، ليقتصر على الشعارات الباطلة الفاتورية كالصلاة والصيام... الخ. ومع مرور الوقت نجحوا إلى حد بعيد بتعمير سياستهم هذه خاصة وان الجبل كان يعم المنطقه بأسرها لأسباب لا يسعنا ذكرها في هذا المقام. ما اسهم وبشكل كبير في تسويق تلك الافكار السمومة والمنعجم. فصار الناس ياحذون بهذه الافكار ويتعاملون معها كركائز في حياتهم وانكسرت بشكل كبير على تصرفات الفرد والجمتمع حيث غلب طابع التقليد في شتى نواحي الحياة مثل حفلات الزفاف، اللبس، المشرب، تربية الأولاد، فكان ذوباننا شبه كامل في خضم البهاج والمغرابت العربية وأهلهم وقعوا فريسة سهلة على مصيدة الانبهار بمفاتيح الغرب وشراكه. ويبدأ استطاع الاستخرايين من تجنيد عملاء لهم يكمون بأمرهم ويسوقون سياساتهم على أرضهم ووطنهم. وذهبوا الى ابعد من ذلك بكثير فتنسوا أنفسهم لضمان مواصلة التصرف على مختلف المستويات دون عائق ولا يتورعون عن تلطيق إثم الباطلة والناتصية بحق الشرفاء من أبناء هذه الامة ومحاكمتهم بذل وميانه. إنهم لا بد لنا من وقفة محاسبية مع أنفسنا وان ننظر من حولنا إلى المحيط الذي نعيش فيه، والتحلي بروية ثابتة في تربيتنا لأبنائنا وبناء الإنسان الواعي المنتفع بفكره على العالم ومتطلبات العصر الآنية والمستقبلية، في تهذيب وتنظيم قدرته على التعامل بين الجماعات والأفراد وذلك من خلال التربية النفسية السليمة وإيجاد الحلول المنطقية بما يتناسب وحل الإشكاليات والأزمات، وخاصة وان لحضارتنا مخزوناً عظيماً ترثشف منه اصلحنا في كل زمان ومكان.

احمد عبد العزيز
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصصة لمناقشة قضايا وآراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريديّة على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902
أو على لا نتجاوز الرسالة 150 كلمة

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
الإارة الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

حياة الاجانب اغلى من حياة المواطنين بالمغرب

■ في نهاية الشهر الماضي شهدت منطقة تارودانت المغربية غرب الرباط حادث سير مروع قُتل على إثره 8 سياح فرنسيين وأصيب 11 آخرون بجراح بعد انقلاب الحافلة التي كانت تقلهم. وفور ورود النباء، نقلت وسائل الإعلام المحلية والدولية، كيف جند المغرب إمكانيات ضخمة وغير مسبوقه لإسعاف الجرحى حيث انتقل إلى مكان الحادث 13 طبيياً و17 سيارة إسعاف، وتم نقل ذوي الإصابات البليغة بطائرات هيلوكبتر إلى المستشفى العسكري بمدراكش بينما تم نقل الباقين بطائرة نقل عسكرية ضخمة من طراز سي - 130، واستقدمت الجرحى أفضل الطواقم الطبية وعوملوا بطريقة جعلت للحكومة الفرنسية نفسها توجه الشكر الجزيل للحكومة المغربية.

كان المفروض أن يكون هذا الخبر مفخرة للمغرب ودليلاً على الكرم والوجود وحسن إكرام الضيف، أو على

اضطراب ذويهم لدفع الراشوي للممرضين أو المسؤولين في هذه المستشفيات لكي يحسنوا معالجة الجرحى، فجأة، ولمجد كون المصابين من جنسية فرنسية، من ذوي الشعور الشفراء والعيون الزرقاء، تحركت سيارات الإسعاف كالبروق، بل والطائرات لكي تنقل الجرحى!!

هل دماؤنا أرخص من دمائهم؟ وهل أرواحنا أخطأ من أرواحهم؟

إن وسائل إعلامنا لا تكف عن انتقاد أمريكا والغرب عموماً لأنهما يكيلان ويكيايلين فيما يخص الالتزام بهـالشرعية الدولية، في فلسطين والعراق وغيرهما، بينما يقتل أبناؤنا بالعشرات دون أن تقيم لذلك وزناً... بالله عليكم، كيف يستقيم أن نطلب من أمريكا أن تقيم وزناً لدمائنا إذا كنا نحن لا نقيم لها وزناً؟ كيف يمكن أن نطلب من أمريكا أن تتصفنا إذا كنا نحن لا نتصف أنفسنا؟ كيف يمكن أن نطلب من الغير أن يحقن دماءنا إذا كان يرانا رأي العين نهدرها ونحفرها؟

سمير الفطاوي
المغرب

نقاط التفقيش الكردية تكذب وعود الطالباني بإنهاء العنصرية في العراق



بضرورة نبذ الفكر القومي، حتى نجتح باقناع الجميع بضاافة مادة الى منظومة القيم الاساسية التي تؤمن بها جميعاً، إن القومية والدين ضرورتا قافية وليس غرض السعي الانساني.

في خطاب التنصيب قال السيد جلال الطالباني: إنه سوف يقود العراق بدون تمييز طائفي أو ديني أو عرقي أو قومي... كان يجب ان اكتب هذه الكلمات قبل شهر طويل، ولكن كانت عقدة النقص تسيطر على الأكراد، فاحترمت مشاعرهم. الآن رئيس البلاد منهم، نائب رئيس الوزراء ونائب رئيس البرلمان أيضاً، فهل انحلت عقدة القوم تلك؟ بالنسبة لي سوف اجد الإجابة قريباً عند إحدى نقاط التفقيش، ولكن يبقى السؤال الذي علينا جميعاً ان نسأله: هل عنى السيد جلال الطالباني مقاله حقاً؟

حسام مطلق
السليمانية - العراق

بعد 36 عاما على جريمة حرقه: لا أحد يأبه للصرخات المطالبة بالدفاع عن مسجد الأقصى

■ سعتنا في الأونة الأخيرة بأن هناك 30 منظمة صهيونية متجهة نحو المسجد الأقصى في خطوة خطيرة من نوعها لإقتحامه والحاق الضرر به وهمه، والجميع ينظر لهذا الخبر بنوع من اللامبالاة؛ لماذا؟ ومتى إذن سنهتم؟ هل سنتنظر إلى أن يلحق به الضرر ويهدم أو يحرق؟ وبعدها سنشجب ونستنكر هذا الحدث الإجرامي، وسكون قد فات الأوان وقد هدرت كرامتنا وأصبحت لا قيمة لها... فهل ننظر إلى وهل هذا من شيم الغلاء؟

إن الهجمة الشرسة على المسجد الأقصى ما هي إلا دليل على الحقد التاريخي، وهي مخطط صهيوني تاريخي وما قامت الدولة الصهيونية إلا على أمل هدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم، فهذا ما يسعى له بنو صهيون... وهذا ما يجب أن نقاوم نغته فنحن حماة الأقصى ونحذ فط الدفاع الأول عن كرامة الأمة العربية والإسلامية... فقد كتب لنا أن ندفع ضريبة الدفاع عن الكرامة الإسلامية من دماء وأرواح وأحساند أبائنا ونحن نقدم ولا نبخل لأننا تحملنا هذه المسؤولية منذ أن خلقنا.. فقد فتحت أعيننا على جرائم

حلمي يوسف الفراء
رسالة على البريد الالكتروني

تتعدد يوماً صدق المشاركة وقيمة المساواة أولاً ثم لأنه يجد لأطب الشريد من يرضى أن يكون تابعاً أو ظلاً من لغيره خاطراً!

أمثال هذا الهنتر الصغير إذا امتلكوا قوة النفوذ يستطيعون طمس حقيقة العدل لوقت وليس لكل الوقت بين الزاجية والغبولة واستعداد ممارسة القهر ولا يدفع الثمن في واقع الأمر إلا الرجال الشرفاء الذين لا يمكن إلا للمبادئ والصدق.

يستطيعون طمس حقيقة العدل لوقت وليس لكل الوقت بين الزاجية والغبولة واستعداد ممارسة القهر ولا يدفع الثمن في واقع الأمر إلا الرجال الشرفاء الذين لا يمكن إلا للمبادئ والصدق.

أمثال هذا الهنتر الصغير يقتفحون الباب على مصراعيه لمنطق «محمد يرث ومحمد لا يرث» منطلق الكليل بمكيايلن حسب الهوى والمزاج ولعبة البقاء؛ الكليل دون تجريه الاحتلال قد علمتنا أن نفتح عينونا جيداً والأل ننخدع بكل بريق بسهولة بعد أن كنا نصفق لكل ما نرى ونسمع من لفظ جميل يريح النفس دون النظر إلى تطبيق فعلي لموس، وصدق من قال.. لا تسحر أدني بنعم قورك.. بل امنح عيني بصيص فعدك!

منذر عبدالله
رسالة على البريد الالكتروني

أتمنى العمر المديد لشارون

■ انا لا ابالغ وبكل صراحة اذا ما قلت بانثني اتمنى من الله ان يعد السيد اوبيل شارون بالعمر المديد لانه واذا ما لاقى ربه الان فانه سيومت اسعد انسان على سطح الكرة الارضية لسبب واضح وبسيط. السفاح نجح في ان يحقق ما حلم به طوال خمسين عاماً من الصراع والقمع والانتفاضات المتتالية، اربيل شارون لم ينتصر ولو على طفل صغير في شارع ولكنه اخيراً فاز بالتركيز العربية الموحدة حين اعترف به قادة الحرب جميعاً على انه اقواهم واسلمهم بل واذكاهم حتى قبل ان ينزلوا الى الميدان.

اوجه الاختلاف والغرابة بين شخصية السيد اربيل شارون وغيره من السفاحين لا تكمن في كيفية القتل او عدد المقتولين او السروقين سواء اكانوا بشرًا او مدناً او دور عبادة. ان وجه الاختلاف بين كل سفاحي الارض وبين السيد شارون هو ان التاريخ لن يتذكر هولاء او هنتر او ميلوسوفيتش مثلاً سوى على انهم مجرمو حرب قتلوا الابرياء الامنين دون وجه حق. ان التاريخ لا يخون دماء الضحايا اذا ما ظل السفاح في نظر المظلوم سفاحاً. هذه هي القاعدة الانسانية الاساسية والتي لا تنطبق بالاكيد على السيد اربيل شارون الذي اذا ما تذكره المولى اليوم فانه سيثبت عن القاعدة. فكيف سنلوم التاريخ على قرار ليس قراره - فهل نتوقع ان نصفنا الكتاب والمؤرخون بان ينادوا السيد شارون بمجرم الحرب او حتى المنته بذلك؟ ان القرار بتبرئة السيد شارون جاء من جميع عواضم الدول العربية وبعض الاسلامية التي منعت قول كلمة الحق ضد وبدأت تزيل كل غبار التوت الذي سترت به كذبا.

نضال عبد الناصر

رسالة على البريد الالكتروني

هل يولد القمع الديموقراطية؟

■ ذهب بعض الباحثين في إطار الاتجاه الراض لإمكانية نجاح اي إصلاح سياسي في بعض المناطق إلى القول -مثلاً- بان بعض الدول الآسيوية استطاعت أن تحقق معدلات مرتفعة من التقدم الاقتصادي في ظل نظم سلطوية، فقد استطاعت كل من الصين وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا أن تحقق دفعة تنموية مهمة رغم أنها نظم غير ديمقراطية. ووفقاً لأصحاب هذا المنطق، فإنه حتى في التجارب الناجحة للتحول الديمقراطي في شرقي آسيا في كوريا الجنوبية وتايوان والتي حدث فيها الانتقال من نظام حكم سلطوي إلى الحكم الديمقراطي، فإن هذا التحول الديمقراطي ونجاح الليبرالية ما كان يتصور حدوثه لولا وجود فترة زمنية من الاستقرار أمكن تحقيقها في ظل نظم غير الديمقراطية.

وفي رأيي ان هذا المنطق ليس صحيحاً على إطلاقه وقد يمكن الرد عليه لأنه يجعل الحكم السلطوي شرطاً لنجاح الحكم الديمقراطي وهو ما لا تثبت الحالات التطبيقية صحته، فالأصل ان النظام السلطوي والحكم الديمقراطي كلاهما يتأخر، وكلاهما بديل عن الآخر، وان عملية الإصلاح الديمقراطي تحدث نتيجة لوجود انهيار وتداعي في النظام السلطوي، والذي غالباً ما يصاحبه تراجع في معدلات التنمية وخاصة في الأمد الطويل، وان ما يتحقق من نجاح تنموي في ظل النظم السلطوية غالباً ما يرتبط بالمدى القصير والمتوسط، فحدايب الديمقراطية قد يترتب عليه التورط في مغامرات أو حروب غير محسوبة ينتج عنها إهدار النتائج الحقيقية للتنمية، ويوجد العديد من النماذج التي تؤكد صحة هذا الرأي، منها مصر في عهد محمد علي، والأرجنتين في ظل الحكم العسكري الذي أدى إلى هزيمتها في حرب فوكلاند، والعراق في حرب الخليج 1991، حيث أدى غياب الديمقراطية إلى تقويض ثمار التنمية.

عبد العظيم محمود حنفي
القاهرة

العمل الجماهيري الفلسطيني في أوروبا بدأ يعطي ثماره

■ مما لا شك فيه، أن الحركة النضالية الفلسطينية، في السنين الأخيرة، كشفت الستار عن قوة العمل الجماهيري الفلسطيني، في الساحات الأوروبية، وهي القوة التي حققت انتصارات شعبية عالمية، واجازات تجاوز مرودها ما تحقق في الساحات العربية، ذلك لأن الجماهير الفلسطينية في الدول العربية، محكومة بقوة القوانين الإدارية والسياسية لهذه الدول، وملزمة بمراعاة سياسة انتمائها.

لقد تكدت في الساحات الأوروبية، في السنين الماضية، عوامل قوة ودعم ومساندة للنضال الفلسطيني، كان لها لا اله الا المؤثرة على صلابة الموقف السياسية الفلسطينية، إلا ما أخذنا في الإعتبار، الإنهيارات التي أصابت وما زالت تصيب المواقف العربية، بعد احتلال العراق!

إن النضال الجماهيري الفلسطيني في المدن الشرفاء كان من العوامل المهمة في تشديد الرأي العام الأوروبي لصالح عدالة الحق الفلسطيني، وباتت تمتك الجمعيات والهيئات والمراكز والمؤسسات الفلسطينية، عوامل التأثير في تطور حركة الأحزاب والمؤسسات والبرلمانات الأوروبية، لصالح القضية الفلسطينية.

إن الحركة الجماهيرية الفلسطينية، في الدول الأوروبية، قد تكونت من تلقائها، وتصلحت مسؤوليتها الوطنية دون تدخل، أو مؤازرة من السفارات أو الدوائر ذات الإختصاص، في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد استطاعت القوى الجماهيرية الفلسطينية الناشئة أن تؤسس هيكلها وأطرها التنظيمية، بما يتوافق مع المسؤولية الوطنية الفلسطينية، وبما يتلاءم مع الإمكانيات الديمقراطية المتاحة.

فهل تأخذ الفصائل والقوى التي تسعى للصياغات الجديدة، في منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها التكتيبات الفلسطينية الناشئة؟

صبري حجير
كاتب فلسطيني مقرب من السويد



العبرية واليهودية...هل من علاقة؟

كل الكتابات الاثرية في فلسطين هي كنعانية الاصل ولا علاقة لها باللغة العبرية او اليهودية

لغة اليهود الاولى كانت المصرية القديمة واقتبسوا الكنعانية والارامية.. والعبرية لم تكن ابدا لغتهم القومية

د. احمد سوسة

■ هذه مقاربة اكااديمية لطيفة، كتبها المؤرخ العراقي المعروف في ابحاث التاريخ القديم العلامة الدكتور احمد سوسة، وقد خصت حديثه سارة الصراف «القدس العربي» بها.

لقد اعتاد أكثر الذين كتبوا في تاريخ اليهود من افرنج وعرب ان يستعملوا كلمة «عبري» او «عبراني» بمعنى يهودي، والحقيقة هي ان هذه الكلمة جاءت في المصادر القديمة بغیر هذا المعنى، إذ كانت تطلق في نحو الالف الثانیة قبل الميلاد وقيل لكه على طائفة كبيرة من القبائل العربية في شمال جزيرة العرب وفي بادية الشام، وكانت العبرية (بمعنى لغة هؤلاء العبریین) انذاك لغة أهل فلسطين الكنعانية ولغة القبائل في طور سيناء وفي شرق الاردن، ومنهم الصالحات والديانيون وغيرهم من الاقوام العربية البدوية في المنطقة حتى صارت كلمة «عبري» مرادفة لابن الصحراء و ابن البادية بوجه عام، ويهذا المعنى وردت كلمة «الابري» و«الهبيري» والخبيرو» و«العبيرو» في المصادر المسمارية الفرعونية ولم يكن لليهود وجود في ذلك الحين، ولما وجد اليهود وانتسبوا الى موسى النبي كانوا هم انفسهم يقولون عن العبرية انها لغة كنعان (لسان كنعان)، ثم انحوت «العبرية» (الكنعانية) في الازامية التي غلبت على القبائل جميعا بين فلسطين وسورية والعراق ومنهم اليهود بعد ظهورهم، وعندما أصبحت كلمة «عبري» تشمل جميع الازابيين (عبيرو) للدلالة على اليهود بوجه عام وبذلك يتم الرجوع تاريخهم واصولهم وتاريخ لغتهم الى العبرانيين (عهد العبير والقديم) الذي لا يتوّن اليه باية صلة، وهذا اعتبرا على اليهود في فلسطين وتاريخا وكذا امتصاصا ومرتبجا منذ اقدم العصور بالشعب اليهودي.

وقد وجد الحاخامون كتية التوراة في وقت لاحق ان احسن طريقة يمكن اتباعها لربط تاريخهم وتاريخ لغتهم باقدم العصور واعتبار عصر اليهود متصلا باقدم الأزمنة هو استعمال مصطلح «عبري» القديم (عبيرو) للدلالة على اليهود بوجه عام وبذلك يتم الرجوع تاريخهم واصولهم وتاريخ لغتهم الى العبرانيين (عهد العبير والقديم) الذي لا يتوّن اليه باية صلة، وهذا اعتبرا على اليهود في فلسطين وتاريخا وكذا امتصاصا ومرتبجا منذ اقدم العصور بالشعب اليهودي.

وفي تعليق على استعمال كلمة عبري اول مرة للدلالة على اليهود يقول «درايفر» استاذ اللغّة العربية في اكسفورد في مقال له في دائرة المعارف البريطانية ان كلمة «عبري» (عبريت) و«عبراي» بالآرامية صاغها حاخامو فلسطين في وقت لاحق والدليل على ذلك ان كلمة «عبري» لم تكن مستعملة في روسية للدلالة على اليهود الا بعد القرن الخامس عشر الميلادي.

وقد وجدنا هنا أن درايفر عم انه يعترف بان كلمة عبري صاغها حاخامو فلسطين في وقت لاحق واعتمروها هي وكلمة يهودي بمعنى واحد، حاول ان يخفي وجود الكنعانية (اللغة التي نطق بالعبيرو) في مسرح الأحداث في فلسطين، وعندما ذكرها وضعها بين قوسين وكأنه يريد بذلك الانتفاص من دورها الأساسي في تكوين الثقافة الفلسطينية في تلك الفترة المسيحية من تاريخ فلسطين.

ولكن مهما أراد ان يطوي صفحة الكنعانية من أحداث هذه الفترة، فلما بقي ان تكون اللغّة التي نطق باللغة اسم (اللغة الشيشية بالمرّة)، تارة واسم (اللغة السامية الغربية) تارة اخرى غير اللغّة الكنعانية (لغة سكان فلسطين الاصيلين)، لانها كانت متداولة في كنعان قبل مجي اليهود في القرن الثالث عشر ق.م.

وقد اخذنا هنا هؤلاء اليهود بعد دخولهم الى فلسطين كنعان) وقد ورد في التوراة ما يؤكد نسبية هذه اللغة التي كانت متداولة قبل نزوح اليهود اليها بلغة كنعان كما تقدم.

وكان خبير اللغات المعروف «ايرنجر» اول من رد ذنب الديرافر وغيره من الباحثين الذين جاوردوه فيما ذهب اليه بعبارة رقيقة قال: «انه من المستحسن ان تسمي هذه الكتابات بالكتابة الكنعانية القديمة»، وفي تعليق اولثاري على ذلك ايضا تايدا ايرنجر يقول: «وقد دفع التحيز اللاهوتي باليهود لان يعتبروا اللغة العبرية (بمعنى اليهودية) هي اللغة الام، وكتاب قبط للغتين الازامية والعربية ولكن لجمع اللغات كذلك».

ويتعرف الدكتور ولفنسون وهو كاتب يهودي «ان الاحبار اليهودية كانوا منذ العصور القديمة يعتبرون ان اللغة العبرية (اليهودية) هي اقدم لغة في العالم، وسرت هذه العقيدة من اليهود الى غيرهم من الباحثين حتى ان العرب في القرون الوسطى كانوا يعتقدونها.

وهكذا فقد اعتد اكثر الباحثين اقدم الكتابات التي عثر عليها في فلسطين وهي كتابة جازر التي ترجع الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد، اي الى عهد اليوسيبين سكان القدس الاصيلين وغيرها من الكتابات القديمة كتشابة شكيم وخيش التي ترجع الى نفس التاريخ، نماذج من الكتابة العبرية القديمة اي اليهودية، الا ان دايرنجر صحح ذلك بتسمية هذه الكتابات بالكتابة الكنعانية كما سبقف الاشارة الى ذلك.

يتضح مما تقدم ان تسمية ابرام (ابراهيم الخليل ع) بالعبراني كما وردت في التوراة، كان يراد بها معنى «العبريين» القبائل البدوية، ومنها لقبائل الازامية التي ينتمي اليها ابراهيم الخليل نفسه.

وبهذا المعنى جاءت كلمة «عبيرو» التي عثر عليها في النصوص المصرية والتي تعود الى القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد، ويعترف قاوس الكتاب المقدس لجورج بوست (ج، 1، ص، 14) بان لقب ابرام العبراني لم يقصد به الاسرائيلي وانما يقصد بتأويله على حد تعبير قاوس بابرام السائح أو المهاجر، والتوراة حين تصف ابراهيم الخليل بالعبراني تتساير واقع الحال باعتباره من قبائل «العبيرو» التي ينتمي اليها، أي القبائل الازامية، قبل أن يكون لليهود وجود بعد.

ويؤيد ذلك المستشرق ثور دارسون، استاذ اللاهوت في جامعة اسلندنا، فغير ان ابراهام كان يسمي بدوي Semi Nomade ينتمي الى القبائل القديمة السمة بالعبيرو ولعله يتحدر من هذا العرق القبائلي نفسه.

يقروون ولا يتكبون وإذا كان من بينهم من كان يحسن القراءة والكتابة غير النبي موسى فكان ذلك بالكتابة الهيروغليفية المصرية.

ولكن هذا لا يعني أنهم لم يتعرفوا على كنعان، إذ كان الاتصال بين المصريين والكنعانيين قائما منذ أقدم العصور، وذلك بحكم الحدود المشتركة ونتيجة الفتوحات المصرية في الشرق وسيطرتهم السياسية على كنعان. ويتفق العلماء على أن اليهود أخذوا باللغة الكنعانية لغة سكان البلاد الأصليين كما أخذوا بتقافتهم بعد أن جاؤوا إلى فلسطين في أوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد ومالوا إلى ديانة الكنعانيين الوثنية بين حين وآخر ولم تكن قد تكونت لغة عبرية بعد هذا ما يدل على أن الكنعانية كانت أولى اللغات التي اقتبسها اليهود بعد أن حلوا في فلسطين على عهد موسى وعهد الملوك الذين جاؤوا بعده. ثم أخذوا بالآرامية التي انتشرت في الشرفين الأدنى والأوسط، ولم يبدأ تكوين اللغة العبرية بمعنى اليهودية المشتقة عن الآرامية الا قبيل تدوين بعض اقسام التوراة في القرنين السابع والسادس قبل الميلاد. إذ لم تكتمل كتابة التوراة (اسفار موسى الخمسة) الا في العهد الفارسي الاخميني بعد احتلال كورش لبيلا بابل (539- ق.م 331) . وبذلك تكون اللغة العبرية بمعنى اليهودية قد ظهرت الى الوجود بعد العهد.

ويستخلص من ذلك ان الموسويين كانوا اقلية بين السكان وان الحضارة الكنعانية بما فيها اللغة الكنعانية كانت هي السائدة حتى في عهد الملوك في القرن العاشر قبل الميلاد، اي بعد زمن موسى بحوالي ثلاثمئة عام بدليل ان الديانة الوثنية الكنعانية كانت هي السائدة في البلاد وبقيت هي السائدة حتى السبي البابلي.. وتؤكد التوراة أن ملوك الكنعانية ويهوذا كانوا بعد الانقسام بينثون بالوثنية وصارت ديانتهم الرسمية واستمروا على هذه الحال زهاء ثلاثمئة عام بعد الانقسام مباشرة، ولما كانت الديانة هي أساس الثقافة فهذا يدل بوضوح على ان الباحثين لم يكونوا اية ثقافة خاصة بهم خلال وجودهم في فلسطين وانما اقتبسوا الثقافة الكنعانية بما في ذلك اللغة والديانة من أهل البلاد الأصليين أي من الكنعانيين وبذلك كانوا اقلية في البلاد في جميع ادوار وجودهم في فلسطين. ومما تجدر الاشارة اليه ان للهجة العربية المشتقة من الآرامية والتي دوتت بها التوراة في وقت لاحق لم تكن قد تكونت بعد في زمن داوود وسليمان في القرن العاشر قبل الميلاد، فانزاري التي تنسب الى عد داوود وسليمان هي من اصل كنعاني وان كانت تتلى في ذلك العهد باللغة الكنعانية و على الكتابة الدينية الكنعانية، ثم ترجمها الكنيئة اليهود الى العبرانية في وقت لاحق وعدت من الاسفار المقدسة في التوراة (حتى تاريخ سورية، الطبعة الانكليزية 205 - 206).

ثم اقتبسوا اللغة الآرامية وصاروا يتكلمون بها فيما بينهم شأنهم في ذلك شأن اقوام الشرفين الأدنى والأوسط الذين أخذوا بهذه اللغة وقد حملها الأسرى اليهود الذين ساقهم الآشوريون الى جبال كردستان في شمال العراق معهم وحافظوا عليها على الرغم من مرور 2800 سنة على مجيئهم الى هذه المناطق الثانية وهذه هي نفس اللغة التي كان يتكلم بها اليهود في فلسطين وللهجة الآرامية المعروفة بالونثوجم والتي كان يتكلم بها السيد المسيح، وان جاء الكلدانيون بأسراهم اليهود الى بابل كانوا يتكلمون بهذه اللغة نفسها وظلوا يتكلمون بها حتى القرن العاشر الميلادي عندما حلت كنعانها اللغة العربية، وقد سمى بعض الباحثين هذه اللغة التي حملها المقدسوس في بابل معهم بالكلدانية نسبة إلى عصر الكلدانيين على الأراج.

وعلى هذا الأساس نجد ارنتست ريتان يقول: «ان كتابته التاريخ العام المقارن للغات السامية»: «ان هذه اللغة الكلدانية بقيت لغة الكتابة عند اليهود في بابل حتى القرن العاشر الميلادي حلت بعدها اللغة

الارامية والتقصرت العبرية على كتب التوراة وحدها التي أصبحت لغة مهجورة ميتة، بدليل ان آخر من بقي من اليهود في العراق الذين استوطنوا المناطق الجبلية الكردية المنعزلة في شمال العراق كانوا وما زالوا يتكلمون باللهجة الآرامية المعروفة بالترجوم، وليس بالعبرية، وهذا ما يبرهن على ان العبرية لم تكن من اللغات الثانية وان ما يبذهه العلماء اليوم بمعنى هذه اللغة الميتة بغية تكوين تراث ولغة ليجعلوا منهم قومية يهودية تستند الى لغة يهودية ما هو الا محاولة فاشلة لأن اساس هذه القومية لم يستند على القومات الأساسية فلا يلبث ان ينهار بزوال اسرائيل، وفي ذلك يقول ليون ابراهام: «ان العبرية قد اختلفت بالشعب كتيحة وتبثي اليهود في كل مكان الشعوب التي سبوا معها». وقد جاء الاعتراف بهذه الحقيقة على لسان زعما حركة الاستعادة الصهيونية (اسكالا)، وهو يدعو الى التسجيد والصلاحيات للديني، فأعرب هؤلاء عن شوكرهم في غفابة اللغة العبرية للتعبير عن الأفكار العصرية وتنبأوا بزوال المحتوم.

العربية وظلت حتى القرن الثالث عشر للميلاد اخذوا بعدھا بلغة مركبة على العبرية، ومما لا شك فيه ان ريتان يقصد بالكلدانية (الآرامية اليهودية التي جاء بها اليهود معهم الى بابل) تمييزھا عن الآرامية المسيحية (السريانية).

أما المقصود باللغة المركبة فهي اللغة العربية التي صارت تكتب بحروف عبرية، وهذا ما كان معولا به حتى آخر وجود لليهود في العراق، أما اليهود الأسرى في آشور فقد ظلوا محافظين على لغتهم الآرامية الأصلية التي نقلوها معهم من فلسطين (لهجة الترجوم)، ولغة الترجوم هذه لا تزال تعرف بإسرائيل بهذا الاسم، وقد حذر على اليهود الأكراد الذين تم تهجيرهم الى اسرائيل مؤخرا استعمال هذه اللغة القديمة (لغة المسج) واجبروا على تعلم العربية.

وفي غضون ذلك تكونت لدى الكنيئة اليهود لهجة آرامية خاصة بهم وهي التي صارت تعرف بالعربية، وأخذوا يتكثون بها فاستعملوا حروفاً بفيثقية قديمة في بداية الأمر ثم أخذوا يتكثون بالخط السامري، وبعد السبي البابلي وضع الكنيئة في الأسر في بابل توارثتم بهذه اللهجة المكتسبة من اللغة الآرامية، لذلك صارت تعرف بأرامية التوراة وقد استعملوا الخط الآرامية بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد فأحفظوا به الى يومنا هذا ويسمى الآن بالخط الآشوري الربيع، وهذه هي بالطبع غير لغة موسى المصونة التي نزلت فيها توراة موسى الأصلية، كما ان الصورة هذه التوراة غير مقصودن توراة موسى فيصح تسمية هذه التوراة بتوراة الكنيئة التي وضعوها في الأسر في بابل فأضفوا اليها القدسية وفرضوها على اتباعهم بعد رجوع بعضهم الى فلسطين على عهد عزرا (كاتب شريعة له السماء) كما تلقية التوراة. وأقدم ما وصل اليها من نصوص هذه التوراة مخطوطات وادي قمران التي ترجع الى القرنين الثاني والأول قبل الميلاد.

وقد درج أكثر الباحثين على اعتبار وجود لغة عبرية قديمة وعبرية متأخرة ذي حين انه لا توجد سوى لغة عبرية واحدة هي التي كتبت بها التوراة في الأسر في بابل في القرن السادس قبل الميلاد وما بعده، والحقيقة ان المقصود بالعبرية القديمة هي اللغة الكنعانية القديمة لغة أهل البلد الأصلي لا غير وهي التي أخذ بها الموسويون بعد عصر موسى، إذ لم تظهر الكنعانية الا بعدد ان اخذ الكنيئة اليهود يدوّنون توراتهم في لهجة «أرامية التوراة» المكتسبة من الآرامية عن العلم انه ليس ليدنا أي دليل على انه كانت في البلاد في عصر الملك لعة غير لغة سكان فلسطين الاصيلين، وهي لغة الكنعانيين القديمة.

ومع ان التوراة دوتت بالعبرية (أرامية التوراة) وقد كان اليهود يتكلمون فيما بينهم بلغة الترجوم الآرامية واقتصرت العبرية على كتب التوراة وحدها التي أصبحت لغة مهجورة ميتة، بدليل ان آخر من بقي من اليهود في العراق الذين استوطنوا المناطق الجبلية الكردية المنعزلة في شمال العراق كانوا وما زالوا يتكلمون باللهجة الآرامية المعروفة بالترجوم، وليس بالعبرية، وهذا ما يبرهن على ان العبرية لم تكن من اللغات الثانية وان ما يبذهه العلماء اليوم بمعنى هذه اللغة الميتة بغية تكوين تراث ولغة ليجعلوا منهم قومية يهودية تستند الى لغة يهودية ما هو الا محاولة فاشلة لأن اساس هذه القومية لم يستند على القومات الأساسية فلا يلبث ان ينهار بزوال اسرائيل، وفي ذلك يقول ليون ابراهام: «ان العبرية قد اختلفت بالشعب كتيحة وتبثي اليهود في كل مكان الشعوب التي سبوا معها». وقد جاء الاعتراف بهذه الحقيقة على لسان زعما حركة الاستعادة الصهيونية (اسكالا)، وهو يدعو الى التسجيد والصلاحيات للديني، فأعرب هؤلاء عن شوكرهم في غفابة اللغة العبرية للتعبير عن الأفكار العصرية وتنبأوا بزوال المحتوم.

وقد درج أكثر الباحثين على اعتبار وجود لغة عبرية قديمة وعبرية متأخرة ذي حين انه لا توجد سوى لغة عبرية واحدة هي التي كتبت بها التوراة في الأسر في بابل في القرن السادس قبل الميلاد وما بعده، والحقيقة ان المقصود بالعبرية القديمة هي اللغة الكنعانية القديمة لغة أهل البلد الأصلي لا غير وهي التي أخذ بها الموسويون بعد عصر موسى، إذ لم تظهر الكنعانية الا بعدد ان اخذ الكنيئة اليهود يدوّنون توراتهم في لهجة «أرامية التوراة» المكتسبة من الآرامية عن العلم انه ليس ليدنا أي دليل على انه كانت في البلاد في عصر الملك لعة غير لغة سكان فلسطين الاصيلين، وهي لغة الكنعانيين القديمة.

العربية وظلت حتى القرن الثالث عشر للميلاد اخذوا بعدھا بلغة مركبة على العبرية، ومما لا شك فيه ان ريتان يقصد بالكلدانية (الآرامية اليهودية التي جاء بها اليهود معهم الى بابل) تمييزھا عن الآرامية المسيحية (السريانية).

أما المقصود باللغة المركبة فهي اللغة العربية التي صارت تكتب بحروف عبرية، وهذا ما كان معولا به حتى آخر وجود لليهود في العراق، أما اليهود الأسرى في آشور فقد ظلوا محافظين على لغتهم الآرامية الأصلية التي نقلوها معهم من فلسطين (لهجة الترجوم)، ولغة الترجوم هذه لا تزال تعرف بإسرائيل بهذا الاسم، وقد حذر على اليهود الأكراد الذين تم تهجيرهم الى اسرائيل مؤخرا استعمال هذه اللغة القديمة (لغة المسج) واجبروا على تعلم العربية.

وفي غضون ذلك تكونت لدى الكنيئة اليهود لهجة آرامية خاصة بهم وهي التي صارت تعرف بالعربية، وأخذوا يتكثون بها فاستعملوا حروفاً بفيثقية قديمة في بداية الأمر ثم أخذوا يتكثون بالخط السامري، وبعد السبي البابلي وضع الكنيئة في الأسر في بابل توارثتم بهذه اللهجة المكتسبة من اللغة الآرامية، لذلك صارت تعرف بأرامية التوراة وقد استعملوا الخط الآرامية بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد فأحفظوا به الى يومنا هذا ويسمى الآن بالخط الآشوري الربيع، وهذه هي بالطبع غير لغة موسى المصونة التي نزلت فيها توراة موسى الأصلية، كما ان الصورة هذه التوراة غير مقصودن توراة موسى فيصح تسمية هذه التوراة بتوراة الكنيئة التي وضعوها في الأسر في بابل فأضفوا اليها القدسية وفرضوها على اتباعهم بعد رجوع بعضهم الى فلسطين على عهد عزرا (كاتب شريعة له السماء) كما تلقية التوراة. وأقدم ما وصل اليها من نصوص هذه التوراة مخطوطات وادي قمران التي ترجع الى القرنين الثاني والأول قبل الميلاد.

وقد درج أكثر الباحثين على اعتبار وجود لغة عبرية قديمة وعبرية متأخرة ذي حين انه لا توجد سوى لغة عبرية واحدة هي التي كتبت بها التوراة في الأسر في بابل في القرن السادس قبل الميلاد وما بعده، والحقيقة ان المقصود بالعبرية القديمة هي اللغة الكنعانية القديمة لغة أهل البلد الأصلي لا غير وهي التي أخذ بها الموسويون بعد عصر موسى، إذ لم تظهر الكنعانية الا بعدد ان اخذ الكنيئة اليهود يدوّنون توراتهم في لهجة «أرامية التوراة» المكتسبة من الآرامية عن العلم انه ليس ليدنا أي دليل على انه كانت في البلاد في عصر الملك لعة غير لغة سكان فلسطين الاصيلين، وهي لغة الكنعانيين القديمة.

ومع ان التوراة دوتت بالعبرية (أرامية التوراة) وقد كان اليهود يتكلمون فيما بينهم بلغة الترجوم الآرامية واقتصرت العبرية على كتب التوراة وحدها التي أصبحت لغة مهجورة ميتة، بدليل ان آخر من بقي من اليهود في العراق الذين استوطنوا المناطق الجبلية الكردية المنعزلة في شمال العراق كانوا وما زالوا يتكلمون باللهجة الآرامية المعروفة بالترجوم، وليس بالعبرية، وهذا ما يبرهن على ان العبرية لم تكن من اللغات الثانية وان ما يبذهه العلماء اليوم بمعنى هذه اللغة الميتة بغية تكوين تراث ولغة ليجعلوا منهم قومية يهودية تستند الى لغة يهودية ما هو الا محاولة فاشلة لأن اساس هذه القومية لم يستند على القومات الأساسية فلا يلبث ان ينهار بزوال اسرائيل، وفي ذلك يقول ليون ابراهام: «ان العبرية قد اختلفت بالشعب كتيحة وتبثي اليهود في كل مكان الشعوب التي سبوا معها». وقد جاء الاعتراف بهذه الحقيقة على لسان زعما حركة الاستعادة الصهيونية (اسكالا)، وهو يدعو الى التسجيد والصلاحيات للديني، فأعرب هؤلاء عن شوكرهم في غفابة اللغة العبرية للتعبير عن الأفكار العصرية وتنبأوا بزوال المحتوم.

وقد درج أكثر الباحثين على اعتبار وجود لغة عبرية قديمة وعبرية متأخرة ذي حين انه لا توجد سوى لغة عبرية واحدة هي التي كتبت بها التوراة في الأسر في بابل في القرن السادس قبل الميلاد وما بعده، والحقيقة ان المقصود بالعبرية القديمة هي اللغة الكنعانية القديمة لغة أهل البلد الأصلي لا غير وهي التي أخذ بها الموسويون بعد عصر موسى، إذ لم تظهر الكنعانية الا بعدد ان اخذ الكنيئة اليهود يدوّنون توراتهم في لهجة «أرامية التوراة» المكتسبة من الآرامية عن العلم انه ليس ليدنا أي دليل على انه كانت في البلاد في عصر الملك لعة غير لغة سكان فلسطين الاصيلين، وهي لغة الكنعانيين القديمة.

ليست لغة قومية

يتستخلص مما تقدم ان اللغة العبرية التي يحاول الصهاينة اليوم جعلها لغة رسمية باعتبارها لغتهم القومية لم تكن في أي زمن من عصور التاريخ لغة قومية يتخاطب بها اليهود فيما بينهم، فاللغة العبرية بمعنى اليهودية لم تظهر الا في حوالي القرن السادس قبل الميلاد عندما اخذ الاحبار اليهود يدوّنون التوراة باللهجة الآرامية التي اختاروها السماء بأرامية التوراة وقد اقتصرت هذه اللهجة على كتب التوراة وحدها، اما لغة الخطاب ما بين اليهود فكانت عندما جاؤا الى فلسطين في القرن الثالث عشر قبل الميلاد بقيادة النبي موسى اللغة المصرية الهيروغليفية، فاقتبسوا في فلسطين اللغة الكنعانية لغة السكان الاصيلين ثم أخذوا باللغة الآرامية وصاروا يتكلمون بها فيما بينهم قشامية: «ان شأن اقوام الشرق الأدنى الذين أخذوا بهذه اللغة، وفي شرق أوروبا اقتبس اليهود اللغة اليديشية (الألمانية القديمة)، وفي اسبانيا اقتبسوا لغة اللادينو الأسبانية، هذا وقد اقتبس بقية يهود العالم لغات البلاد التي استقروا فيها، كل ذلك لدليل قاطع على ان اللغة العبرية لم تكن لغة قومية لليهود في أي زمن من أزمان التاريخ كما تقدم بيانه.

ومع ذلك فالصهيونية تحاول فرض هذه اللغة الميتة على التلاميذ في التحدّث بها وتعلم العلوم المختلفة بها لغة الحياة اليومية واللغة الرسمية بأسباب دينية، فكانت أول محاولة من هذا القبيل قام بها عزرا (كاتب الشريعة) لا عا مد المسييون من بابل الى فلسطين فكانت الآرامية هي اللغة المحلية السائدة في فلسطين وسورية، وهي اللغة التي كان يتخاطب بها الجميع ومن ضمنهم كتب اليهود. لذلك فإن هؤلاء المسيبين لم يفهموا كتاب الشريعة الذي قرأه عزرا بالعبرية، وعليه فإن مترجميه «قرأوا في السفر في شريعة الله ببيان وفسروا المعنى وأفهموه القراءة» (30) وكذلك فإن خصوم المنفيين العائدين خاطبوا ملك الفرس بهذه اللغة الآرامية وتسلموا جوابه بها أيضا (31).

وقد حاول الأمراء المكابيون الذين تولوا الزعامة الدينية على يهود فلسطين منذ فتح اليونان لهذه البلاد على يد الاسكندر الأكبر (167 - 37 ق.م) احياء اللغة العبرية من جديد، «وكان ذلك منهم تمنة لعمل سياسي هدفوا به الى استقلال ذاتي داخل اليهود في فلسطين، ولكن يبدو ان نجاحهم في اعادة اللغة الكنعانية كان محدودا جدا، ذلك ان الكلمات الآرامية والكلدانية كانت قد اجتاححت هذه اللغة كما اجتاحتها صيغ صرفية آرامية بحتة وبعض مؤثرات نحوية خاصة بتركيب الجملة نفسها».

وقرر مؤتمر بازل الصهيوني الدولي عام 1897 حين حدد أهداف المنظمة الصهيونية اتخاذ اللغة العبرية لغة رسمية للتخاطب بين اليهود في جميع ربوع العالم، وتنفيذاً لهذا القرار توصل الحاخام بن يهوذا في سنة 1911 الى وضع لغة عبرية حديثة يمكن ان يستخدمها كل يهود العالم الذين يذهبون الى فلسطين (حوليات فلسطينية 4، ص)، لذا فاللغة العبرية الحديثة هي لغة مبتدعة تستند الى العبرية المنقرضة منذ عهد طويل.

وقد ظهرت كتب كثيرة بعد اقامة اسرائيل حول موضوع احياء اللغة العبرية وكلها تدور في حلقة واحدة، وهي ان اللغة العبرية لم تكن ميتة ولكنها حية، ولولا هذه الحياوية لما أمكن احيائها، لغتها فيدعي واضعو هذه الكتب بان خمسين بالمئة من اليهود الكتور يستطيعون تلاوة التوراة والصلوات بالعبرية وفهم معناها، كما يدعي هؤلاء بان هناك عدة الاف من الكلمات العبرية متداولة بلغة المخاطبة اليديشية وان الآداب العبرية مليئة بكتب التاريخ والفلسفة والجغرافيا والرياضيات والفك والزئولوجيا والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا،

كتب ومذكرات القدس

17

الخ، مما يجعل العبرية مهيباة لأحياى من جديد. ولا شك فسي ان هذه المصادر تعبر عن وجهة نظر صهيونية بغض النظر عن الحقائق التاريخية.

وفي اواخر عام 1966 منحت جائزة نوبل لشمائوليل يوسف عجنون اليهودي، وقالت اللجنة ان كتاباته، «يمثل رسالة اسرائيل، وتكافح كفاحا راعنا من اجل تقويم التراث الثقافي للشعب اليهودي عن طريق الكلمة المكتوبة وقال يوسف عجنون ان العبرية لغة الله، وان الله لا يتكلم الا العبرية.

قد صنع اليهود لغة قومية من بقايا القرصت منذ اربعين سنة ولا يتكلم بها أي شعب من الشعوب وتحوي اللفاظ سياسية وعلمية فرضوها على العالم، واشترطوا على المهاجرين عبرته اسمائهم أي اتخاذ أسماء عبرية من التوراة.

ويعترف هرزتل بافتقار اليهود الى لغة قومية يهودية واحدة يتخاطب بها كل يهود العالم، ويعتبر ذلك عيقة تقف حائلا دون تأسيس الدولة اليهودية باللغة العبرية، هذا ان سويسرا تزودنا بدليل قاطع على امكانية تكوين لغة أدبية في شرقي

أوروبا وأنجحوا بها انبا شعيبا ودينيا، ومع ذلك بقيت اللغة العبرية قائمة الى جانب اللغة اليديشية بين يهود بولونيا وروسيا وان كانت لغة كتابية وليست لغة تخاطب، وقد كانت نسبة اليهود في العالم الذين يتكلمون اليديشية عام 1900 (60.6 %) وفي عام 1930 انخفضت الى (42.7 %).

وهناك لغة أخرى اخصص بها اليهود هي لغة اللادينو Ladino الأسبانية، فلما هاجر اليهود الى شبه الجزيرة اليبيرية خصوصا بعد فتح المسلمين لها سنة 711م كان هؤلاء يتكلمون في اسبانيا في أول الأمر باللغة الأسبانية التي تمسكوا بها واعتبروها لغتهم التقليدية، إذ كانوا في آخر عهدهم قبل ان يطردوا من اسبانيا سنة 1492 م ثم سنة 1496م «ماراتيين» أي يتظاهرون بالمسيحية وهم يقومون بالعبادات والطقوس الدينية اليهودية سرا ثم عدوا اليهودية بعد خروجهم من اسبانيا. وقد هاجر هؤلاء الى جنوب أوروبا وشمال أفريقيا وبلدان الشرق الاوسط وذهب بعضهم الى لندن وأمستردام وهامبورغ ثم هاجروا الى أماكن أخرى من العالم (***)، وهاجر بعضهم الى تركيا حيث اعتنقوا الاسلام في العاشر بينما كانوا يمارسون طقوسهم الدينية في الخفاء وصار هؤلاء يعرفون بالودنة، وكلا اللغتين، اليديشية، واللادينو» بقيتا على الأصل منذ القرن الخامس عشر مع ان الألمانية والاسبانية تغيرتا وتطورتا منذ ذلك الحين.

ان ادعاء الصهاينة بان اللغة العبرية بمعنى اليهودية هي اقدم اللغات السامية بل هي أم اللغات والثقافات السامية فهو ادعاء باطل لا يستند الى أي سند تاريخي فقد استغل الباحثون من الصهاينة من يوم اولهم عملية عبري منطقة من «عبيرو» القديمة التي كانت تطلق على القبائل العربية في وادي شمال جزيرة العرب وفي بادية الشام بغية ربط تاريخهم وتاريخ آدمهم بعصر العبيرو واعتبار عصر اليهود متصلا باقدم الأزمنة، هذا في حين ان التاب والمعترف به من جميع العلماء ان اليهود ظفروا في أوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد، فاقتبسوا من الكنعانيين لغتهم وتقاليدهم حتى أخذوا بانتميتهم الوثنية في وقت لاحق، ثم دونوا بعد مرور أكثر من خمسة أو ستة قرون على دخولهم ارض فلسطين بعض اسفار التوراة بلهجة مقتدسة من الآرامية صارت تعرف بأرامية التوراة وأخذوا يسمونها بالعبرانية بمعنى الجيودية واتخذوا حروفاً بفيثقية مشتقة من الآرامية القديمة أيضا صارت تعرف بالحروف المربعة في ما نزلت تستعمل حتى يومنا هذا، وفي ذلك يقول سيستد..... والواقع الذي لا شك فيه ان اللغة التي أوجدها العبرانيون (اليهود) وهي اللغة الكنعانية، لغة البلاد وقتئذ، قد اتخذها العبرانيون انفسهم لغة البلاد وقتئذ، وهي التي اتخذها العبرانيون انفسهم لغة اليوم، وهي التي انحدرت اليها فيما بعد في ثوب اللغة العبرانية التي كتبت بها التوراة، ويقول سوبريوي يعقوب توما:

«ما لغة اليهود في فلسطين قد كانت في الأصل الصهيونية الفلسطينية» (ويقصد بها الآرامية لغة الترجوم) ثم طرأ عليها تغيير لم تمتازجهم بالمصريين والكنعانيين وكتبت واستعدوا ما لسوا الى بابل في عهد نبوخذ نصر بامتزاجهم مع البابليين، وكانت هذه لغتهم في أيام المسيح وبها كتب حتى الرسول انجيله بين سنة 43 و 39 استجابة الى رغبة اليهود في ان يكون لهم لغة قومية تتحدث بها، ولما اقتبسوا من الكنعانيين لغتهم وتقاليدهم حتى أخذوا بانتميتهم الوثنية في وقت لاحق، ثم دونوا بعد مرور أكثر من خمسة أو ستة قرون على دخولهم ارض فلسطين بعض اسفار التوراة بلهجة مقتدسة من الآرامية صارت تعرف بأرامية التوراة وأخذوا يسمونها بالعبرانية بمعنى الجيودية واتخذوا حروفاً بفيثقية مشتقة من الآرامية القديمة أيضا صارت تعرف بالحروف المربعة في ما نزلت تستعمل حتى يومنا هذا، وفي ذلك يقول سيستد..... والواقع الذي لا شك فيه ان اللغة التي أوجدها العبرانيون (اليهود) وهي اللغة الكنعانية، لغة البلاد وقتئذ، قد اتخذها العبرانيون انفسهم لغة البلاد وقتئذ، وهي التي اتخذها العبرانيون انفسهم لغة اليوم، وهي التي انحدرت اليها فيما بعد في ثوب اللغة العبرانية التي كتبت بها التوراة، ويقول سوبريوي يعقوب توما:

«ما لغة اليهود في فلسطين قد كانت في الأصل الصهيونية الفلسطينية» (ويقصد بها الآرامية لغة الترجوم) ثم طرأ عليها تغيير لم تمتازجهم بالمصريين والكنعانيين وكتبت واستعدوا ما لسوا الى بابل في عهد نبوخذ نصر بامتزاجهم مع البابليين، وكانت هذه لغتهم في أيام المسيح وبها كتب حتى الرسول انجيله بين سنة 43 و 39 استجابة الى رغبة اليهود في ان يكون لهم لغة قومية تتحدث بها، ولما اقتبسوا من الكنعانيين لغتهم وتقاليدهم حتى أخذوا بانتميتهم الوثنية في وقت لاحق، ثم دونوا بعد مرور أكثر من خمسة أو ستة قرون على دخولهم ارض فلسطين بعض اسفار التوراة بلهجة مقتدسة من الآرامية صارت تعرف بأرامية التوراة وأخذوا يسمونها بالعبرانية بمعنى الجيودية واتخذوا حروفاً بفيثقية مشتقة من الآرامية القديمة أيضا صارت تعرف بالحروف المربعة في ما نزلت تستعمل حتى يومنا هذا، وفي ذلك يقول سيستد..... والواقع الذي لا شك فيه ان اللغة التي أوجدها العبرانيون (اليهود) وهي اللغة الكنعانية، لغة البلاد وقتئذ، قد اتخذها العبرانيون انفسهم لغة البلاد وقتئذ، وهي التي اتخذها العبرانيون انفسهم لغة اليوم، وهي التي انحدرت اليها فيما بعد في ثوب اللغة العبرانية التي كتبت بها التوراة، ويقول سوبريوي يعقوب توما:

«ما لغة اليهود في فلسطين قد كانت في الأصل الصهيونية الفلسطينية» (ويقصد بها الآرامية لغة الترجوم) ثم طرأ عليها تغيير لم تمتازجهم بالمصريين والكنعانيين وكتبت واستعدوا ما لسوا الى بابل في عهد نبوخذ نصر بامتزاجهم مع البابليين، وكانت هذه لغتهم في أيام المسيح وبها كتب حتى الرسول انجيله بين سنة 43 و 39 استجابة الى رغبة اليهود في ان يكون لهم لغة قومية تتحدث بها، ولما اقتبسوا من الكنعانيين لغتهم وتقاليدهم حتى أخذوا بانتميتهم الوثنية في وقت لاحق، ثم دونوا بعد مرور أكثر من خمسة أو ستة قرون على دخولهم ارض فلسطين بعض اسفار التوراة بلهجة مقتدسة من الآرامية صارت تعرف بأرامية التوراة وأخذوا يسمونها بالعبرانية بمعنى الجيودية واتخذوا حروفاً بفيثقية مشتقة من الآرامية القديمة أيضا صارت تعرف بالحروف المربعة في ما نزلت تستعمل حتى يومنا هذا، وفي ذلك يقول سيستد..... والواقع الذي لا شك فيه ان اللغة التي أوجدها العبرانيون (اليهود) وهي اللغة الكنعانية، لغة البلاد وقتئذ، قد اتخذها العبرانيون انفسهم لغة البلاد وقتئذ، وهي التي اتخذها العبرانيون انفسهم لغة اليوم، وهي التي انحدرت اليها فيما بعد في ثوب اللغة العبرانية التي كتبت بها التوراة، ويقول سوبريوي يعقوب توما:

«ما لغة اليهود في فلسطين قد كانت في الأصل الصهيونية الفلسطينية» (ويقصد بها الآرامية لغة الترجوم) ثم طرأ عليها تغيير لم تمتازجهم بالمصريين والكنعانيين وكتبت واستعدوا ما لسوا الى بابل في عهد نبوخذ نصر بامتزاجهم مع البابليين، وكانت هذه لغتهم في أيام المسيح وبها كتب حتى الرسول انجيله بين سنة 43 و 39 استجابة الى رغبة اليهود في ان يكون لهم لغة قومية تتحدث بها، ولما اقتبسوا من الكنعانيين لغتهم وتقاليدهم حتى أخذوا بانتميتهم الوثنية في وقت لاحق، ثم دونوا بعد مرور أكثر من خمسة أو ستة قرون على دخولهم ارض فلسطين بعض اسفار التوراة بلهجة مقتدسة من الآرامية صارت تعرف بأرامية التوراة وأخذوا يسمونها بالعبرانية بمعنى الجيودية واتخذوا حروفاً بفيثقية مشتقة من الآرامية القديمة أيضا صارت تعرف بالحروف المربعة في ما نزلت تستعمل حتى يومنا هذا، وفي ذلك يقول سيستد..... والواقع الذي لا شك فيه ان اللغة التي أوجدها العبرانيون (اليهود) وهي اللغة الكنعانية، لغة البلاد وقتئذ، قد اتخذها العبرانيون انفسهم لغة البلاد وقتئذ، وهي التي اتخذها العبرانيون انفسهم لغة اليوم، وهي التي انحدرت اليها فيما بعد في ثوب اللغة العبرانية التي كتبت بها التوراة، ويقول سوبريوي يعقوب توما:

^[1] الصهاينة يتحرقون اليديشية اليوم ويمارسون

^[2] ضغطم على الاتحاد الاسرائيلي ليكن عن التعليم

^[3] بالفرنسية ولا يدعون خطليا يتحدث في الجامعة

^[4] العبرية الا على ان يعقب المحاضرة ملخص لها بالعربية،

^[5] والشاعر الساك عندهم هو كل شي بالعبرية (فرانز

^[6] شايديل، واسرائيل والمشكلة الفلسطينية»، ترجمة

^[7] محمد جديد، دمشق 1970، ص 69 – 70،

^[8] واللادينو هي اللغة الشائعة عند اليهود

^[9] الفلسطينية، وهاجر بعضهم الى تركيا



رأي القدس

إعدام الصوماليين والسودانيين بالسعودية

اعدمت السلطات السعودية في الأسبوع الماضي ستة مواطنين صوماليين بتهمة تكوين عصاية لسرقة سائقي سيارات الاجرة في منطقة جدة وسلب أموالهم كما اعدمت مواطنا سودانيا يوم الجمعة بتهمة تهريب المخدرات، مما يرفع عدد حالات الإعدام منذ مطلع هذا العام إلى أربعين حالة. وهو أكثر من مجموع حالات الإعدام التي جرى تنفيذها في العام الماضي وبلغت 33 حالة.

لماطون الصوماليون الذين اعدموا بحد السيف لم يتم إبلاغهم بصور عقوبة الإعدام في حقهم، وارتكبوا جريمة باختطاف سائق تاكسي وسرقته عام 1999 أي قبل خمس سنوات تقريبا، أما لماذا جرى إعدامهم بعد عقوبة السجن والجلد (3000 جلد) فهذا امر غير معروف.

السلطات السعودية بررت عملية الإعدام هذه بالقول أن هؤلاء «عاثوا في الأرض فسادا» واستحقوا عقوبة الإعدام وفق قوانين الشريعة الإسلامية، ولكن قوانين الشريعة التي يتم تطبيقها بشكل انتقائي لا تنص مطلقا على إعدام شخص أو مجموعة أشخاص، بل يرتكبوا جريمة القتل، قائلين يقتل، أما السارق فقطع يده.

هؤلاء الضحايا لم يتمتعوا بمحاكمة عادلة، ولم يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم، أو توكيل محاميين للدفاع عنهم، مما يعكس مدى فساد القضاء في هذا البلد الذي يدعي أنه يحكم بالإسلام ويطبق قوانين الشريعة.

السلطات السعودية تطبق قوانين الشريعة الإسلامية حسب أمجة المسؤولين فيها، ففي الأسبوع الماضي تدخل الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والغي قرارا صادرا من محكمة شرعية بسجن كاتب سعودي وجلده لأنه ارتكب جريمة القذف والتشهير في حق مواطن، وأمر بأحالة جميع قضايا السب والقذف إلى لجنة تشكلها وزارة الإعلام، أي أن الوزارة تصبح هي الخصم والحكم، فهي التي توزع في بعض الحالات لكتاب معينين بالتداول على بعض الأشخاص والتشهير بهم لانهم يعارضون سياسة الدولة وفساد المسؤولين، وتناقض حالات نهب المال العام. ومن الطبيعي أن تتنازع الوزارة أي كتابها عندما يتظلم احداهم أمامها، وتوفر لهؤلاء الحماية من أي مقاضاة. الصوماليون والسودانيون والمسلمون الآخرون يعدمون في المملكة العربية السعودية لأنه لا توجد لديهم حكومات

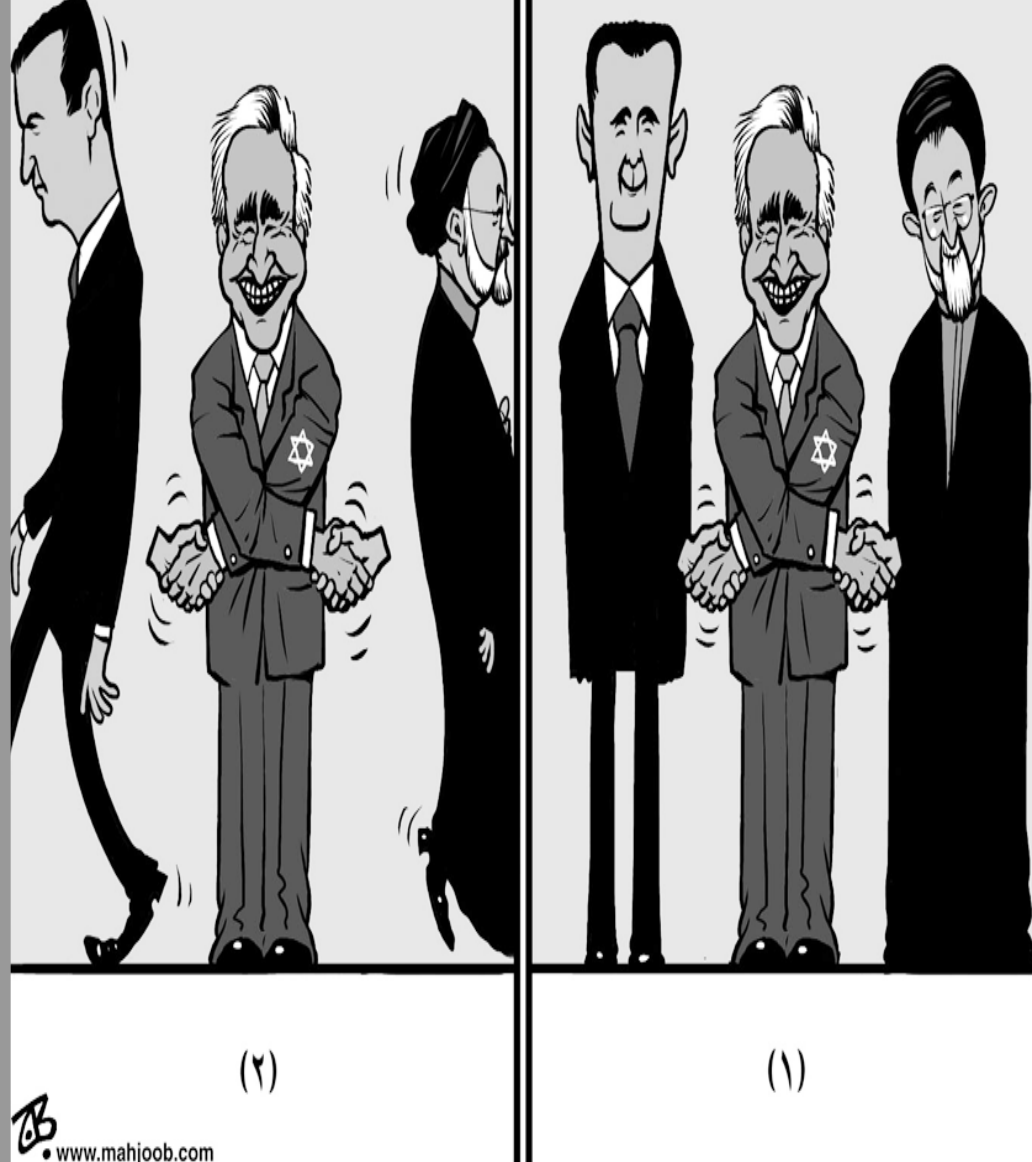
ترجع بي المذاكرة إلى عدد من المقالات التي كتبتها على هذه الصفحة بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان، وقد أشرت في تلك المقالات إلى استحالة أن يكون هناك وفاق سياسي بين الحكومة السودانية والحكومة الأمريكية، ذلك أنه منذ اعتدات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة لتخرب الحكومة الأمريكية خطا معاديا ليس فقط لثروت وإنما أيضا لإسلام.

ووجدت هذه السياسة هي عند الكيان الإسرائيلي والعين المتطرف الذي رأى ان قرب اليك تحقيق أهدافه في تحصيل الولايات المتحدة إلى دولة أصولية مستبدية، ولكن الحكومة السودانية التي تقوم على أيديولوجية إسلامية ظنت أنها يمكن أن تقوم الولايات المتحدة في بعض السياسات ليكون ذلك وسيلة للتقريب بين البلدين وفتح صفحة جديدة في شرعية التعامل السوداني للاستمرار بوجه متجدد في مرحلة ما بعد الترابي.

وكانت القضية التي ساءت عليها الحكومة السودانية هي قضية جنوب السودان التي لجأت إليها، وقديري هو أنه عندما فتحت الولايات المتحدة ملف قضية جنوب السودان كانت توقع أن عقدا وفاق بين السودان والحكومة السودانية، ولكن السهولة التي استجابت بها الحكومة السودانية لطلب حركة التمرد أنهزل الإدارة الأمريكية التي جاءت لحظة اقتنعت فيها أن الاستمرار في ملف قضية جنوب السودان قد يأتي بعكس الأغراض المستهدفة إذا ما طالبت الحكومة السودانية بتمن تنازله عن أولوياتها الخاصة للمطالبات الأمريكية.

وقد أوقفت الولايات المتحدة لمتطلبات بلطف درجة الجنوب وفتحت هذه المرة ملفا جديدا في دارفور التي هي إقليمي فيه كثير من أوجه التشابه والتشعبات التي يشتمل عليها إقليم دارفور السودان، وقيادة تحولات الأظنار مئة وثمانين حرب في قضية جنوب السودان وبدأنا نسمع عن حرب إبادة في غرب اإقليم يقدر ضحاياها تارة بالبلاتين وأخرى بمئات الآلاف وثالثة بعشرات الآلاف ودور الحكومة السودانية فيها هو أنها تدعم مليشيات الجندويد التي ترتكب القتل على إقليم دارفور وهكذا وجدت الحكومة السودانية نفسها فجأة في

مصافحة (الفاتكان) !!



مجلس الأمن والتحدي الذي يواجه حكومة السودان

د. يوسف نور عوض *

دور الدفاع عن النفس، وتواجه موقفا شبيها بما تواجه في جنوب البلاد. وبعد أن حققت الولايات المتحدة الدعاية العالمية المطلوبة لما يجري في دارفور رجعت مرة أخرى تحت الحكومة السودانية بأن توصل إلى حل نهائي في جنوب السودان بل ونهبت الولايات المتحدة إلى حد أن دفعت الأمم المتحدة إلى عقد جلسة خاصة في نيروبي طالبت الحكومة السودانية بأن تتوصل إلى حل لمشكلة جنوب السودان خلال فترة محددة في مجلس الأمن وظلت الحكومة السودانية خلال هذا النقاش أنها معطاهم اهتمام المجتمع الدولي بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة، وهكذا قدمت تنازلات أقل ما يقال فيها إنها تفرير واضح في سبب ما منحت له الحركة الشعبية بل لأن الحل المنقذ عليه لا يشكل ضمانا للاستقرار في البلاد بأسرها يكون الحكومة فرط في جزء كبير من ثروة البلاد وإقليم واحد يصمت باستقلاله التام وجيشه الخاص لا يكون له نصيب وافر في السلطة المركزية مع ذلك لا يكون ذلك ضمانا للوحدة الوطنية بل ضمانا لاستفتاء تقرير مصير الجنوب الذي يرحب في أغلب الظن إذا ساررت الأمور على ما هي عليه أن يؤدي إلى الانفصال ليس للجنوب فقط بل أيضا للثلاث مناطق التي أطلق عليها مهبشة وهي ابيي وجنوب النيل الأزرق وجبال النوبة، ولما توصلت الحكومة إلى هذا الاتفاق بدأنا نسمع بقضية دارفور من جديد والتهامات للحكومة السودانية بدعم مليشيات الجندويد ضد مواطني الإقليم، بل شك أن الحكومة السودانية بذت ما تستطيع من أجل أن تقع المجتمع الدولي بأنها تسعى إلى السلام وتريد حلا عادلا لمشكلة دارفور، وظلت لوقت طويل أنها تعدد من الدول الأفريقية وهي الصين وفرنسا وروسيا، وعملت على ذلك كثيرا حتى جاءت لحظة الحقيقة حين بدأنا نسمع عن هذه الدول ضمن رخص، فلم تجرؤ الصين وروسيا على استخدام حق النقض الفيتو في مجلس الأمن لوقف قرارات العقوبات ضدها ولم تذهب فرنسا التي اعتادت على نفاق الدول الغربية إلى مواجهة

انفصالها وهذا هو تفكير النخب المثقفة في كثير من البلاد التي تواجه ظروف السودان، ذلك أن النخب التي تشكل القيادات السياسية نادرا ما تتوقف لتتأمل في مصالح السود الاظم من أبناء الشعب، فهي مركزة في مصالحها ومثى تحققت هذه المصالح كان ذلك كافيا بالنسبة لها، ولا يعول كثيرا على مئات الآلاف التي تخرج إلى الشوارع تحمل الأعلام وترفع الشعارات الوطنية كما حدث في الخرطوم أخيرا لأن هناك فرقاً بين المشاعر الوطنية العامة حين يتعرض الوطن إلى خطر وفي التأييد السياسي للحاكم الذي يجب أن يتم من بين خيارات كثيرة وهي خيارات غير متوافرة إلا في السودان.

ولا تريد أن نوحى بهذا التحليل أن الوضع كله لا يعود أن يكون موقفا يحتاج إلى شيء من النظر من أجل جعل المسيرة تتواصل بأسلوبها القديم لأن الوضع في السودان هو غير ذلك تماما إذ الحقيقة التي لم يظن إليها المحللون هي أن السودان الشاسع والثرافي الأطراف تسكنه مجموعات من الناس متباعدة في تكويناتها الاجتماعية وعوامل الفرقة ما بينها أقوى من عوامل التوحد وكان من الممكن أن تتوحد هذه المجموعات لو أن هناك روابط اقتصادية ممتدة تقوي لاحتماها، ولكن هذه الروابط غير موجودة كما أن الحكومة ظلت زماما طويلا غير عابئة بالأقاليم ولا تسال عنها، وفي عالم مترابط دخلته وسائل الاتصال الحديثة يصعب أن تسير الأمور على ما كانت عليه في الماضي وذلك ما يجعل وحده السودان على المحك ويستدعي أن تسال الأقاليم نفسها ما إذا كانت حقا تريد أن تكون في ظل كبير يتعمق بكل وسائل القوة أم تريد غير ذلك، وهذا هو المأزق الذي يواجهه السودان ولن تكون الإجابة عليه خروج الملايين إلى الشوارع هو سودان اليوم الذي يستعصي على الرجوع إلى الحالة التي كانت عليها البلاد في فجر الاستقلال، وبالتالي فإن الدعوة إلى حل قومي قد تبدو من الناحية النظرية حلا مناسبيا ولكنها من الناحية العملية ستواجه صعوبة كبيرة لأن الأقاليم السودان المتنازرة لا تشعر بعد هذه الفترة الطويلة من التفكك الاقتصادي أن هناك ما يوحد بينها بل ربما شعرت القوى الجهوية أنها ستكون أفضل حالا في حال

* كاتب من السودان

قانون الطوارئ أصبح عبئا على الحكم وتهديدا للوحدة والاستقرار يجب إنهاؤه فوراً الانفجار الارهابي في القاهرة: الرد بتسريع الاصلاحات.. والاستجابة للمظاهرات بدلا من منعها

خالد الشامي *

الوحيدة للمحافظة على الاستقرار. ان القوة المنظمة القادرة على البش وحدها لا تصنع نظاما مستقانيا قادرا على البقاء. لا بد من تحصيل الشرعية القائمة على الثقة المتبادلة مع الشارع في اطار من التوافق الوطني.

الطلب انن ان يضع الحكم اول ثقته في الشعب عن طريق اتخاذ اجراءات اصلاحية حقيقية وجادة على طريق حقوق الانسان والتعددية السياسية، ما يجعله موقعا لتكسب ثقة الشعب دون الحاجة الى قانون طوارئ او اى تدابير استثنائية.

لا بد ان يتغلغل النظام على هواجسه من الضي قدما في طريق الاصلاح، وان يثق في سلامة الاختيار الحر لقيادة الشعب والاعتدال بطبيعته، والظنار للعنف الطائفي طوال تاريخه القديم، ليحتج مايجتاح اليه من اسباب البقاء.

فليس صحيحا ان الاخوان سيفوزون بالضرورة في اى انتخابات زبئية، فالجتمعت المدني قادر، اذا اتحت له الفرصة، على تقديم بديل حقيقي.

اما الزعم بوجود حاجة الى الابقاء على قانون الطوارئ لمواجهة الازهاب فقد ثبت بطلانه منذ عقد التسعينات، حينما لم يستطع ذلك القانون المشؤوم وقف موجة الهجمات الارهابية التي اوقعت الف وخمسةمئة قتيل من ابناء مصر والسياح.

ويطالع يمكن دائما من كياون خاص لمكافحة الازهاب يمنع الاجهزة الامنية ما تريد من صلاحيات، في اطار الدستور، لمواجهة اولئك المجرمين بدلا من الاعتماد على ذلك القانون الذي يقوض

الثقة في جدية النظام بالاحكام سيادة القانون.

لقد تغير الزمن، وتبدلت الاحوال في مصر، ولم يعد ممكنا الاحتفاء بعلم لا حقوق الانسان هي التي تستبدل المواطن المحبط المروغ من ظله بواطن منته ومنتهج.

والديمقراطية هي القيمة التي تكشف الفساد والفسادين وتحاسب القصور والمقصرين ما يضمن ازالة اهم العقبات امام حل تلك الازمات الخائفة، ويمكن ان ننظر الى الهند التي سيقفوق اقتصادها على الاقتصاد البريطاني في العام 2020 اذا حافظت على مستويات نموها الحالي؛ لقد حماها نظامها الديمقراطي من حدوث المجاعات والازمات الخائفة، رغم سكانها الذين قاقوا المليار نسمة، وكذلك كوريا الجنوبية التي بدأت مسيرتها التنموية يدا بيد مع مصر قبل نصف قرن، ولايحتاج الفرق بيننا اليوم الى تعليق.

واخيرا فان الهجوم الارهابي الذي شهدته مصر الخميني يقدم للحكومة فرصة، لا يجب ان تفوتها، لاثبات ايمانها وجدديتها ببخال الاصلاحات، والانحياز الى الشارع، لتستقوي به في مواجهة جهات مرتبصة لن تتورع عن انتهازي اى فرصة لفرض اجندتها.

لقد فشللت الاجراءات الامنية وحدها دائما في مواجهة الازهاب سواء في مصر او في الولايات المتحدة او اوروبا. وقد ان للحكومة المصرية ان تتعلم الدرس، وان تملك بزماء المبادرة للتجليل بالاصلاح المرتكز على توافق وطني، قبل قوات الاوان.

* كاتب وصحافي من اسرة القدس العربي

الطيار السوري الهارب وحكاية جديدة بالتأمل عدلي صادق

حاول مكتب إرييل شارون، تكذيب الخبر، الذي أفاد بأن الجاسوس الذي هرب من سورية إلى إسرائيل، بطائرته من طراز «ميج 23» في العام 1989 ليس هو الشخص الذي قال التلفزيون الرسمي الإسرائيلي، بأن «الموساد» رمته كالكلب في الشارع، وأنه كان يعيش على السطو، وعلى السرقة من محلات البقالة، وربما من حظائر الدجاج، قبل أن يدخل السجن! فعندما زعم مكتب شارون، بأن حديث التلفزيون الحكومي، يتعلق بشخص سوري آخر؛ ردت محامية الطيار الجاسوس، عبر إذاعة الجيش، بأن بيان ديوان شارون، عار عن الصحة، ويمثل محاولة بائسة، للتستر على الضميمة، التي تفجرت، وتقول مصادر إسرائيلية أخرى، بأن المخابرات، توقفت منذ ثلاث سنوات، عن دفع الراتب الشهري، لجاسوس سلمها طائرة مقاتلة قاذفة، حديثة في وقتها، يبلغ ثمنها المدفوع للاحتاد السوفياتي السابق، نحو سبعة ملايين دولار (مع المراجعة) فضلا عن أسرارها التقنية، وبخلاف المكاسب المعنوية الإسرائيلية التي ترتبت على خيانة الخائن! ديوان شارون، يحمل لومة الغضب، لأن ما يحدث مع جاسوس يسلم طائرة ضخمة، ويضع نفسه في الخدمة، لمساعدة العدو، ضد بلاده وامته، يمكن أن يعكس سلباً على قدرة «الموساد» على استقطاب خسالات أخرى، لن يكون بمقدورها سوى تسليم مؤخراتها، وربما بعض جيرانها وبنادقهم!

عندما يوقف الصراف على الهارب إلى إسرائيل، بطائرته المبدئية، وبأسرار وحدته العسكرية الجوية، في واقعة هزت بلاده، وأضعفت معنويات قواتها المسلحة، لا سيما سلاحها الجوي، وانعشت إسرائيل و«الموساد» وهزت موسكو، في خواتيم الحرب الباردة؛ فيضطر إلى «الصياغة» في الشوارع، للسطو على المحال التجارية؛ فما الذي يمكن أن يتعرض له عميل غير ذي قيمة، أو ناشط طبيعي، أو مسؤول حكومي يظن بأن الطريق إلى الرسوخ والطمأنينة في الحكم، وإلى قلب واشنطن، يمر عبر تل أبيب؟! فعندما تستكثر المخابرات الإسرائيلية، الراتب على طيار خان وطنه، وأهدى سلاحه الثمين، للعدو، معنى ذلك أنها تحقره ولا تراه جديراً بالحياة الريفية (بالعيار المادي لا المعنوي) فما الذي يمكن أن يكون حاله خصوصاً الأثر، ولاسي وبالأكياس في الرؤوس، من الوشاعة، وغيرهم من المندسين؟! وعلى المستوى السياسي الإقليمي، إن كان هذا هو مآل ضابط عربي، انضم بسلاحه إليهم، ما الذي يتظره تطبيعيون وساهرون عرب، على أمن الدولة العبرية، دون أن يبدو على هذه الدولة، أنها تحترمهم أو تحفظ ماء وجوههم أمام شعوبهم؟! *

هل تصلح حكاية الطيار السوري، وما آلت اليه أحواله، لكي يتأملها الحاكمون العرب، الذين يخطبون ود الدولة العبرية، ويرجون خيراً من العلاقات مع تل أبيب. فربما تكون الحكاية المنشورة، أقرب إلى الفهم، وأقل تعقيداً، من روايات تاريخية، عن نخب عربية حاكمة، ساعدت إسرائيل على إنجاز وجودها وترسيخه، ثم استغاثت الدولة اليهودية، من مطلب السرية من ضرورة التكمك على الخدمات العربية، لكي تنتكر لأدوار الذين ساعدوها من العرب، بل والذين لولا خدماتهم لما ظلت دولة إسرائيل قائمة. ففي الهدنة الأولى في حرب فلسطين، أعطيت الفرصة للدولة العبرية لأن تبقى، على الرغم من أن مذكرات كل القادة العسكريين اليهود، أفادت بأنه لولا منح العرب لهم الهدنة، لما ظلت دولة إسرائيل، ذلك لأن العنصر العربي المقاتل، الذي تجاوز أسرته وبطضحياته، واستراتيجيات حكامه، وأوشك على الإجهاد على المشروع الصهيوني، بعد سنوات طويلة، وبعد استكمال الخدمات الرسمية العربية، للدولة العبرية، بإقامة الصلح وبالتطبيع، فيما للشعب العربي الفلسطيني، يتعرض للقتل، ولا يعني ما تبقى من أراضيه للتلتهاب، لم تكن الأوساط العنصرية الحاكمة في الدولة العبرية، في مجرد حفظ ماء وجه الحاكمين العرب، أمام شعوبهم، على مستوى اتفه القضائيا، بل تصرفوا وكأنهم من ذوي الفضل على الحاكمين العرب، وكأنهم دانتون لهم بضم وجودهم في كراسي الحكم!

لقد جاء نفي مكتب شارون، لحكاية الطيار السوري، لكي يعترض طريق الأجوبة، من خلال نفي الواقعة وشرب ضرورة الأسئلة. فالحكاية تبعت برسائل سواء، إلى كل العملاء، وإلى كل الأنظمة التي تنتهك شهيتها إلى العلاقة مع تل أبيب، قبل أن يكون هناك مجرد نقاش جدي، حول استئناف مفاوضات التسوية على أسس منطقية. فالواقعة المتعلقة بالطيار الخائن، هي قضية ذات مغزى، تكشف عن حقيقة الصير الذي يليقها من ينحاز إلى الضيع، أو من يدافع عن الضيع أو من يقف فيه!

ومن بين الأمور اللافتة في واقعة وقف الراتب، عن الطيار السوري الجاسوس، هو شخ المخابرات حتى الإسرائيلية، التي تمتك إمكانيات هائلة، وخطها حتى على «أعر» الجواسيس، إنه المعادل الموضوعي، للأمر السياسي الإسرائيلي، على الحاكمين العرب، فالأمر يقتضي التأمّل فعلاً، والنفاذ إلى أبعد من معاني الاحتقار الإسرائيلي للأكيه لؤلاء، الذين اشتروا العدو، بدينهم، وديناهم، وبآخترتهم، وبشرفهم، وبأمن وطمه وشعبهم!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (33) 619188372

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523 (202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 619188372 (33)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
 رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
 الإشراف السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي و خزان بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
 رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
 الإشراف السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي و خزان بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
 رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
 الإشراف السنوي 450 جنبها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي و خزان بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

حركة البيع والشراء متعثرة منذ اعوام

أسواق الجمعة الاردنية للاغنياء صباحا والفقراء مساء

عمان- «القدس العربي»- من هديل غبُون:

ينتظر الاردنيون يوم الجمعة من كل اسبوع كما جرت العادة بلهفة كبيرة لتليل قسط وافر من الراحة بعد عناء عمل طوال الايام قبله، لكن بعض العائلات تنتهز فرصة يوم الجمعة للتسوق وشراء الحاجيات من اسواق تحمل ذات الاسم «اسواق الجمعة»، حيث تنتشر في بقاع مختلفة من أنحاء العاصمة لا تضلها العين لواقعها الممتدة على طول وعرض سواقف النقل العام في قلب المدينة، ولا تكاد قطعة ملابس داخلية او خارجية او احذية او اكسسوارات او خضار ومستلزمات المنزل تخطر بالبال ان تخلو منها.

والمتجه الى موقف باصات منطقة العبدلي الأكثر شهرة وازديما باختياره موزعا الى شمال وغرب البلاد حتى الضفة الغربية، يحتاج الي يوم كامل للتجول في السوق و«التفتيش» في مئات البسطات التي افترشها اصحابها في العراء، في تنظيم اتفق تجار السوق عليه مسبقا كلا خصوصا نفوذ، حيث انقسم السوق الى منطقتي نفوذ الاولى خارجية لا تخضع للترخيص من بلدية عمان باعتبارها الجهة



مَن يعبأ بالصدى؟

صبحي حديدي

في وولاية هنري جيمس «العاكس» يقول الصحافي جورج فلاك مخاطباً مجتمعا بيروقراطياً مطهورياً أليلاً إلى اندثار: «لن يكون في وسعكم بعد الآن احتكار حقيقة ذات صلة بعامة الناس، ولا ملجأ بعد اليوم من الصحافة. ما سأسفله الآن هو صناعة المصباح الأضخم حتى الساعة، وسأسلط ضوءه على المكان بأسره. ولسوف نرى ما الذي سيتبقى من الحياة الخاصة، ومن الذي سيخفي أمال الناس... الناس المتعطشين إلى المعرفة مثل الفرجة».

كان ذلك سنة 1888، وأما في سبعينيات القرن السالف فإنّ

الفيلسوف الفرنسي الراحل ميشيل فوكو اعتبر ان مجتمعات الغرب

لم تعد أسيرة إيمان يومي اسمه «الفرجة» Spectacle، كما كان قد

بشّر فيلسوف فرنسي راحل هو غي دوبور، بل هي ضحية جهاز

معقد أعلى اسمه المراقبة للصيغة Surveillance. وفي الأيام القليلة

الماضية سمحت لنا فرصتان ثميتان، متعكساتنا بمعنى ما، للتحقّق

من هذا الترايب العميق بين استراتيجيات المراقبة اللصيقة ومبدأ

الفرجة: مراسم دفن البابا يوحنا بولس الثاني، ومراسم زواج الأمير

تشارلز من بامبلا باركرك...

وعلى سيرة الفرصة الثانية، ولأنّ الشيء «بالشيء» يُذكر، يحضرنى هنا موقف متميِّز للغاية من ذلك الحدث الفريد الذي بدأ مأساويًا ثمّ انقلب سريعاً إلى فرجة شعبية وشعبوية وجمعيّة، وأقصد مقتل الليدي ديانا في حادث السيارة الشهير، أسفّل حيسر الما الباريسي، صيف 1997. والموقف صدر عن بلاطج، رسّام الكاريكاتير الفرنسي المعروف، الذي صوّر صحافياً يتحمم صلاة التحدير في إحدى الصحف وهو يهتف بحماس: «في حوزتي الآن جميع صور ممزجة الجزائر الأخيرة». زملاؤه، الغارقون حتى آذانهم في تعطية خبر الليدي ديانا كما يتضح من محتويات الصلاة، يردون عليه بما معناه: «من أي عصر جحري أتى صاحبنا هذا!

وليس الأمر أن التناقؤ كان مطلوباً بين مصرع ديانا في حادث سير ومصروع أكثر من 250 جزائري في ليلة ذبح رهيبه، ومن السذاجة الحدّ على أي نوع من المقارنة بين جاذبية الحداثين من الناحية الإعلامية. ولكنّ الغلبان المعقد الذي مارسته وتمارسه اللعبة المتبادلة بين المراقبة اللصيقة والفرجة في مثال الحدث الأزلّ تجاوز حدود الخطيئة والعمل الإعلامي، ولعلّه تجاوز كامل النطاق الحريض للفضول الإنساني الطبيعي إزاء واقعة ساخنة كانت تلوحّ بتفاصيل منتشبة ساخنة بدورها.

ومن الإصناف التذكير بأنّ ديانا سينسر الأثني، قبل الليدي ديانا أو صاحبة السمو أو ملكة القلوب، كانت ضحية بامتياز لهذه الحركة التبادلية بين إدمان الفرجة وتشغيل جهاز المراقبة اللصيقة. لقد أدركت الأثني، وربما في وقت مبكر للغاية من دخولها إلى ردهات قصر بكنغهام، أنّ محتمها الاستقرراطي الرفيع لا يكفي لكي تواصل إنسانيتها الطبيعية وسط أصنام موناركية يسيل في عروقها دم ملكي من نوع مختلف النقا، وكان أنّ كلفته بلغت 70 ألف دينار أو ما يوصفها السلاح الراءع الجبار الذي لا مناص لها من استخدامه إذا كانت ستخوض أية معارك فاصلة مع عتاة بكنغهام الذين يواصلون إخضاعها للمراقبة اللصيقة. ثمّ كان أنّها اهتدت إلى الصورة بوصفها التتويج الطوطمي الأضوى لهذه العقود الحداثيّة وما بعد الحداثيّة، وأدركت أنّها سيّدة صورة... بل السيدة الأكثر أسراً للصورة، في طول العالم وعرضه.

ولقد قيل، بحقّ، إنّ علاقة الليدي ديانا بالصورة ظلّت مزدوجة الإستجابة: شفتها تقولان للمصورين: «لا! لا!»، وجفناها المسبلان على عيين فانتختن بقولان: «نعم! نعم!». وبالفضل، كانت وسائل الإعلام سلاح الصبيّة الأثني ديانا سينسر ضدّ الملكة، وضدّ الأمير تشارلز وعشيقته كاميليا باركر، وضدّ الأميرات والأمراء والبيلاط وديسائس القصر، وربما ضدّ خصومها أيّاً كانوا وأياً كانت أسباب خصومتهم. وكان السلاح فعلاً... فعلاً على نحو استثنائي فريد، من جانب آخر، كان الإعلام وسيلتها الأهمّ في بناء صورة شخصية أكثر بريقاً وجاذبيّة، تتضاهى بتلازم ناجح مع صورة أخرى أكثر تلقائياً في خدمة الإنسانية. والحال أنّها كانت هنا الأكثر صدقاً مع طويتها الحقيقية: الرؤوفة، المنويّة، المغامرة، اللا- بيروقراطية، القريبة من نبض الشارع، الطليقة، والعاشقة للحياة.

الأرجح أنّ ملايين البريطانيين، ممّن تابعوا النقل الحيّ لمراسم زواج

الأمير تشارلز من بامبلا باركر، استعادوا الليدي ديانا على هذا النحو

أو ذلك، فكانوا بهذا يضيّفون نزعة المراقبة اللصيقة إلى رغبة الفرجة.

الطريف، من ذلك، أنّ هذا الشارع، السعيد بتعميم المعلومة وتأميمها،

والذي يفختم هذا الحقّ من باب الديمقراطية وحرية الرأي والعرفة،

هو ذاته الشارع الذي يوشك على منح رئيس الوزراء البريطاني توني

بلير ولاية ثالثة، رغم كلّ ماّ شُبّ إليه من مراوغة وتجهيل وتهويل

وطمس حقائق في ملفات التمهيد لغزو العراق...

في غضون هذا، وتعلّات الديمقراطية عملها فتفتكل للصحافي جورج

فلاك، بطل هنري جيمس، الحقّ في مواصلة مهنته وتسليط ضوء

مصباحه الضخم على النحو الذي يشاء، أنّي وأينما يشاء. إنّه عاكس

أصداء، في نهاية المطاف، ولن يكثر به إلاّ من يعبأ بالصدى!

القدس

عرض بمليون جنيهه

على ليلى رواس مقابل.. عشاء

■ لندن- يو بي أي: أفادت صحيفة (نيوز أوف ذي وورلد) امس الأحد ان ثريا عربيا عرض مليون جنيهه استرلينى على الممثلة البريطانية الأسبوية الاصل ليلى رواس مقابل تناول العشاء معه.

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان الثرى العربي الذي لم تكشف عن هويته «وافق على احضار ليلى الي دبي جوا في مقاعد الدرجة الاولى ووضعها في فندق من فئة الخمسة نجوم طوال فترة اقامتها هناك».

واضادت «ان الثرى العربي سأل لعاشبه حين رأى ليلى تلعب دور امرأة شهوانية ثنائية الجنس في السلسل البريطاني (زوجات لاعبي كرة القدم) وقام بالاتصال بمديرها مقدما عرضه المغربي». ونسبت الصحفية الى مصدر قريب من ليلى القول بان الممثلة ذهلت من العرض لكنها رفضته لأنها لم تصدق ان شخصا يدفع كل هذه الاموال مقابل عشاء فقط».

واشارت الصحفية الي «ان ليلى رواس رفضت من قبل عرضا مغريا قيمته ربع مليون جنيهه استرلينى دفعته مجلة (بلاي بوي) الامريكية المعروفة مقابل التقاط صور عارية لها».

فلسطيني مغترب يتكفل بمصاريف زواج جماعي في رام الله وغزة

■ القدس المحتلة - رام الله: ساهم تبرع سخى قدمه المواطن الفلسطيني بسام جبر الذي يعيش في دولة الامارات العربية بمساعدة 42 عريسا وعروسة في اتمام مراسم زفافهم حيث تبرع بكافة تكاليف زفافهم اضافة الى منح العروسين هدية نقدية بقيمة 2000 دولار. وقد نظم الحفل مؤخرآ في مدينة رام الله وغزة وسط فرحة غامرة ارتسمت على وجوه الاهالي والاصدقاء والعrsان.

وقالت مصادر تولت الاشراف على الترتيب والتخصير لاقامة الزفاف الجماعي ان السيد جبر كان يحضر لاقامة حفل زواج لاحد ابناؤه وبعد ان انجز كافة التحضيرات اصر على ان فرحته بزواج ابنه يجب ان تترافق مع اسعاد 42 عريسا وعروسة من خلال مساعدتهم على الزواج حيث تبرع بتغطية كافة نفقات اتمام الزواج.

البصل يمنع هشاشة العظام

■ بـرن- قنا: كشف بحث طبي جديد أجراه العلماء في سويسرا عن مركب طبيعي في البصل فعال في تقوية العظام وتقليل خطر اصابتها بالترقق والهشاشة. وقال الباحثون في جامعة بيرن ان هذا المركب أثبت فعاليته في تقليل هشاشة العظمية عند استخدامه على خلايا العظم المستخلصة من الفئران المخبرية مما يدل على أن تناول البصل باستمرار يمنع هشاشة العظام خصوصا عند السيدات المسنات الأكثر عرضة للاصابة. ووجد الباحثون بعد تحليل المركبات الكيميائية النشطة الموجودة في البصل الابيض أن أكثر مركب مسؤول عن تقليل الخسارة العظمية عبارة عن ببتيد برويتيني يعرف باسم (جي بي سي اس).

الافلام المجسمة ستجتاح دور العرض السينمائي

■ لوس انجليس- رويترز: لو نجح المخرجان الشهيران جورج لوكاس وجيمس كاميرون في مساعهما فان موجة جديدة من الافلام ثلاثية الابعاد قد تجتاح قريبا دور العرض بدلا من الافلام المسنجة في الخمسينيات التي كانت تعرض لمشاهدين ارتدوا نظارات زرقاء وحمراء ان كابتن (تيتانيك) وقائد (حرب الكواكب) بل وصاحب (ملك الخواتم) بيتر جاكسون يريدون ان ينسى الجمهور أفلامهم هذه التي حملت أعلى الإيرادات.

وهم يهملون ان موجة تكنولوجيا التصوير المجسم الجديدة التي تحول أفلامهم القديمة هذه لافلام ثلاثية الابعاد يشاهدها الناس مباشرة قد تدر إيرادات هائلة عند اعادة طرحها في الاسواق. وهي تضع الجمهور وسط أحداث افلام جديدة من نوع فيلم المغامرات والخيال العلمي (ملاك المعارك) من اخراج كاميرون الذي سيظهر في 2007، والافلام ثلاثية الابعاد الجديدة لن تحل ابدا مكان القديمة. فالجمهور سيكون أمامه نسختان من الفيلم نفسه ليختبر بنفسه تجربة مشاهدة التي يريدها. وتحصل دور العرض على نسختين من كل فيلم.



التجمة الانكليزية كبير فولاني حضرت حفل «كريزليس» الخيري السنوي الرابع في لوس انجليس لجمع الاموال لصالح المشردين ومساعدتهم في الحصول على وظائف (رويترز)

زعماء العالم من بوش الى شيراك وكاسترو.

● افتتحت امس فعاليات معرض «الفن التشكيلي الفلسطيني» بمركز «ميركاتور» في دبي، الذي ينظم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وسيستمر حتى 16 إبريل الحالي، ويضم 31 عملاً فنياً لأبرز الفنانين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأراضي 1948، من بينهم سليمان منصور، وإبراهيم النوباني، وتيسير بركات، إضافة إلى فنانين ناشئين أمثال: ياسل النابلسي، وربما المازن وبشار الحروب. ويخصص ربع المعرض لإنشاء متحف الفن التشكيلي في القدس، واختيرت دبي كأول انطلاقة للمعرض الذي سيقت إقامته في القدس بغرض دعم انشاء المتحف الذي تمكنت الجهات المعنية به من الحصول على ترخيص انشائه.

وتبرع الفنان مازن قبتي رئيس جمعية الفنانين الفلسطينيين بـ 120 لوحة من اعماله كإهداء للمتحف.

● كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة عين وزير حماية البيئة الجزائري شريف رحمانى سفيرا لدى الامم المتحدة وناطقا شرقيا باسمها. ويرأس الوزير الجزائري الجمعية الدولية المسماة «صحارى العالم».

● مساء غد الثلاثاء سيقدم إبراهيم السعد سفير السعودية في القاهرة وعميد السلك الدبلوماسي العربي حفل عشاء تكريما للدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الحصين وزير المياه والكهرباء السعودي.

جمعيات خيرية خاصة كما ذكر التاجر الجد، لتجمع مختلف انواع الماركات التجارية المعروفة مثل (ايدياس وميوث ومارك اند سينسر وجيفنشي) وتباع قطعة اللبوسات منها بنحو دينار اردني. وفي نواح اخرى من السوق، تنتشر الملابس الداخلية النسائية والرجالية «المستعملة وغير المستعملة» والجينزات والفتنيات والحقائب وحتى ملابس السباحة والناسيات، وتباع بأسعار زهيدة تتراوح بين ربع الدينار والدينارين كحد اقصى، ويلجأ الزبائن للتبش فيها لاستصلاح ما يمكن استصلاحه.

اردنيون وعراقيون وفلبينيون واوروبيون، زبائن مختلفو الاصول والمستويات يترادون السوق بحثًا عن السعر الارخص كما قالت الشابة الاردنية ربما، التي تزوره للمرة الاولى وبدت ملاحج الدهشة واضحة عليها من انخفاض الاسعار وقالت: «صدقاتي في الجامعة اخبرنني انني سأجد ملابس من ماركات مشهورة وبالفعل هذا ما حصل. لقد وجدت قطعاً بنفس دينار رغم ان اقربائي في بريطانيا اشتروا لي قطعاً مشابهة بسعر باهظ من هناك.. قد اشتريها الا انني سأعطلها مرارا».

واضاف الجد الذي انتقل مع مئات التجار من منطقة «الجورة» في وسط البلد بعد اغلاق الامانة لها انه رغم ذلك يفاوض 95 % من الزبائن الاردنيين على السعر وان حركة البيع والشراء متعثرة منذ ثلاثة اعوام بسبب الظروف المحيطة بالمنطقة وتردي الحالة الاقتصادية والعيشية للعائلات الاردنية.

وتحظى الالبسة والاحذية الاوروبية باهتمام من الزبائن خصوصا غير الاردنيين، يستوردها التجار من هولندا وامريكا وبولندا وبلجيكا من خلال شركات خاصة للالبسة المرتجة، او من خلال تبرعات

البريطانيون يريدون وليام ملكا بدلا من تشارلز

■ لندن-رويترز: من المرجح ان حفل زواج الامير تشارلز من المراه التي احبها منذ وقت طويل كاميليا باركر بولز كان ناجحا ولكن ثلاثة استطلاعات للرأي في ثلاث صحف بريطانية اوضحت ان البريطانيين يفضلون ان يكون نجله الامير وليام هو الملك القادم.

ومن المرجح ان نتائج الاستطلاعات حملت انباء محيطة للزوجين اللذين يستمتعون بشهر العسل في اسكتلندا بعد زواج مدني رفضت الملكة اليزابيث حضوره بوصفها رئيس كنيسة انكلترا، وتزوجت كاميليا وهي امرة مطلقة تشارلز في مدينة وندسورالسبت الماضي بعد قصة حب استمرت 35 عاما مما جعل الصحف الشعبية البريطانية تخرج بعنوان موحدا تقريبا وهو «أخيرا...» ويعقد عاملون في القصر الملكي ان كاميليا التي تعرضت لتكثير من الذم سوف تنجح تدريجيا في كسب تعاطف الرأي العام ولكن لن يكون الامر يسيرا خاصة عندما يرث تشارلز العرش، وعلى الرغم من ان الناس غالبا لا يكترون بمستقبل الملكة البريطانية التي يبلغ عمرها 1000 عام الا ان استطلاعات للرأي لصحف صنداي تايمز واوبزفسر وصنداي ميرور اوضحت ان الناس يؤيدون بشكل عام زواج تشارلز وكاميليا. ولكن معظم الناس يعتقدون انه من الافضل ان ينتقل العرش مباشرة الى الامير وليام وهو صورة طبق الاصل من والدته الاميرة الراحلة ديانا.

وفاة أردني عاش 5 سنوات في غيبوبة

■ عمان- يو بي أي: توفي اردني بعد ان بقي في غيبوبة لمدة خمس سنوات . وقالت صحيفة «الرأي»، امس الأحد ان مفضي العمايرة وهو من مدينة الطفيلة-جنوب الاردن-توفي امس بعد غيبوبة استمرت خمس سنوات وسبغة اشهر قضائها في احد مستشفيات عمان.

وأضافت الصحيفة أن العميارة

● تعقد الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب برئاسة ابراهيم نافع رئيس الاتحاد اجتماعا يوم السبت القادم في الخرطوم يستمر لمدة يومين هو الاول من نوعه في العاصمة السودانية. وصرح صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد بان اهم القضايا المطروحة تشمل موقف الاتحاد من الاوضاع في فلسطين والعراق والسودان وسورية ولبنان والصومال.

● يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني افتتح مساء امس العرض الاول لفيلم «باب الشمس»، على شاشة ومسرح سينما «القصبة» في رام الله في الضفة الغربية.

الفيلم للمخرج المصري يسري نصر الله، ومن تأليف وستاريو الروائي اللبناني إلياس خوري، ويروي قصة الكتابة من خلال شهادات حية جمعها المؤلف من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وحولها.

● محمد بن احمد بن جاسم ال ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري افتتح فعاليات الندوة الخاصة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول (السياسات التجارية) التي تنظمها منظمة التجارة العالمية بالتعاون مع الوزارة، وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري يبعثي وزارة الاقتصاد والتجارة.

● علي ابو شادي رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية الذي سينطلق في 19 نيسان (أبريل) الجاري اعلن الاحد في مؤتمر صحافي ان 18 فيلما واثيا و121 فيلما تسجيليا مصرية تتنافس على



قدم وردة ان تحب توط علاقتك به، لا تكن ناسكا فنتدم على الفرصة التي ستكون امامك.



التقدير مفيد لك في المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الازهاق الزائد.



اجاملات والعلاقات الحسنة مطلوبة منك هذه الايام.



حاول تجنب الساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.



لا تهزأ بالآخرين وافكارهم لان ذلك يفقدك صداقتهم.



نيل المطالب ليس بالتمني ولكن بالجد والجهاد.



لا تتدخل هذا الاسبوع في شؤون الآخرين، تصرفاتك بعض الاوقات لا تتلاءم وسك فاحسن التصرف.



اخ وصديق يحترمك فلا تسيء به الفنون.



لا تعامل الآخرين بشكل رسمي لان ذلك يفقدك صداقتهم.

الجمال ليس اكثر اهمية من الثقافة عندما تختار الطرف الاخر.

كن خلوقا مع الطرف الاخر نتجح. انتخبه الى شخص يتقرب منك فهو يبطن عكس ما يظهر.

عامل الآخرين بود وصفاء ستسكب رضاهم.

كلام النجوم



الجمال لا يفرح بالجمال.



الجمال لا يفرح بالجمال.



الجمال لا يفرح بالجمال.